



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاجتماع



الرقم التسلسلي: 2023/.....

رقم التسجيل ط1:

دور المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر:

تخصص: تنظيم وعمل

إشراف الأستاذ:

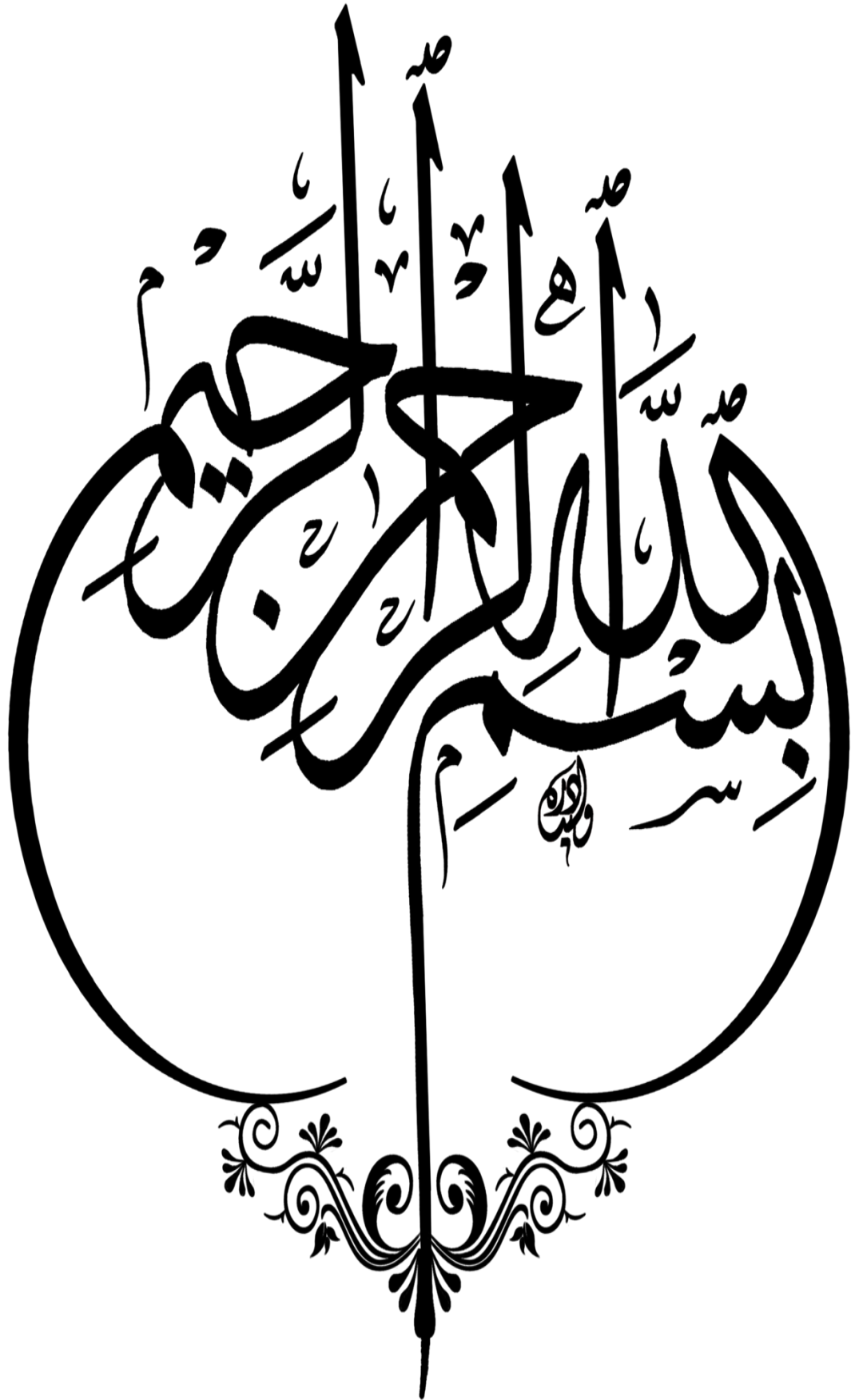
أ.د. حاتم صيد

إعداد الطالبة:

قمره جهاد

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1			المسيلة	رئيسا
2	حاتم صيد	أستاذ محاضر أ	المسيلة	مشرفا ومقررا
3			المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على
الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في
مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد
والنجاح بفضل مهدة إلى الوالدين الكريمين
حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من أخواتي العزيزات
حفظهم الله من كل شر
إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسموني اللحظات
بجلوها ومرها وفقهم الله وجميع دفعة 2023
وإلى كل من كان لهم أثر على حياتي
وكل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي

جهاد

شكر و عرفان

الحمد لله تعالى حق حمده وسبحانه العزيز على التوفيق
والشكر له وحده عز وجل أن وهبنا العقل وفضلنا بالعلم
لكل منبع إنجاز ولكل شكر نجاح وتقدير ووفاء واعتراف
نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندنا وساعدنا والذين
بذلوا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي
وأخص بالذكر الدكتور "حاتم صيد" الذي
كان واقفا دائما على الإشراف والمتابعة
والشكر موصول لكل من ساندنا
ولو بالكلمة الطيبة
شكرا لكم
جميعا

فهرس المحتويات

إهداء
شكر وعرفان
قائمة الجداول والأشكال
مقدمةأ
الفصل التمهيدي الأول: المقاربة المنهجية للدراسة النظرية	
أولا - الاشكالية وتساؤلات الدراسة4
1) التساؤل المركزي6
2) التساؤلات الفرعية6
ثانيا- فرضيات الدراسة6
1) الفرضية العامة6
2) الفرضيات الجزئية6
ثالثا- أهداف الدراسة6
رابعا- أهمية الدراسة7
خامسا- أسباب اختيار الموضوع7
1) أسباب ذاتية7
2) أسباب موضوعية8
سادسا- تحديد المفاهيم والمصطلحات8
1) مفهوم الجامعة8
2) مفهوم المواقع الالكترونية الجامعية9
سابعا- الدراسات السابقة13
ثامنا- التعليق على الدراسات السابقة20
1) أوجه الاستفادة20

20	2) أوجه التشابه
21	3) أوجه الاختلاف
21	تاسعا- التأصيل النظري
21	1) نظرية الاعتماد
23	2) نظريات الاتصال

الفصل الثاني: المواقع الالكترونية الجامعية

27	تمهيد
28	1) نشأة وتطور المواقع الالكترونية
29	2) مفهوم المواقع الالكترونية
29	3) أنواع المواقع الالكترونية
30	1/ أنواع المواقع الإلكترونية من حيث المضمون
31	2- أنواع المواقع الإلكترونية من حيث الاحتراف
31	3- أنواع المواقع من حيث التمويل وتضم ما يلي
32	4- أنواع المواقع الإلكترونية من حيث الهيكلية
33	5- أنواع المواقع من حيث التركيب
33	6- أنواع المواقع من حيث شكل العرض
34	2/ مكونات المواقع الالكترونية
35	3/ خدمات وموضوعات المواقع الالكترونية (إدارية، بيداغوجية، علمية)
36	2 - الخدمات البيداغوجية
37	3- الخدمات العلمية
38	4/ أهداف المواقع الالكترونية الجامعية
39	5/ طريقة تسيير المواقع الالكترونية الجامعية
39	1- في الجانب التقني

40	2- في الجانب الإداري
40	6/ أشكال النشر الإلكتروني في الموقع الإلكتروني الجامعي
40	1- تعريف النشر الإلكتروني
40	2- شروط النشر الإلكتروني
41	3- أشكال النشر الإلكتروني
42	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: جودة الاتصال الافتراضي (الرقمي)

44	تمهيد
45	1) مفهوم الجودة وجودة الاتصال الافتراضي
45	1/ مفهوم الجودة
47	2/ مفهوم جودة الاتصال
48	2) أنواع الاتصال الإلكتروني وخصائصه
48	1/ أنواع الاتصال الإلكتروني
49	2/ خصائص الاتصال الافتراضي
53	3) عناصر الاتصال وتطوره
54	4) مستويات الاتصال الافتراضي (الرقمي)
55	1/ الاتصال بالحاسب وبرامجه
55	2/ الاتصال بقواعد البيانات
55	3/ الاتصال المباشر من خلال الشبكات
56	4/ الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية
56	5) تكنولوجيا جودة الاتصال الرقمي (المزايا والعيوب)
57	1/ مزايا الاتصال الرقمي
59	2/ عيوب الاتصال الرقمي

60 استخدامات الاتصال الافتراضي (الرقمي) في التعليم العالي

63 خلاصة الفصل

الفصل الرابع: المقاربة المنهجية للدراسة الميدانية

65 تمهيد

65 أولاً- مجالات الدراسة

65 (1) المجال الزمني

65 (2) المجال المكاني (الجغرافي)

66 (3) المجال البشري

68 ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة

68 (1) مجتمع الدراسة

70 (2) عينة الدراسة

76 ثالثاً- منهج الدراسة

77 رابعاً- أدوات الدراسة

80 ثالثاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة

81 خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية

83 تمهيد

83 أولاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها

95 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

97 ثانياً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها

106 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

108 ثالثاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الثالثة ومناقشتها

116 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

118	رابعاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية العامة ومناقشتها
126	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
128	تفسير نتائج الدراسة
129	استنتاجات عامة
130	توصيات الدراسة
132	الخاتمة
134	قائمة المصادر والمراجع
139	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال
أولاً: الجداول

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	69
02	يمثل نسب العينة التي أخذت من مجتمع الدراسة	73
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	74
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	75
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	75
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تخصص الماستر	76
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسائل التي تمتلكها الأسرة	77
08	يوضح معامل ألفا-كرونباخ والتطبيق وإعادة التطبيق لمحاور الاستبيان	80
09	يوضح الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان	81
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداماً من طرف الطلبة.	86
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الافتراضي البيداغوجي التي تستخدمها في الجامعة.	87
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي.	88
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى خلق وسط مريح من طرف الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين.	89
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تتميز به منصة موودل البيداغوجية للموقع الإلكتروني الجامعي من سهولة في الاستخدام.	90
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لدروس عبر الخط باستخدام منصة موودل.	91
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى ما تتميز به منصة موك من سهولة في الاستخدام والتصفح	92

93	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم من دروس عبر الخط باستخدام منصة موك	17
94	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توزيع عناوين البحوث للطلبة في فترة كورونا عبر المنصات الخاصة التي يوفرها موقع الجامعة الالكتروني	18
95	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يفضلونه بين الاتصال الافتراضي البيداغوجي للتدريس على الاتصال الحضوري التقليدي	19
96	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى التفاعل الحاصل بين الاساتذة والطلاب عبر الاتصال الافتراضي البيداغوجي مقارنة بالصف الدراسي التقليدي.	20
97	يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي	21
99	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى حداثة المعلومات التي تطرح في الموقع الالكتروني الجامعي ومنصاته من طرف الإدارة الجامعية	22
100	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى صعوبة التواصل الافتراضي مع إدارة القسم عبر الموقع الالكتروني الجامعي.	23
101	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الإدارة الجامعية لوسائل التواصل الفعالة للطلاب من أجل التواصل معها افتراضيا	24
103	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الرد السريع والفعال على استفسارات الطلبة إداريا عن طريق موقع الجامعة الالكتروني	25
104	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير المنصات الالكترونية والتطبيقات الجامعية التي يتم استخدامها بواسطة الإدارة الجامعية تجربة استخدام مريحة وسهلة	26
106	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقي تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم عبر الوسائل الافتراضية خاصة الفايسبوك التابعة للجامعة والكلية والقسم	27
107	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الإدارة الجامعية لموارد ودعم فني للطلاب للتعامل مع التحديات التقنية والفنية أثناء الاتصال الافتراضي	28
109	يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي	29
111	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى بساطة وسهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمنشورات العلمية التي تعرضها صفحات موقع الجامعة الالكتروني	30

112	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى خلق منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) مجال للتواصل العلمي بين طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن طريق تبادل (رسائل الدكتوراه - مذكرات الماستر - مقالات علمية).	31
113	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى سماح منصة البحث العلمي - المجالات العلمية- في الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة.	32
115	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام المنشورات العلمية في منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) من قبل الموقع الالكتروني الجامعي كمصدر أساسي للبحث والمعرفة العلمية.	33
116	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام مواقع للمجلات العلمية في الموقع الالكتروني الجامعي لمسيلة للوصول إلى المقالات العلمية.	34
117	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الوصول إلى المصادر العلمية في منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) يسهل من عملية البحث العلمي والتواصل العلمي الافتراضي الجامعي.	35
118	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الشعور بالرضا عن توفر المصادر العلمية المقدمة على الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة.	36
119	يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي	37
121	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات زيارة المواقع الالكترونية الجامعية.	38
123	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في تصفح المواقع الالكترونية الجامعية.	39
124	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة الأكثر استخداما أثناء تصفح المواقع الالكترونية الجامعية.	40
126	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداما من طرف الطلبة.	41
127	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداما من طرف الطلبة.	42
128	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمامت الموقع الالكتروني الجامعي.	43

130	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات التي يفضل الطلبة الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للجامعة.	44
131	يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة	45
133	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداماً من طرف الطلبة.	46

ثانياً: الأشكال

الرقم	محتوى الشكل	الصفحة
01	يمثل عناصر الاتصال الرقمي	54
02	يمثل المجال البشري للدراسة والمتمثل في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	68
03	يمثل مجتمع الدراسة (طلبة علم الاجتماع) 2022-2023	70

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أصبحت الإنترنت والمواقع الإلكترونية أدوات أساسية في حياة الأفراد، وتعد المواقع الجامعية من بين الأمثلة المشرفة على استخدام هذه التكنولوجيا لخدمة المجتمع الأكاديمي أين تلعب المواقع الجامعية دوراً حيويًا في تحسين جودة الاتصال الافتراضي، وتوفر وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة وبواسطتها يمكن للطلاب الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية بسهولة، والتفاعل مع زملائهم والمحاضرين عن بُعد، والمشاركة في الفعاليات والنشاطات الأكاديمية، مما يعزز العملية التعليمية ويحسن جودة الاتصال الأكاديمي الافتراضي.

إن تحسين جودة الاتصال الافتراضي عبر المواقع الجامعية يعد أمرًا ضروريًا في ظل الظروف العالمية الراهنة، التي تشهد توسعًا في استخدام التعليم عن بُعد وتبادل المعلومات الإلكترونية، ففي ظل نقشي جائحة كوفيد-19، أصبح الانتقال إلى الدراسة عبر الإنترنت وسيلة رئيسية للتعليم، وهنا يظهر دور المواقع الجامعية بشكل أكبر من أي وقت مضى، وتعتبر هذه المواقع بوابة رئيسية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للوصول إلى المحتوى الأكاديمي، والتواصل مع بعضهم البعض، وتنظيم الفعاليات الأكاديمية.

أحد الفوائد الرئيسية للمواقع الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي هو توفير المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، فباستخدام المواقع الجامعية يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى الأكاديمي بسهولة ويسر، سواء كانت محاضرات مسجلة، أوراق بحثية، مقالات علمية، أو غيرها من الموارد التعليمية، يتم تنظيم هذا المحتوى على المواقع بشكل مرتب ومنظم، مما يسهل على الطلاب العثور على المواد التي يحتاجونها وتصفحها واستيعابها بشكل فعال.

بصفة عامة، يمكن القول إن المواقع الجامعية تلعب دورًا أساسيًا في تحسين جودة الاتصال الافتراضي، حيث توفر وسيلة فعالة ومرنة للتواصل وتبادل المعلومات والموارد التعليمية عبر الإنترنت، تتيح هذه المواقع للجامعات توفير تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة للطلاب، مما يعزز الفاعلية الأكاديمية ويسهم في تحقيق أهداف التعليم عن بُعد بشكل أفضل، ومع استمرار التطور التكنولوجي، من المتوقع أن تستمر المواقع الجامعية في تطورها وتحسين دورها في تعزيز جودة الاتصال الافتراضي في المستقبل.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي، ومن أجل الوصول لذلك فقد قسمنا دراستنا إلى جانب نظري وآخر تطبيقي، أما الجانب النظري فقد تضمن ثلاث فصول، الفصل الأول تناولنا فيه الجانب المنهجي للدراسة والذي تضمن إشكالية الدراسة وأهمية واهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع مع تحديد المصطلحات والمفاهيم بالإضافة للتطرق إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه لمتغير المواقع الإلكترونية الجامعية، حيث حاولنا الوقوف فيه مفهوم المواقع الإلكترونية الجامعية وتحديد نشأتها وتطورها مع تبيين أنواعها ومكوناتها والتركيز على خدمات وموضوعات المواقع الإلكترونية البيداغوجية والعلمية والإدارية، أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه للمتغير الثاني وهو جودة الاتصال الافتراضي الجامعي، حيث تناولنا مفهوم الجودة بصفة عامة وجودة الاتصال الافتراضي بصفة خاصة، وتطرقنا لأنواع الاتصال وخصائصه مع توضيح أنواعه ومستوياته، كما تطرقنا لذكر مزايا وعيوب الاتصال الافتراضي واستخداماته في التعليم العالي.

في الجانب التطبيقي تناول فصلين فصل خاص بالإجراءات الميدانية للدراسة وتضمن مجتمع وعينة الدراسة وكذا أدواتها والخصائص السيكومترية للأداة مع الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفصل خاص بعرض ومناقشة نتائج الدراسة تطرقنا فيه لمناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها وخرجنا باستنتاجات عامة، وفي الأخير خاتمة وبعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل التمهيدي الأول

المقاربة المنهجية للدراسة النظرية

أولا - الاشكالية وتساؤلات الدراسة

ثانيا- فرضيات الدراسة

ثالثا- أهداف الدراسة

رابعا- أهمية الدراسة

خامسا- أسباب اختيار الموضوع

سادسا- تحديد المفاهيم والمصطلحات

سابعا- الدراسات السابقة

ثامنا- التعليق على الدراسات السابقة

تاسعا- التأصيل النظري

أولا - الاشكالية وتساؤلات الدراسة:

إن ما نعيشه من تطور هائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وما تولد منها من مزج لتكنولوجيا الكمبيوتر والأقمار الصناعية، أتاحت إمكانية تبادل المعلومات بين الأشخاص في عالم افتراضي تحكمه شبكات منتشرة في أنحاء العالم وهو ما يعرف بالإنترنت، حيث سهل على مستخدمي هذه التقنية المشاركة والتواصل مع بعضهم البعض متجاوزين الحاجز الزمني والمكاني، أين جعلت العالم قرية صغيرة كما قال مارشال ماكلوهان، فأصبح التعامل مع هذه الشبكة حقيقة يومية، يتعامل معها معظم الأفراد والمؤسسات للوصول إلى قواعد البيانات في معظم أنحاء العالم.

أصبحت شبكة الإنترنت تشهد في وقتنا الحالي نشاطا واسعا لنشر مختلف المعلومات والأخبار لتصبح بذلك منافسة لوسائل الإعلام التقليدية في عملها الأساسي، بل ومكنت المستخدمين من الوصول إلى ما يتم نشره كانعكاس لتطبيق الحرية وانتشار الثقافة التكنولوجية، إذ من منطلق ضرورة تقوية العلاقة بين الوسيلة الإعلامية أو الاتصالية والجمهور تم التركيز على ما تملكه المواقع الإلكترونية من خصائص ومميزات تُمكن من نشر وعرض محتوياتها للمتصفحين لها والمستفيدين من خدماتها، أما المواقع الإلكترونية الجامعية كنوع له مميزاته يجب أن تمتلك هذه الأدوات والأساليب حتى تستطيع تحقيق أهدافها. (قدي، 2016، ص64)

والجزائر باعتبارها أحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن ثورة التغيير والتحول، فهي تستمد منذ عدة عقود إقبالا كبيرا في مجال التحول إلى مجتمع تقني على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم.

ومن بين خدمات الإنترنت نجد المواقع الإلكترونية التي تستخدمها المؤسسات لضمان سهولة الاتصال مع الجمهور الخارجي بشكل عام و الجمهور الداخلي بشكل خاص بأقل التكاليف وبأسرع وقت ممكن والمحافظة على مكانتها لديه، فهي تعتبر الوجه العاكس للمؤسسة ومحتواها؛ حيث أنه أصبح من الضروري لكل مؤسسة أن تملك موقعا إلكترونيا لتعبر عن أفكارها وآرائها والأهم من ذلك خدماتها؛ حيث أنها تساهم بشكل جدي في دعم العملية الاتصالية وتوفير كافة أسباب النجاح لها نظرا لمساهمتها في التنسيق وأداء المهام وتحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة.

ونجد أن الجامعة باعتبارها من المؤسسات الحكومية السائرة في مجال تطوير مواقعها الإلكترونية، إذ تعتبر هذه المواقع من بين أهم المنافذ على الجمهور بأنواعه ويعتبر جمهور الجامعة من بين أهم الجماهير التي تتميز بالتوسع، كون أن الموقع الإلكتروني لأي جامعة يعتبر مهما بالنسبة للطلبة والأساتذة بل وحتى الموظفين والعمال المنتمين إليها، فقد ركزنا اهتمامنا على متابعة الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الجامعية (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أنموذجا) لفائدة الطلبة والأساتذة، ولمواكبة التطور الملحوظ في المنظومة التعليمية والبحثية في العالم لجأت الجامعة الجزائرية إلى إعادة النظر في منظومتها المعلوماتية، والكشف عن دورها في تحسين جودة الاتصال الافتراضي بين تلك الفئة.

وكما نعلم فإن أبرز الموضوعات التي يدور حولها الاتصال الافتراضي في الجامعة هي الموضوعات البيداغوجية الجامعية والموضوعات الإدارية الجامعية والموضوعات العلمية الجامعية، حيث يمكن استخدام الاتصال الافتراضي لتسهيل الاتصال بين المعلمين والطلاب والتفاعل فيما بينهم على الرغم من عدم وجودهم في نفس المكان الجغرافي، يمكن أيضاً استخدام الاتصال الافتراضي الإداري في تنظيم الاجتماعات والتواصل بين الإدارة الجامعية وأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والطلاب، يسهل هذا النوع من الاتصال الإداري إدارة الجامعة بشكل فعال وتعزيز التفاعل بين جميع الأطراف المعنية.

أما بالنسبة للاتصال العلمي الافتراضي، فيمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل التواصل والتعاون بين العلماء والباحثين في مختلف المجالات العلمية، مما يسهل نقل المعرفة والابتكار وتطوير الأبحاث والمشاريع العلمية. يمكن استخدام الاتصال الافتراضي لإجراء محادثات وندوات وورش عمل علمية وتبادل المعلومات والأفكار بين العلماء والمختصين.

والجامعة كمؤسسة تعليمية تحتل مكانة متميزة في المجتمع بسبب ما هو موكول إليها من مسؤولية في تكوين الأجيال لتكون عماد الحياة العلمية والثقافية والتشريعية والاقتصادية، بات لزاما عليها أن تنظر في كيفية الاستفادة مما أتت به تكنولوجيا الإعلام والاتصال العصرية، وبذلك مواكبة التطورات الحديثة الجارية بالدول المتقدمة ومن ثمة الاستعداد لمواجهة تحديات الطلب المتزايد في مجالات التكوين والتعليم، كما أنها مدعوة على المدى البعيد إلى تحقيق مشاريع تكوين حديثة، كالتعليم الافتراضي أو اللاحضوري، من خلال استغلالها لكل الإمكانيات التي تتيحها التقنيات الحديثة والمتطورة للإعلام والاتصال في عملية عصرنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق جودته، خاصة وأن الجودة في التعليم تعني قدرة المؤسسة التعليمية

على تقديم خدمة بمستوى عال من الجودة المتميزة، وتستطيع من خلالها الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها الطلبة أولياء الأمور أصحاب العمل المجتمع، وغيرهم، وبالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم وبما يحقق الرضا والسعادة لديهم، ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفاً لتقييم المخرجات، والتحقق من صفة التميز فيها. (الغامدي، دس، ص07). وهو ما دفعنا لطرح التساؤل المركزي التالي:

1) التساؤل المركزي:

- ما مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة؟

2) التساؤلات الفرعية:

- ما مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي؟

- ما مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الاداري الجامعي؟

- ما مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي؟

ثانياً - فرضيات الدراسة:

1) الفرضية العامة:

- تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة بشكل كبير.

2) الفرضيات الجزئية:

- تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي بشكل كبير.

- تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الاداري الجامعي بشكل متوسط.

- تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي بشكل كبير.

ثالثاً - أهداف الدراسة:

- الكشف عن مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي.

- التعرف على مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الاداري.

- الكشف عن دور المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي.

رابعاً - أهمية الدراسة:

مع تزايد استعمال شبكات الأنترنت بشكل كبير في مجال البحث العلمي، وكذلك الموضوعات البيداغوجية الجامعية والموضوعات الإدارية الجامعية ومع تطور مواقع الويب الجامعية مما جعلها منفذ للحصول على المعلومة من قبل الطلبة والباحثين كما أنها باتت وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم وبشكل افتراضي وعن بعد، تمثلت أهمية هذه الدراسة كون أن المواقع الإلكترونية الجامعية باعتبارها أداة تواصل وبحث علمي من خلال جودة ما تقدمه من مادة علمية ذات فاعلية للمستفيدين وكذا تشخيص السمات والخصائص والأساليب التي تتميز بها جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كما تعتبر المواقع الإلكترونية أداة أساسية في تحسين الاتصال الافتراضي بموضوعاته العلمية والإدارية والبيداغوجية، حيث تتيح هذه المواقع للجامعات والمدارس إمكانية التواصل والتفاعل مع جمهورها بسهولة وفاعلية عالية، حيث تعمل المواقع الإلكترونية على تعزيز الاتصال بين أفراد الأسرة الجامعية بشكل مباشر، وتسهل عملية تبادل المعلومات والخبرات والأفكار بسهولة وسرعة عالية مع تحسين الوصول للمعلومات من خلال تقليل الوقت والجهد المبذولين في البحث عن المعلومات توفير بيئة تعليمية افتراضية تحسن العملية التعليمية والتدريبية، كما تساهم في تسهيل الإجراءات الإدارية بحيث تتيح للمستخدمين إمكانية القيام بالإجراءات الإدارية المختلفة، مثل التقديم للوظائف أو التسجيل في الدورات التدريبية أو الحصول على الخدمات الجامعية بكل سهولة ويسر.

إن أهمية المواقع الإلكترونية الجامعية لا تقتصر على ما ذكرناه فحسب، بل تتعدى ذلك كونها تساعد في تحسين الاتصال الافتراضي بشكل عام، حيث تعتبر وسيلة سهلة ومناسبة للتواصل بين أفراد الأسرة الجامعية والتفاعل بشكل مستمر وبسهولة على مدار الساعة. كما أنها تساعد في تعزيز التعاون.

خامساً - أسباب اختيار الموضوع:

1) أسباب ذاتية:

- حب التطلع لمعرفة مستوى المواقع الإلكترونية الجامعية في الجزائر من حيث جودة الاتصال الافتراضي.

- تماشيا مع تخصصنا الذي يفرض مثل هكذا مواضيع في مجال البحث العلمي، وكذلك الموضوعات البيداغوجية الجامعية والموضوعات الادارية الجامعية.

(2) أسباب موضوعية:

- أهمية الموضوع الذي يتماشى والتطور الرقمي الحاصل في عصرنا الحالي بما يخدم البحث العلمي.
- رغبتنا في التعرف على مكانة مواقع الويب الجامعية بالنسبة للمؤسسات الجامعية كونها أداة فعالة تسمح بأداء دورها بفعالية تامة.
- الوقوف على آراء عينة الدراسة تجاه المواقع الالكترونية الجامعية ودورها في تحسين جودة الاتصال الافتراضي.

سادسا- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

(1) مفهوم الجامعة:

1/ المعنى اللغوي:

مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروع كالأهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب. (المنجد، 1986، ص101) والجامعة ضدها بَعَثَرَةٌ ، تَبْدِيدٌ ، تَشْتِيْتُ ، تَفْرِيقٌ ، ويقابلها باللغة الأجنبية مصطلح "University"

2/ المعنى الاصطلاحي:

هي تلك المؤسسة التعليمية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة نهاية المرحلة الثانوية وما يعادلها تعليما نظريا ومعرفيا وثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية إنسانية يلزمه تدريب مهني، يهدف لإخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تحصيل هؤلاء الطلاب. (براهيمي، 2015)

كما تعرف أيضا على أنها "كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة". (بوعشة، 2000، ص10)

وهناك من يعرفها على أنها: "مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الانساني في مختلف المجالات العلمية والادارية والتقنية". (فضيل دليو، 2006، ص79)

3/ التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف الجامعة إجرائيا بأنها ذلك الحرم الذي يجمع الباحثين والأساتذة وطلبة العلم بعد مشوار دراسي كلل بالظفر بشهادة البكالوريا التي سمحت لهم بدخول الجامعة من أجل تحصيل تعليم نظري وتطبيقي يسمح لهم بمزاولة مهنتهم بعد التخرج.

2) مفهوم المواقع الالكترونية الجامعية:

1/ المواقع الالكترونية:

1-**المعنى اللغوي:** مرادفه موقع ويب، وضده مكان محلي على أرض الواقع، والموقع هو مكان الشيء، موضع الوقوع والجمع مواقع.(يوسف شكري فرحات، 2003، ص651) يقابله بالأجنبية مصطلح "web site".

2-**المعنى الاصطلاحي:** عبارة عن صفحة خاصة على شبكة الانترنت تصمم بحيث تستخدم كواجهة عرض تقدم للمستخدمين كافة المعلومات التي يريدون معرفتها، ويشمل الموقع إلى جانب النصوص المختلفة وعند إنشاء الموقع يتم الإعلان عنه على الإنترنت من خلال الجرائد والمجلات والبريد الالكتروني، وكافة المطبوعات الأخرى.(مديحة جيطاني، 2010/2009، ص63)

هي أيضا "مجموعة من الصفحات الالكترونية المرتبطة ببعضها البعض والتي تحتوي على نصوص وصور ورسوم متحركة ووصلات وربما موسيقى وأفلام بها معلومات حول موضوع ما قد يكون شركة أو جهة حكومية أو شخصا أو بحثا داخل صفحات منسقة، ويطلق عليه عدة مصطلحات منها: موقع الويب، الموقع الشبكي ولكنها تندرج كلها تحت نفس المعنى". (جيجخ، 2014، ص179)

عرفها أيضا "Katyal" بأنها: "موقع إلكتروني في جغرافية الفضاء ضمن الشبكة العالمية والذي يحتوي على نصوص وصور وأصوات ورسوم وفيديو (www)". (الشهري، 2011، ص19)

3- التعريف الإجرائي:

عبارة عن صفحة أو عدة صفحات على شبكة الانترنت تتخذها المؤسسات للتعرف بنشاطاتها وخدماتها، ويمكن لأي شخص الاطلاع عليها في أي وقت ومن أي مكان يشاء وتساهم المواقع الالكترونية في تكوين

الصورة الذهنية للمؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة، ومهما كان نوع نشاطها، ويمر الموقع بعدة مراحل من إخراج وتصميم حتى يصل إلى الشكل النهائي الذي تتخذه المؤسسة.

3- التعريف الإجرائي للموقع الإلكتروني الجامعي:

هو مجموعة من الملفات التي تحتل مساحة تخزينية قامت مؤسسة جامعية بحجزها ضمن جهاز خادم (يكون عادة تابعا للجامعة) ليشكل مضمونا متكاملًا يحوي معلومات ويشكل نشاطات ويقدم خدمات لجمهور الجامعة من إداريين وأساتذة وطلبة. (قدي، 2016)

3) مفهوم جودة الاتصال الافتراضي الجامعي:

1/ المعنى اللغوي للكلمات (الجودة، الاتصال):

1- الجودة: عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (ابن منظور، 1984، ص72)

وتعرف في قاموس وبستر الجديد (Websters New Dktionary) تم تعريف الجودة على أنها " السمة الأساسية والمميزة لشيء ما، كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتجات. (Verginas,1971,p.368) ويقابلها في المصطلح الأجنبي كلمة "Quality"

2- الاتصال: كلمة مشتقة من مصدر "وَصَلَ" الذي يعني أساساً الصلة وبلوغ الغاية. (ابن منظور، 2003، ص868)

ويشير أيضا إلى كونه يحمل معنى الاشتراك كما ورد في الكلمة اللاتينية Communis، فلما نتصل أو نتواصل فإننا نحاول أن نؤسس اشتراكا مع شخص أو مجموعة من الأشخاص، اشتراكا في المعلومات، الأفكار، الاتجاهات... ويعكس فعل الاتصال تبادل أو نقل شيء ما أو رسالة معينة بين أطراف الاتصال، وهو مجال لإنشاء علاقة مع الطرف المتصل به. (Dictionnaire: le petit Larousse) (multimedia2009)

2/ المعنى الاصطلاحي:

1- الجودة: يعرفها "علي السلمي" بأنها مجموع الصفات والخصائص للسلعة أو الخدمة التي تؤدي إلى قدرتها على تحقيق رغبات معلنة أو مفترضة. (السلمي، 1999، ص18)

كما تعرف أيضا على أنها: "مجموعة من خواص المنتج تحدد مدى ملائمته لأداء الوظيفة المطلوبة منه، أو درجة وفائه باحتياجات ورغبات العميل وقابليته لإرضاء حاجات المستعملين أو مجموعة من الخصائص والمميزات الخاصة بسلعة أو خدمة، التي تسمح بإرضاء حاجات كامنة أو ظاهرة". (بوجرود فتيحة، 2015، ص27)

وهناك تعريف آخر للجودة حسب معيار ISO 8402: الجودة عبارة عن مجموعة من الخصائص التي تسمح بتحقيق استجابة للمتطلبات الظاهرية والباطنية". (الحداد عوض بدير، 1999، ص336)

2- الاتصال:

الاتصال بالمفهوم العام للعلم هو "انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء أيضا" والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر، فالإنسان كائن اجتماعي فهو لا يعيش بمفرده و لكن بالتعاون مع الأشخاص الآخرين. (محمود، 2002، ص19)

يرى عالم الاجتماع " تشارلز كولي " بأن الاتصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان، واستمرارها عبر الزمان، وتتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والبرق والهاتف". (عيساني، 2002، ص12)

ويمكن إيجاز مفهوم الاتصال على أنه: تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو المعلومات مما يتطلب عرضا واستقبالا ، يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني ، فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف. (دليو، 2010، ص24)

3- الاتصال الافتراضي الجامعي: هو "عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من فرد لآخر، إذ يعتبر عملية يتم بواسطتها انتقال المعرفة بين الأفراد، والتي تؤدي إلى التفاهم فيما بينهم".

3. 14:11-02-05-2009. www.islamselect.com وهذا التعريف لا يختلف عما جاء لغويا حول

الاتصال كونه فضاء للاشتراك في الأفكار والمهارات...الخ.

والاتصال الافتراضي هو عبارة عن الاتصال الذي يتم عبر الإنترنت أو الشبكات الحاسوبية الأخرى، ويعتبر وسيلة تواصل بديلة عن الاتصال الحضوري أو الوجه لوجه.

كما يعرف الاتصال الافتراضي الجامعي أيضا أنه: "عملية نقل وتبادل الأفكار والمعلومات العلمية والبحثية وأخبار الجامعة بين الطلبة الجامعيين أنفسهم وبين الأساتذة والطاقم الإداري، عبر المواقع الإلكترونية الافتراضية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض العلمي. (يحيوي مباركة، 2022، ص 265)

كما يمكن تعريف الاتصال الافتراضي على أنه الاتصال الذي يتم بين الأفراد أو الجهات من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والمكالمات الهاتفية والفيديو كونفرانس والدرشة عبر الإنترنت، بدلاً من الاتصال الوجه إلى وجه التقليدي.

ومن البعد البيداغوجي، يمكن استخدام الاتصال الافتراضي في التعليم عن بعد، حيث يتم توفير المحتوى التعليمي والدروس عبر الإنترنت، ويتم التفاعل بين المدرس والطلاب من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية. كما يمكن استخدام الاتصال الافتراضي في التدريب وورش العمل عن بعد، مما يسهل الوصول إلى الخبراء والمتخصصين من جميع أنحاء العالم.

ومن البعد العلمي، يمكن استخدام الاتصال الافتراضي في الأبحاث العلمية وتبادل المعلومات والنتائج بين الباحثين من خلال البريد الإلكتروني والدرشة الإلكترونية وغيرها من وسائل الاتصال الإلكترونية.

ومن البعد الإداري، يمكن استخدام الاتصال الافتراضي في إدارة المؤسسات والشركات، حيث يتم التواصل بين الموظفين والإدارة والعملاء من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية. كما يمكن استخدام الاتصال الافتراضي في إجراء الاجتماعات والمناقشات الإدارية واتخاذ القرارات عن بعد، مما يسهل الوصول إلى الأطراف المعنية ويوفر الوقت والجهد.

4- جودة الاتصال الافتراضي الجامعي:

3/ التعريف الإجرائي: الاتصال هو عملية تبادل الحقائق والأفكار والآراء والانفعالات، ويتطلب ذلك تقديم البيانات واستقبالها، مما ينتج عنه التفاهم بين الأشخاص الذين يتم بينهم الاتصال.

ويشير مصطلح "جودة الاتصال الافتراضي الجامعي" إلى مستوى الاتصال والتواصل الذي يتم توفيره للطلاب والمعلمين في الجامعات والمؤسسات التعليمية عن بُعد، عبر وسائل التواصل الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني والمحادثة والمنتديات والفصول الافتراضية.

يتمثل هدف جودة الاتصال الافتراضي الجامعي في تحسين جودة التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتقديم بيئة تعليمية فعالة ومثالية للجميع، بما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية والأكاديمية المرجوة.

يتضمن مفهوم جودة الاتصال الافتراضي الجامعي العديد من العوامل، مثل سرعة الاتصال واستقراره، وجودة الصوت والصورة، ووضوح المحتوى المعلوماتي المقدم، والتفاعل الفعال بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

كما يتضمن مفهوم جودة الاتصال الافتراضي الجامعي أيضاً الدعم الفني والتقني المتاح للمستخدمين في حالة وجود أي مشاكل تقنية أو فنية تعيق جودة الاتصال الافتراضي، بما يساعد على توفير بيئة تعليمية متكاملة ومتميزة.

سابعاً- الدراسات السابقة:

1) الدراسة الأولى: دراسة عدنان بوعسيلة وفرحات مهدي (2018) بعنوان: دور المواقع الإلكترونية الجامعية في إعلام الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، سعت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه المواقع الإلكترونية في إعلام الطالب الجامعي عن أهم المستجدات التي تحدث داخل الجامعة بالإضافة إلى اتجاهات الطلبة حول المواقع من أجل معرفة مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في إعلام الطلبة.

وقد طرح الباحث مجموعة من التساؤلات، وقد تمحور السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة في التالي:

- كيف يساهم الموقع الإلكتروني الجامعي في إعلام الطالب الجامعي من الناحية البيداغوجية من قرارات، قانون داخلي؟

- كيف يساهم موقع الإلكتروني الجامعي في إعلام الطالب الجامعي من الناحية التعليمية، محاضرات، رزنامة الدروس؟

وقد حاولنا الإجابة على هذه الأسئلة بصياغة فرضيات كإجابة مؤقتة عن التساؤلات تمثلت في:

فرضية رئيسية: تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في إعلام الطالب الجامعي بإشراكه بالمعلومات البيداغوجية والتعليمية المتعلقة بمسار الطالب الجامعي.

وفرضيين فرعيين:

- تساهم المواقع الالكترونية في إعلام الطالب الجامعي من الناحية البيداغوجية مثل تبليغ قرارات الإدارة، قانون داخلي للجامعة.

- تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في إعلام الطالب الجامعي من الناحية التعليمية من كتب، محاضرات، أيام دراسية.

وباعتبار الدراسة تندرج ضمن البحوث الكيفية فقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي وذلك لمعرفة مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في إعلام الطالب الجامعي، بتطبيق الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى الملاحظة كأداة مساعدة،

وقد تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين داخل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة 4% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 3993 طالب، وعليه فإن عينة الدراسة كانت 160 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي: التصفح في المواقع الإلكترونية الجامعية يمتاز بالسهولة نسبيا وأن أغلبية الطلبة لا يجدون صعوبة في التصفح، كما أن التصميم في هذه المواقع يتسم بالبساطة، كما ساهمت المواقع الإلكترونية الجامعية في إعلام الطالب نسبيا من الناحية البيداغوجية.

1/ نقد الدراسة:

إن موضوع دراسة عدنان وفرحات كان له هدف مباشر في خدمة الاتصال والتواصل بين الطالب والجامعة عن طريق المواقع الالكترونية، وهو الأمر الذي يسهل على القائمين بعملية الاتصال وعلى الطلبة على حد سواء، أما فيما يخص عينة الدراسة فنرى أنها قليلة جدا مقارنة بالحجم الكلي لمجتمع الدراسة، أما أدوات الدراسة فنجد أن الطالبين وفقا في دمج استمارة الاستبيان مع الملاحظة التي ستعطي نتائج أكثر دقة بطبيعة الحال.

2/ أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا الحالية بهذه الدراسة في مايلي:

- عنوان الدراسة: الذي يعتبر قريب جدا من عنوان دراستنا الحالية بمتغيراته المستقل والتابع.
- منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي وهو نفسه المنهج المستخدم في دراستنا الحالية.
- أدوات الدراسة: حيث كانت استمارة الاستبيان قاسم مشترك بين الدراستين.

3/ أوجه الاختلاف:

يمكن الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسة السابقة فيما يلي:

- اختلاف حجم العينة لكل دراسة.
 - اختلاف الزمان والمكان الذي أجريت فيه الدراسة.
 - اختلاف النتائج المتحصل عليها في كل دراسة.
- (2) الدراسة الثانية: دراسة ناصر بن محمد عسري (2008) بعنوان: دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف الأمنية، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف لاستخدام المواقع الإلكترونية في بحوثهم، وكذلك الأسباب التي تدفع طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف لاستخدام خدمات المواقع العلمية، وتحديد المعوقات والصعوبات التي تواجه طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف للعلوم ومختلف المقترحات لتحسين الاستفادة من استخدام المواقع الإلكترونية لأغراض البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

وقد طرح الباحث التساؤلات التالية:

- هل سهولة الاستخدام يؤدي إلى زيادة تصفح المواقع الإلكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا؟

- هل توجد أهمية للمواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي؟

- هل يستخدم طلبة الدراسات العليا المواقع الإلكترونية لأغراض علمية ومعرفية؟

وقد حاولنا الإجابة على هذه الأسئلة بصياغة فرضيات كإجابة مؤقتة عن التساؤلات تمثلت في:

- سهولة الاستخدام يؤدي إلى زيادة تصفح المواقع الإلكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا.

- توجد أهمية للمواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي.

- يستخدم طلبة الدراسات العليا المواقع الالكترونية لأغراض علمية ومعرفية.
 واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة، التي طبقت على عينة قدرت بـ 120 طالبا وطالبة من جامعة نايف الأمنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
 وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى:

- شمول المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية لطلبة الدراسات العليا.
 - سهولة الاستخدام يؤدي إلى زيادة تصفح المواقع الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا،
 أيضا توصل لوجود أهمية للمواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي وأن أغلب الطلبة الدراسات العليا يستخدمون هذه المواقع لأغراض علمية ومعرفية.

1/ نقد الدراسة:

يعتبر موضوع دراسة ناصر بن محمد عصري وحديث، حيث هدف للتعرف على واقع استغلال الطلبة للمواقع الالكترونية لأغراض علمية، أما فيما يخص عينة الدراسة فنرى أنها قليلة جدا إذا ما قارناها بحجم المجتمع المتمثل في طلبة الدراسات العليا لجامعة نايف الأمنية، وبالنسبة لأدوات الدراسة فنجد أن الباحث استعان باستمارة الاستبيان التي تعتبر كافية لحصد والخروج بنتائج تخدم الدراسة.

2/ أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا الحالية بهذه الدراسة في مايلي:

- عنوان الدراسة: تشابهت دراستنا مع دراسة ناصر من حيث المتغير المستقل.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي وهو نفسه المنهج المستخدم في دراستنا الحالية.
- أدوات الدراسة: حيث كانت استمارة الاستبيان قاسم مشترك بين الدراستين.

3/ أوجه الاختلاف:

يمكن الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسة السابقة فيما يلي:

- اختلاف حجم العينة لكل دراسة.
- اختلاف المتغير التابع.
- اختلاف الزمان والمكان الذي أجريت فيه الدراسة.
- اختلاف النتائج المتحصل عليها في كل دراسة.

3) الدراسة الثالثة: دراسة ماجدة عزت عبده (2012) بعنوان: الجودة المدركة لخدمات المواقع الإلكترونية وأثرها في تحقيق القيمة المضافة من وجهة نظر طلبة الجامعة الخاصة، رسالة ماجستير في الأعمال الإلكترونية جامعة الشرق الأوسط.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الجودة المدركة لخدمات المواقع الإلكترونية في تحقيق القيمة المضافة من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة.

وقامت الباحثة بصياغة الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة بين جودة الخدمات الإلكترونية في تحقيق القيمة المضافة؟

- هل يوجد أثر لمستوى جودة الخدمات الإلكترونية على تحقيق القيمة المضافة؟

وقد حاولنا الإجابة على هذه الأسئلة بصياغة فرضيات كإجابة مؤقتة عن التساؤلات تمثلت في:

- لا توجد علاقة بين جودة الخدمات الإلكترونية في تحقيق القيمة المضافة عند مستوى دلالة معنويو 0.05 .

- لا يوجد أثر لمستوى جودة الخدمات الإلكترونية على تحقيق القيمة المضافة عند مستوى دلالة معنوية 0.05 .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمت بالاستعانة على استمارة الاستبيان وتمثل مجتمع الدراسة في جامعات الأردن الخاصة في عمان وبلغ عددها 8 جامعات خاصة، أين تكونت عينة الدراسة من 500 فرد.

حيث توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- وجود علاقة طردية وقوية بين الجودة المدركة لخدمات المواقع الإلكترونية في تحقيق القيمة المضافة.

- أوضحت نتائج التحليل الإحصائي مدى إسهام جودة خدمات المواقع في تفسير التباين الحاصل في القيمة المضافة وأبعادها.

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجودة خدمات المواقع الإلكترونية بأبعادها (سرعة الوصول، سهولة الاستخدام، كفاية وشمول المعلومات شكل وتصميم الموقع) على القيمة المضافة بأبعادها (القيمة المالية القيمة المنفعية) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($a \leq 0.05$).

1/ نقد الدراسة:

موضوع دراسة ماجدة عزت هدف إلى الكشف عن جودة المواقع الالكترونية الجامعية في تحقيق القيمة المضافة، وهو موضوع يمس بالدرجة الأولى حالة الجامعات في المجال الرقمي وطريقة التعامل الفعال من حيث القيمة المضافة التي لا تتحقق إلا من خلال خدمة الطلبة، أما فيما يخص عينة الدراسة فنرى أنها عينة كبيرة جدا ما يساعد على إعطاء نتائج جيدة بعيدا عن العشوائية، وبالنسبة لأدوات الدراسة فنجد أن الطالبة استعانت باستمارة الاستبيان وهي كافية للخروج بنتائج للدراسة مقارنة بعدد العينة.

2/ أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا الحالية بهذه الدراسة في مايلي:

- عنوان الدراسة: تشابهت دراستنا مع دراسة ماجدة عزت في المتغير المستقل فقط.
- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو تقريبا يتماشى مع المنهج المستخدم في دراستنا الحالية.
- أدوات الدراسة: حيث كانت استمارة الاستبيان قاسم مشترك بين دراستنا ودراسة ماجدة عزت.

3/ أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسة السابقة فيما يلي:

- الاختلاف في المتغير التابع.
- اختلاف حجم العينة لكل دراسة.
- اختلاف الزمان والمكان الذي أجريت فيه الدراسة.
- اختلاف النتائج المتحصل عليها في كل دراسة.

(4) الدراسة الرابعة: دراسة إيمان متولي محمد عرفات (2017) بعنوان: استخدام الجامعات لمواقعها

الالكترونية في توفير عملية التواصل للطلاب وإشباع احتياجاتهم، مقال منشور،

هدفت الدراسة إلى التعرف على توصيف مواقع الجامعات السعودية ورضا الطلاب عن هذه المواقع،

وينبثق عدة أهداف فرعية من الهدف الرئيسي تمثلت في التعرف على تصميم صفحات المواقع للجامعات

والتنظيم لعناصرها وكذا التعرف على عرض كل الخدمات التي يحتاجها طلاب الجامعة في الصفحة الرئيسية

للموقع.

وسعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى سهولة الاستخدام والوصول إلى مواقع الجامعات السعودية؟
- ما جودة إخراج مواقع الجامعات السعودية من حيث التباين، سهولة القراءة، وضوح العناوين، نوع الخط، حجمه، استخدام الصور؟

وقد حاولنا الإجابة على هذه الأسئلة بصياغة فرضيات كإجابة مؤقتة عن التساؤلات تمثلت في:

- سهولة الاستخدام والوصول إلى مواقع الجامعات السعودية في المتناول.
- جودة إخراج مواقع الجامعات السعودية من حيث التباين، سهولة القراءة، وضوح العناوين، نوع الخط، حجمه، استخدام الصور جيدة.

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي، بالاستعانة على استمارة الاستبيان ومقياس المقارنة لتقييم مواقع الجامعة، طبقت على عينة احتمالية عشوائية بسيطة متمثلة في 200 مفردة موزعة على جامعتي طيبة والجامعة الإسلامية، 100 مفردة لكل منهما.

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- على وجود فروق غير دالة للمواقع الجامعية بين جامعة طيبة والجامعة الإسلامية وذلك بالنسبة للدراسة المسحية التي طبقت معايير تقييمية لموقع الجامعتين وهو ما توافق مع الدراسة المسحية التي قامت بها الباحثة للتعرف على آراء طلاب الجامعتين ومدى رضاهم إذ أكد أكثر من نصف العينة رضاهم عن المعلومات التي يقدمها الموقع حيث تتميز بالدقة والوضوح، كما أنهم يشعرون بالرضا عن نوعية وجودة الخدمات التي يقدمها موقع الجامعة، وأن الجامعة تعمل على تحسين وتطوير خدماتها الاتصالية المقدمة للطلاب بما يتلاءم مع حاجاتهم على الجامعات مراعاة آراء الطلاب وإدماجهم في اتخاذ القرارات فقد أكد ما يقرب ربع العينة أن الجامعة لا تسمح بالمشاركة في القرارات، ولا تبادر بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وهو ما يفرض على الجامعات مراجعة النظر فيه.

1/ نقد الدراسة:

موضوع دراسة إيمان متولي هدف إلى استخدام الجامعات لمواقعها الالكترونية في توفير عملية التواصل للطلاب وإشباع احتياجاتهم لكن من ناحية تصميم المواقع وشكله ومظهره، أما فيما يخص عينة

الدراسة فنرى أنها لا بأس بها تخدم موضوع الدراسة، وبالنسبة لأدوات الدراسة فنجد أن الطالبة استعانت باستمارة الاستبيان ومقياس لمقارنة وتقييم مواقع الجامعات وهي كافية للخروج بنتائج مرضية.

2/ أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا الحالية بهذه الدراسة في مايلي:

- عنوان الدراسة: تشابهت دراستنا مع دراسة إيمان متولي في المتغير المستقل فقط.
- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي وهو تقريبا يتماشى مع المنهج المستخدم في دراستنا الحالية.
- أدوات الدراسة: حيث كانت استمارة الاستبيان قاسم مشترك بين دراستنا ودراسة إيمان متولي.

3/ أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسة السابقة فيما يلي:

- الاختلاف في المتغير التابع.
- اختلاف حجم العينة لكل دراسة.
- اختلاف الزمان والمكان الذي أجريت فيه الدراسة.
- اختلاف النتائج المتحصل عليها في كل دراسة.

ثامنا - التعليق على الدراسات السابقة:

1) أوجه الاستفادة:

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها، من خلال الجانب النظري المتمثل في المواقع الالكترونية الجامعية وأهميتها بالنسبة للطالب، مع الخصائص التي تميزها عن باقي المواقع الأخرى المتواجدة على الأنترنت.

2) أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا الحالية بالدراسات السابقة في مايلي:

- كل الدراسات تستخدم المنهج الوصفي وهو نفسه المنهج المستخدم في دراستنا الحالية.
- التشابه في متغير المواقع الالكترونية الجامعية وما تقدمها من خدمات.

- بعض الدراسات تناولت المتغيرين مع حيث هدفت إلى الكشف عن دور المواقع الالكترونية الجامعية في اتصال الطلبة الجامعيين.

(3) أوجه الاختلاف:

يمكن الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسات السابقة فيما يلي:

- اختلاف المتغير التابع لكل دراسة.
- اختلاف حجم العينة لكل دراسة.
- اختلاف الزمان والمكان الذي أجريت فيه الدراسة.
- اختلاف النتائج المتحصل عليها في كل دراسة.

تاسعا- التأسيس النظري:

من الملاحظ أن نظريات الاتصال وليدة المجتمع الغربي، الذي أنتج الوسيلة الإعلامية الاتصالية، والتي برزت كمحور فعال في عملية تسيير حركية المجتمع الغربي منذ القرن الثامن عشر، كونها أحدثت ثورة علاقاتية تفاعلية فيما بين الافراد وبين الافراد والدولة والمجتمع. ومن بين النظريات التي تبنتها دراستنا الحالية نجد نظرية الاعتماد ونظريات الاتصال، حيث لا أحد ينكر هذه النظريات التي جربت في المجتمعات التي تبنتها وحاولت تطبيقها ونحن هنا نقوم بدراستها نظرا لأهميتها وتوظيفها في محلها.

(1) نظرية الاعتماد:

تهتم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع و تقوم النظرية على أساس تفسير عملية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، كما أنها تسعى للكشف عن الأسباب التي تكون لوسائل الإعلام آثار قوية ومباشرة في بعض الأحيان، وتكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة نوعاً ما في أحياناً أخرى. (عبد الحميد، 2004)

كما تحاول فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور لأجل الوصول الى إجابة سؤال: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟ كما تهدف أيضا إلى اختبار العلاقة بين الأجزاء الصغيرة، والكبيرة

في الأنظمة الاجتماعية المختلفة في محاولة منها لمعرفة وفهم سلوك كل جزء وتوضيحه في ضوء وطبيعة العلاقة بين جميع عناصر النظام ككل. وبما ان الإعلام بصورة عامة جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي فإن النظرية تنظر إليه على أساس العلاقة التي يبينها الأفراد مع وسائل الإعلام. (يوسف، 2006)

فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بكونها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، حيث ان الفرد يسعى إلى تحقيق هدفه في تأييد حقه في امتلاك المعلومات والمعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة في حياته اليومية، كما أنه يحتاج أيضاً إلى التسلية والترفيه كهدف آخر في الوقت نفسه، إلا ان الأفراد لا يستطيعون ضبط أو تحديد الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام أكثر مما هي عليه، ولكنهم يستطيعون تشخيص وتحديد ما لم تبثه من رسائل، لأن وسائل الإعلام تحدد وحدها ما يبث أو لا يبث بناء على العلاقة الدائرية بين وسائل الإعلام والأفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية، ويمكن ملاحظة تطوير هذه العلاقة مع وسائل الإعلام عن طريق تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية فيها. (Rokcach, 1986)

ولقد عرف بيير وسامون pierre & sammon عام 1988 الاعتماد على وسائل الإعلام على انه ((عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها لاتخاذ القرار بشأن موضوع ما أما مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام عند بالمجرين palmegreen فيرى انه ينتج السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور، كما أشار أيضا إلى ان الأفراد يزداد اعتمادهم على وسيلة معينة لأجل استيفاء معلوماتهم و معرفتهم عن كثير من الأشياء والموضوعات أو القضايا، كلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية احتياجاتهم ومن ثم إشباع رغباتهم. كما تعرف علاقة الاعتماد بأنها (العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة وتعمل وسائل الإعلام على تحقيق ثلاثة أهداف، هي: جمع المعلومات وتنسيقها ونشرها. ويعتمد الغرض الأساسي لنظرية الاعتماد على وجود علاقة تفاعلية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع والنظم القائمة به، ومن خلال تحليل هذه العلاقة يمكن فهم وإدراك تأثير الإعلام في المجتمع وفي الأفراد.

وتشكل علاقة نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام من ثلاثة عناصر هي المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور وتختلف هذه العلاقة من مجتمع لآخر، فهناك مجتمعات تفرض سيطرتها على نطاقها الإعلامي بينما تمنح مجتمعات أخرى نظامها الإعلامي قدراً أكبر على التأثير في المجتمع، كما تختلف أيضاً تأثيرات

وسائل الإعلام من مجتمع لآخر، ففي بعض المجتمعات تستطيع وسائل الإعلام من فرض سيطرتها وتأثيرها في أفراد الجمهور، بينما تتبع وسائل الإعلام الجمهور وتتبع آراءه في مجتمعات أخرى فوسائل الإعلام تعدّ ظاهرة اجتماعية تابعة للمجتمع وليس لنفسها، وهي عنصر في البناء الاجتماعي ولكن على الرغم من ذلك تستطيع وسائل الإعلام الحصول على جزء ولو بسيط من الاستقلالية تعمل عن طريقها على تغيير العالم الاجتماعي. (الحسن، 2009)

2) نظريات الاتصال:

1/ نظرية الرصاصة السحرية: أو يطلق عليها نموذج الحقنة تحت الجلد تفترض هذه النظرية أن الناس يستقبلون الرسالة الاتصالية مباشرة بدون وسائط من وسائل أخرى ويكون رد فعل اتجاه هذه الرسائل بشكل فردي فقد تبنت نظرية الرصاصة السحرية خلال القرن 20 وجهة نظر مفادها أن وسائل الاتصال لها تأثير كبير على الآراء والسلوك وكذا الاتجاهات إذ تكون كالرصاص السحري في تأثيراتها يصل فوراً إلى عقول المستقبلين وأكبر مثال على التأثير الهائل الذي تفترضه هذه النظرية هو تأثير الدعاية خلال الحرب العالمية الأولى فهي أنسب دليل على أن وسائل الاعلام كانت قوية التأثير بنفس النحو الذي وصفها بيه لازويل فهي لا تقبل الجدل بمجرد بث الرسالة في وسائل الاعلام.

2/ نظرية انتشار المبتكرات: أو ما يعرف بقيادة الرأي هنا لأن مصدر المخترعين في هذه النظرية هم العلماء وقادة الرأي كون قادة الرأي يتعرضون لوسائل الاعلام أكثر من غيرهم وهو الأكثر ابتكاره من أتباعهم ولديهم أفكار جديدة و القدرة على الابتكار وتبنى المستحدثات يحتل قادة الرأي حسب هذه النظرية مكانة ومركز اجتماعي مميز نتيجة وضعهم العلمي والاقتصادي والاجتماعي والمهني فعم الأكثر انفتاحاً على العالم وتقبلاً للأفكار الجديدة والتغيير فحين يريد النظام التغيير فإن قادة الرأي يكونون أكثر ابتكارية، فالابتكار هنا هو أي فكرة تكون جديدة أو أي نمط جديد يتم استخدامه في الحياة وقد قام الباحثين "روجزر" و"شوميكر" من تحديد عناصر عملية التدفق الخاصة بالابتكار: بداية المصدر: المتمثل في المخترعون والعلماء وقادة الرأي ثم الرسالة التي تشكل الابتكار الجديد الوسيلة وهي قنوات وسائل الاعلام وأيضاً قنوات الاتصال الشخصي، والمستقبل: الذي يشمل الجمهور في هذا النظام الاجتماعي، وأخيراً الأثر أي التغيير في الأفكار والاتجاهات وكذا السلوك.

3/ نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات): تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الاعلام الجماهيري التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولوياتها نحو القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع وتفرض هذه النظرية أن وسائل الاعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع وإنما يقوم القائمون على هذه الوسائل باختيار وانتقاء الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتوياتها وهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجيا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها وتصبح بهذا تمثل أهمية أكبر من الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الاعلام.

4/ نظرية فجوة المعرفة: تفترض هذه النظرية أن المعلومة تتدفق من وسائل الاعلام إلى الجمهور في النظام معين يؤدي لصالح مجتمعات أعلى مستوى تعليمي ومادي أكثر ويتأثرون بها بشكل أكبر من الفجوة المعرفية الى الفجوة الرقمية تتدخل فيها عدة مستويات منها المستوى التعليمي الدخلى بنية التحتية للاتصالات ومدى انتشار التكنولوجيا وسرعة تدفق الانترنت.

لا تزال نظرية الفجوة الرقمية تطبق اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها من خلال التكوين الأكاديمي والاعلامي تطبق الفجوة في الفروقات بين الأفراد من خلال امتلاك التقنية.

5/ نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام: تنظر هذه النظرية إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات من نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف، المجلات الراديو التلفزيون السينما. (مكاوي، 2006)

6/ نظرية الاستخدامات والإشباع: ودلالاتها الفكرية والمنهجية ولدت نظرية الاستخدامات والإشباع من رحم نظرية التأثير النسبي وقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في وسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي، فهي تعد من أهم نظريات المدخل الوظيفي التي تكيفت مع طبيعة الإعلام الجديد إذ أن متصفح الانترنت يتوجهون للبحث عن محتوى محدد لإشباع حاجات محددة من هذا التصفح وكنتيجة لهيمنة المنظور الوظيفي على دراسات الإعلام الرقمي، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على هذه النظرية في سياقها التقليدي حيث باتت أداة لتفسير الظواهر الاعلامية الجديدة كونها تتكيف مع طبيعة الإعلام الجديد فموقع الفاييسبوك مثلا تعتمد المستخدمون الولوج له للبحث عن محتوى محدد بهدف إشباع حاجات محددة

عكس المستخدمين الوسائل التقليدية الذين كانوا يستعملونها مجرد استعمار روتيني بدون أية دوافع وكونهم لا يملكون البديل. (القعاري، 2020)

الفصل الثاني

المواقع الالكترونية الجامعية

تمهيد

- 1) نشأة وتطور المواقع الالكترونية
- 2) مفهوم المواقع الالكترونية
- 3) أنواع المواقع الالكترونية
- 4) مكونات المواقع الالكترونية
- 5) خدمات وموضوعات المواقع الالكترونية (إدارية، بيداغوجية، علمية)
- 6) أهداف المواقع الالكترونية الجامعية
- 7) طريقة تسيير المواقع الالكترونية الجامعية
- 8) أشكال النشر الالكتروني في الموقع الالكتروني الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المواقع الالكترونية مجموعة من الصفحات والمحتويات المتاحة عبر الإنترنت، والتي يتم الوصول إليها عن طريق متصفح الويب، وتتضمن هذه المواقع مختلف الأنواع والأشكال، ويمكن استخدامها للأغراض الشخصية أو التجارية أو الترفيهية أو التعليمية وغيرها.

وتتنوع المواقع الالكترونية بشكل كبير وتختلف باختلاف استعمالها، وتشمل بعضها مواقع البحث والمحركات الالكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الخاصة بالتجارة الإلكترونية والاعلام وكذا مواقع التعليم والتدريب، ومنها مواقع الحكومة الإلكترونية، مثل موقع وزارة الصحة والخدمات الصحية والمواقع الجامعية، كما يمكن لأي شخص بناء موقع الكتروني خاص به باستخدام العديد من الأدوات والخدمات المتاحة عبر الإنترنت، وفي هذا الفصل سنتطرق لنشأة وتطور المواقع الالكترونية وتعريفها والتعريخ لوظائف المواقع الالكترونية الجامعية.

1) نشأة وتطور المواقع الإلكترونية:

تعتبر المواقع الإلكترونية توجهاً جديداً للإنترنت وهو يعرض مستقبلها فالإنترنت تتكون من الملايين من صفحات الويب المتصلة ببعضها البعض عن طريق روابط فائقة (hyperlinks) وكل مجموعة من هذه الروابط تشكل لنا موقعاً. (موسى سهام، 2007، ص50)

يعود تاريخ السادس من شهر آب للعام 1991 م إلى ظهور أول موقع إلكتروني على يد عالم الفيزياء البريطاني "تيم بيرنرز لي" بعد إطلاقه الموقع الإلكتروني (info.cern.ch) أثناء تطويره لشبكة الويب العالمية، وجعل "تيم بيرنرز لي" من هذا الاختراع وكأنه ملكية عامة يستطيع الجميع التعديل عليه وتطويره وتحسينه بشكل سهل وسريع، الأمر الذي جعله يرفض نسب فضل اختراع شبكة الويب العالمية فرفض تسجيل براءة اختراع باسمه عقب اكتشاف الموقع.

ولم يكتف بيرنرز في تأسيس أول موقع إلكتروني فقط، بل طوّر في وقت لاحق مجموعة من التقنيات الرئيسية التي تُعتبر أساس ظهور شبكة الويب باستخدام كمبيوتر نيكست (Next) الذي طوّر من قبل ستيف جوبز، ومن هذه التقنيات ما توضحه النقاط الآتية:

- لغة ترميز النص التشعبي (HTML) ؛ والتي تُستخدم لإنشاء صفحات الموقع الإلكتروني.
- بروتوكول نقل النص التشعبي (HTTP)؛ ويُمكن تعريفها على أنها القواعد التي تُستخدم لنقل البيانات عبر الويب.
- عناوين الويب (URLs) هي الجزء المستخدم للبحث عن مستند أو صفحة معينة. (الباتشاويش، 2022)

وفي عام 1993م شهد العالم ظهور أول مُتصفح ويب يُمكن استخدامه من عامة الناس عُرف باسم (Mosaic)، وبعد ذلك توالى الأعوام بظهور العديد من المواقع المُختلفة؛ كموقع ياهو (Yahoo) ، وموقع أمازون (Amazon)، وغيرها العديد من المواقع الأخرى، واستمر ظهور المواقع الإلكترونية بشكل سريع ومستمر إذ بلغ عددها في عام 2004 م ما يُقارب 51 مليون موقع. (NIX، 2022)

في حين هناك ما يزيد عن 1.7 مليار موقع إلكتروني عبر شبكة الإنترنت، حيث يُطلق 570 ألف موقع جديد في كل يوم جديد. (websitesetup، 2022)

(2) مفهوم المواقع الإلكترونية:

مواقع الويب هي مجموعة صفحات ويب مرتبطة ببعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم، حيث يمكن زيارتها عبر الأنترنت بفضل خدمة الويب، ومن خلال برنامج حاسوبي يدعى متصفح الويب، ويمكن عرض المواقع بواسطة الهواتف النقالة عبر التقنية (WAP). (عرفات، 2018، ص929)

فالموقع الإلكتروني هو تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت اسم نطاق معين في الشبكة العنكبوتية، والموقع الإلكتروني عبارة عن مواد معلوماتية يمكن أن تحتوي نصوصاً أو رسومات أو رسومات أو مواد سمعية أو بصرية ثابتة ومتحركة كمقاطع الفيديو، يتم رفعها وتحميلها على شبكة الإنترنت باستخدام برامج خاصة وتطبيقات معينة. (الكسواني، 2014)

ويعتبر الموقع الإلكتروني مكاناً أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الإنترنت، وهو يحتوي على الكثير من المعلومات، كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم، فكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، وكل صفحة في الموقع هي عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصاً أم صوتاً أم صورة. (راجح، 2015)

كما أنه يعني مجموعة من الملفات المخزنة بشكل محدد ومنظم على خادم الإنترنت، ويمكن أن يحوي هذا الخادم عدداً كبيراً من المواقع تبعاً لسعة تخزينه. (زيدان، 2015، ص3)

ويعرف بأنه مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الإنترنت، ولكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالباً لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، وتتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها باستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الانتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه. (بومعيرة، 2007، ص53)

ويمكن أن نستنتج بأن الموقع الإلكتروني الجامعي هو "مجموعة من الملفات التي تحتل مساحة تخزينية قامت مؤسسة جامعية بحجزها ضمن جهاز خادم (يكون عادة تابعاً للجامعة) ليشكل مضموناً متكاملًا يحوي معلومات ويشكل نشاطات ويقدم خدمات لجمهور الجامعة من إداريين وأساتذة وطلبة".

(3) أنواع المواقع الإلكترونية:

نظراً لتعدد أنواع المواقع الإلكترونية وكثرتها وتنوع المعايير المعتمدة في تصنيفها ارتأينا

تصنيفها على النحو التالي:

1/ أنواع المواقع الإلكترونية من حيث المضمون:

من خلال هذا التصنيف يتم فرز المواقع الإلكترونية على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه وتضم الأنواع الآتية:

1- المواقع التجارية التسويقية: ويتميز هذا النوع من المواقع بكونه يدعم المنتج الذي تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع، والإعلان عن المنتج الذي تقوم الشركة أو المؤسسة بإنتاجه والمساعدة على بيع المنتج الذي تقوم الشركة صاحبة الموقع بإنتاجها، من خلال عمليات التسويق الشبكي، كما أن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لا يحتوي على مواد صحفية، وتقتصر على التعريف بالشركة أو المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها. (فلحي، دس، ص136)

1. المواقع التجارية الإعلانية: وتكتفي هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة، ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الأنترنت. (الإعلامي)

2. المواقع الإخبارية: أوضح مارك (Mark 2001) أن المواقع الإلكترونية الإخبارية تمتاز بأربعة خصائص وهي:

- استخدام الوسائل المتعددة.
- إمكانية التفاعل مع المحتوى والقائم بالاتصال.
- وجود روابط فائقة.
- سرعة نشر وتحديث المعلومات والأخبار.

وأضاف هوم (Hhom.2006) أن المواقع الإلكترونية الإخبارية تعتمد في تقديم مضامينها المختلفة على أدوات المناقشة والحوار كما أن الروابط تضم روابط داخلية وخارجية إلى جانب إحاطتها السريعة للجمهور بتطور الأحداث عبر شرائط الأخبار العاجلة والبريد الإلكتروني ورسائل المواقع الجوال. (موسى، 2015، ص53)

3. المواقع الشاملة: وتضم المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث: التخصص: فتهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها. القوالب الفنية: تنتشر الأخبار والتحقيقات والمقابلات واستطلاعات الرأي والاستشارات المتخصصة. المناطق الجغرافية: فتهتم بمساحات متنوعة.

إعلامية مساندة: وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل:

الصحف: وتقوم هذه المواقع بعرض محتوى الصحيفة الورقية على الانترنت، وتعرض مادتها بأكثر من طريقة.

الإذاعات والقنوات الفضائية وتقوم هذه المواقع بمساندة القنوات الفضائية أو محطات الإذاعة، وذلك في محاولة الاستكمال جميع أدوات العرض الإعلامي وأحداث نوع من التكامل بين الوسائل المختلفة.

2- أنواع المواقع الإلكترونية من حيث الاحتراف:

تصنف إلى نوعين وهما:

1. مواقع هواة: غالبا ما يقوم عليها شخص أو عدة أشخاص من الهواة غير المتفرغين والذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم أو التعريف بأنفسهم أو عرض نتائجهم الفكرية أو الأدبية أو العلمية.

2. مواقع محترفة: تقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الإعلامي والصحفي.

• مواقع آخذة في الاحتراف عادة ما تكون تطورا لمواقع الهواة أو بعض المواقع الشخصية التي يرغب اصحابها في تطوير موقعهم فيقومون بالاستجابة ببعض الكفاءات المحترفة إما بتفريغ كلي أو جزئي، أو من خلال تقديم الاستشارات الفنية و المتخصصة كمجموعة الهواة، أو من خلال الاستعانة بمحترفين يقومون بتدريب مجموعات الهواة لإضفاء طابع من الحرفية على أعمالهم، ويقوم هؤلاء الهواة بأعمالهم في الغالب بصورة تطوعية.(الإعلامي، مرجع سابق، ص2)

3- أنواع المواقع من حيث التمويل وتضم ما يلي:

3. تمويل شخصي: تأخذ عملية التمويل الشخصي للمواقع أشكالا متعددة منها:

- الاستفادة من إمكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي توفرها بعض الشركات أو البوابات الكبرى كنوع من الدعاية مقابل وضع إعلان في الموقع الشخصي، وفي هذه الحالة يعتمد غالبا صاحب المواقع على إمكانياته الشخصية في تصميم الموقع وبنائه.

- شراء مساحة على الشبكة والاستعانة بعناصر من المحترفين في بناء الموقع وتصميمه وتحديثه وصيانته الفنية والتقنية وغالبا ما يتم الاستعانة بفريق محدود، ربما يكون شخص أو شخصين من المتخصصين وأحيانا فريق يساعد في العمل.

2. تمويل مؤسسات: وتكون غالبا شركة أو منشأة صناعية أو مؤسسة اقتصادية أو مؤسسة اجتماعية أو مؤسسة ثقافية، وتكون المؤسسة تتحمل تكلفة الموقع الذي يعبر عنها بصورة مع إحدى الشركات المتخصصة في تصميم المواقع وبنائها أساسية غالبا ما يتم التعاقد وتدشينها.
3. تمويل خيري: تعتمد هذه المواقع في الأساس على التبرعات الخيرية، الأوقاف والمساهمات التطوعية وغالبا ما تكون هذه المواقع أهداف رسالية أو دعوية.
4. تمويل تجاري: وتمول هذه المواقع من حصيلة الدخل عن طريق العمليات التجارية والتسويق التي تتم عبر الشبكة.
5. تمويل ترويجي: يتم تمويل هذه المواقع من مخصصات الإعلانات والدعاية التي ترصدها بعض الشركات للإعلان عن تجارتها والتعريف بأنشطتها.
6. تمويل ذاتي: تهتم هذه المواقع بتقديم خدمات إعلانية وفكرية ولكنها تسعى إلى تمويل هذه لخدمات من خلال عدة طرق من بينها الإعلانات التي يتم بثها على الموقع وتحتاج هذه المواقع إلى المتخصصين في جلب الإعلانات والترويج للموقع، الاشتراكات في خدمات، الموقع للقارئ مثل خدمات الاستشارات. (الإعلامي، مرجع سابق، ص 2)

4- أنواع المواقع الإلكترونية من حيث الهيكلية:

وتتفرع على النحو التالي:

1. هياكل بسيطة: يتكون الموقع من مجموعة من العاملين يكون في الغالب صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية والفنية والتحريرية.
2. هياكل معقدة: تظهر الهياكل الإدارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير والبوابات وهي تحتاج في الغالب إلى فريق كبير متخصص من العاملين في المجال التقني، الفني، والتحريري، إضافة إلى عدد من الإداريين وغالبا ما يحتوي الهيكل على عدة مستويات تنظيمية تبدأ من رئيس مجلس الإدارة معه مجلس الإدارة وربما تساعده لجنة استشارية، إضافة إلى تشعب العمل التحريري إلى أقسام نوعية.
3. ممتدة: غالبا لا تكون الهياكل الإدارية الممتدة إلا داخل المواقع ذي التركيبة الإدارية المعقدة، وتمتد هذه المواقع في مساحات جغرافية متعددة من خلال المكاتب الإقليمية في عدد من الدول.

5- أنواع المواقع من حيث التركيب:

1. المواقع البسيطة: ومن مميزات ما يلي:

- محدودية الأقسام.
- محدودية المواد التي تبث فيها.
- تباعد فترات التحديث.(الإعلامي، مرجع سابق، ص2-3)

2. المواقع الكثيفة: وتتميز بالتالي:

- كثرة المواد المطلوب بها.
- سهولة تقسيم المادة في عدد محدود من المحاور والأقسام.
- تقارب وتقاطع دورية التحديث.

3. المواقع المركبة: وتتميز ب:

- كثافة المادة المطلوب بثها.
- كثرة التقسيمات والتصنيفات بصورة كبيرة.
- تقارب دورية التحديث

6- أنواع المواقع من حيث شكل العرض:

1. مواقع تعتمد على الإبهار: وتركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال استخدام الألوان الصارخة وشديدة الجذب التعامل مع برامج "فلاش" بمختلف إصداراته، إضافة إلى عدد من البرامج التي تعطي امكانية كبيرة للحركة والإبهار.

2. مواقع تعتمد على المعلومات والجذب: تستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة، لافتة ولا تلجأ إلى الألوان الصارخة إلا في أضيق الحدود، إلا أنها تعتمد على برامج الحركة Animatio، ولكن في مساحات جزئية مثل "بانر" والنوافذ.

3. مواقع معلوماتية للمشاركين: تلجأ إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام إنما تعتمد على جمهور المشاركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعقدة بغض النظر عن شكل العرض.(لطرش، 2014، ص65)

7- أنواع المواقع الإلكترونية من حيث الجمهور المستهدف:

يتنوع الجمهور المستهدف وفقا لطبيعة الموقع والمؤسسة والشخص القائم عليه تبعا لفكرة والهدف الأساسي الذي نشأ من أجله.

1. **مواقع تستهدف جمهورا متخصصا محترفا:** تستهدف هذه المواقع جمهورا في تخصص علمي واجتماعي أو فكري، فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور المهندسين أو الأطباء أو المحامين أو غير ذلك، وهو لا يهتم كثيرا بالجمهور العام، ويقدم خدماته ومعلوماته وحتى اعلاناته لهذه الفئة دون غيرها.

2. **مواقع تستهدف جمهورا عاما متنوعا:** تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور شبكة الانترنت وبذلك لا تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الانترنت بشكل عام أو طبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.

3. **مواقع تستهدف جمهورا نوعيا:** غالبا ما تتخصص هذه المواقع في مخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع، مثل الشباب أو النساء أو الأطفال، وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة المنتقاة لتقديم المادة المناسبة لها وتقديمها في شكل ملائم لطبيعتها. (لطرش، مرجع سابق، ص 66-67)

4/ مكونات المواقع الإلكترونية:

لكل موقع إلكتروني عنوان يتكون من: (زهير مصطفى دولة، 2006، ص 23-24)

- بروتوكول نقل النص التشعبي (http hyper text transfer protocol) وهي عبارة عن مجموعة المقاييس المتفق عليها المستخدمة بين الحاسبات التي تتم بها عملية الاتصال لمشاركة بالملفات.
- اسم فريد لكل موقع أو عنوان فريد يسمى url وهي اختصار locator unifom resource، ويعطى هذا الاسم من قبل مركز معلومات الشبكة.

وكل العناوين تنتهي بثلاثة حروف توضح نوع نشاط الموقع مثلا:

- المنظمات مثل اليونيسيف هي منظمة دولية أعطى لها .org.
- الشركات والمؤسسات الأسواق التجارية تنتهي .com.
- الكليات والجامعات والمعاهد مثلا أعطت لها edu gov.
- الجهات العسكرية أعطيت لها mil أما الخدمات الأخرى فأعطيت لها بروتوكولات أخرى و هي على

النحو التالي: لتبادل الملفات //file : transfer protocol ftp

- المجموعات الإخبارية news:newsgroup
- الاتصال عن بعد telnet://telnet
- البريد الإلكتروني : mailto:mail address-e
- الوصلات والروابط التشعبية: الربط التشعبية link hyperlink عبارة عن كلمة أو صورة أو رسم أو جرافيكس يتم تظليلها أو تعيينها بطريقة ما من قبل صاحب الموقع بوضع تحتها خط أو بنط كبير أو إظهارها بحروف سوداء عريضة أو مرقمة، وهي تمثل اتصالاً محتوى ملفين مختلفين وقد تصل الروابط التشعبية المستخدم بصفة أخرى أو بجزء من نفس الموقع، حيث تعد هذه الروابط عنصر أساسياً من عناصر المواقع الانترنت. (زهير مصطفى دولة، 2006، ص 23-24).

وتنقسم صفحات الويب إلى:

1- صفحة البدء:

وتسمى أيضا الصفحة الأم أو الصفحة الرئيسية home page وهي مزيج من صفحة العنوان وقائمة محتويات وفهرس ومقدمة وعادة ما تحتوي على مواد استهلاكية وقائمة بالوصلات التشعبية إلى جميع محتويات الموقع.

2- صفة المحتوى:

تحمل صفحة المحتوى content page المعلومات نفسها و لكل محتوى وصلة عودة إلى صفحة البدء أو إلى الصفحة السابقة. (نهلة حفيظي، 2012، ص 47).

5/ خدمات وموضوعات المواقع الإلكترونية (إدارية، بيداغوجية، علمية):

1- الخدمات الإدارية: تعتبر الخدمات الإدارية للمواقع الإلكترونية هي الخدمات التي توفرها المواقع الإلكترونية للمستخدمين بهدف تسهيل العمليات الإدارية وتقليل الوقت والجهد المبذولين فيها، وتشمل هذه الخدمات على سبيل المثال لا الحصر:

- الخدمات الحكومية الإلكترونية: تشمل خدمات مثل التسجيل في الضمان الاجتماعي، وطلبات التأشيرات، وتقديم الإقرارات الضريبية، والتحقق من الهوية الإلكترونية وغيرها.

- خدمات التعليم الإلكتروني: تشمل خدمات مثل التسجيل في الدورات التدريبية عبر الإنترنت، وتحميل المحاضرات، وإجراء الاختبارات والامتحانات عبر الإنترنت.

- خدمات الصحة الإلكترونية: تشمل خدمات مثل تحميل التقارير الطبية، وحجز مواعيد الكشوفات الطبية، والتحقق من الأدوية والعلاجات المتاحة.

- خدمات البنوك والمالية الإلكترونية: تشمل خدمات مثل التحويلات البنكية، والدفع الإلكتروني، والاستعلام عن الحسابات والرصيد.

- خدمات التسوق الإلكتروني: تشمل خدمات مثل شراء المنتجات والسلع عبر الإنترنت، والتسوق عبر التطبيقات المتاحة للهواتف الذكية.

يمكن القول بأن الخدمات الإدارية للمواقع الإلكترونية تقدم العديد من المزايا للمستخدمين، منها توفير الوقت والجهد، وتسهيل العمليات الإدارية، والتقليل من التكاليف المالية، كما أنها تساهم في تحسين جودة الخدمات وتقديمها بشكل أكثر فعالية وسرعة.

2- الخدمات البيداغوجية: (ابراهيم، 2019، ص28)

تتيح الخدمات البيداغوجية للمواقع الإلكترونية فرصاً كبيرة للطلاب والمتعلمين في الحصول على مصادر تعليمية متميزة ومتنوعة، وتسهيل عملية التعلم عبر الإنترنت، كما تتيح لهم التواصل والتفاعل مع الآخرين وتحسين مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، ونجد من بينها:

- خدمة نشر الأخبار والمعلومات الرسمية عن الجامعة: توفر هذه الخدمة عادة في الموقع الرسمي للجامعة والذي يعتبر الواجهة الافتراضية لها ضمن شبكة الإنترنت، كأن يتمكن الشخص من معرفة تفاصيل الإعلان حول ملتقى معين من خلال ما يتم نشره على صفحات الموقع بدلاً من الذهاب إلى الجامعة للاستفسار والاطلاع على نفس الإعلان، وهي خدمة قيمة توفر الوقت والجهد.

- خدمة البريد الإلكتروني: على غرار العديد من المواقع الإلكترونية، يوفر موقع الجامعة أيضاً خدمة البريد الإلكتروني التي أصبح غير الإمكان الاستغناء عنها باعتبارها أقدم وأشهر خدمة كانت ولا تزال توفرها شبكة الانترنت، فالبريد الإلكتروني يستعمل للتواصل بين الإداريين والأساتذة وحتى الطلبة لنقل الانشغالات والمطالب وما يتعلق بشؤون التعليم عموماً.

- خدمة التعليم الإلكتروني: الخدمة التي تعتبر جزءاً من مجال بحثنا - حديثة النشأة، إذ ساهمت المؤسسات الجامعية عبر العالم في ظهورها وكانت السبابة في توفيرها كحاجة ضرورية فرضتها الأوضاع الاجتماعية وانتشار استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث مكنت من تجسيد فكرة التعليمة عن بعد لمن لا

يستطيع أن يتفرغ للدراسة بالجامعات أو لا يستطيع التنقل إليها، إضافة إلى أنها تستعمل كمكمل للتعليم التقليدي في الجامعات التي في مجتمعاتها بتردد الطلبة والباحثين عليها من كل مكان.

- **خدمة المكتبة الإلكترونية:** أصبحت هذه الخدمة متوفرة بكثرة نظرا لأهميتها، ويمكن أن نقول بأن ظهورها ارتبط بظهور التعليم الإلكتروني الذي يسمح عملية البحث العلمي عبر الانترنت فالباحثون والطلبة الذي يدرسون في الجامعات الافتراضية مثلا يجب أن توفر لهم مكتبة رقمية تحوي كتباً على شكل ملفات نصية قابلة للتصفح، التحميل والاستفادة منها في دراستهم أو في البحوث التي ينجزونها. (سهام منقور، مقابلة أجريت بتاريخ 2013/05/08). (ابراهيم، المرجع السابق، ص 29)

3- الخدمات العلمية: الخدمات العلمية للمواقع الإلكترونية هي الخدمات التي توفرها المواقع الإلكترونية للباحثين والعلماء والمهتمين بالعلوم والتكنولوجيا، وتشمل:

- **النشر الإلكتروني:** وتشمل الخدمات التي تتيح للباحثين نشر أبحاثهم ودراساتهم العلمية عبر المواقع الإلكترونية، مثل المقالات العلمية والأوراق البحثية والكتب الإلكترونية.

- **الأرشيف الإلكتروني:** وتشمل الخدمات التي تساعد على حفظ الأبحاث والدراسات العلمية عبر المواقع الإلكترونية لتسهيل الوصول إليها والبحث عنها في المستقبل.

- **قواعد البيانات العلمية:** وتشمل الخدمات التي توفر قواعد بيانات علمية متخصصة في مختلف المجالات العلمية، والتي يمكن الوصول إليها عبر المواقع الإلكترونية.

- **المؤتمرات الإلكترونية:** وتشمل الخدمات التي تتيح للعلماء والباحثين المشاركة في المؤتمرات العلمية عبر الإنترنت وتقديم أوراق بحثية والتفاعل مع الآخرين.

- **التعاون العلمي:** وتشمل الخدمات التي تتيح للعلماء والباحثين التعاون والتبادل المعرفي عبر المواقع الإلكترونية، مثل المنتديات العلمية والشبكات الاجتماعية العلمية.

ومن أهم المواقع الإلكترونية التي توفر هذه الخدمات:

- Google Scholar وهو محرك بحث علمي يسمح للباحثين بالعثور على المقالات العلمية والدراسات العلمية في مختلف المجالات.
- ResearchGate يحتوي على مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات العلمية، ويسمح للباحثين بالتواصل والتعاون مع بعضهم البعض.

• PubMed وهو موقع يقدم قاعدة بيانات ضخمة للأبحاث العلمية في مجال الطب والعلوم الحيوية. تساهم هذه الخدمات العلمية للمواقع الإلكترونية في تسهيل عملية البحث العلمي وتوفير الوصول إلى المصادر العلمية بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وبالتالي تساعد في تعزيز التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات.

6/ أهداف المواقع الإلكترونية الجامعية:

تختلف أهداف المواقع الإلكترونية الجامعية باختلاف المؤسسات والمجتمعات الجامعية التي تقدم هذه المواقع، ومن بين الأهداف الرئيسية التي قمنا باستخلاصها من خلال الاطلاع على بعض المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات مايلي: (الطلبة، بتصرف)

- توفير معلومات شاملة ودقيقة حول الجامعة وبرامجها التعليمية والأبحاث والخدمات المتاحة للطلاب والأكاديميين والمجتمع المحلي.
 - تعزيز الاتصال بين الجامعة والطلاب والأكاديميين والمجتمع المحلي، وتعزيز التواصل والشفافية بين الجامعة وجميع فئات المجتمع.
 - تسهيل عملية التسجيل للطلاب وتوفير المعلومات اللازمة لهم حول الشروط الأكاديمية والمواعيد الهامة والتكاليف والمنح الدراسية والخدمات المتاحة.
 - توفير الإرشاد والدعم اللازم للطلاب والأكاديميين والمجتمع المحلي في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية والخدمية.
 - الترويج للأبحاث والدراسات والنشاطات الأكاديمية المتميزة التي تنجزها الجامعة، وتعزيز مكانتها كمركز رائد للتعليم والبحث العلمي.
 - تقديم خدمات إلكترونية متطورة للطلاب والأكاديميين، مثل نظام إدارة التعلم الإلكتروني، والبريد الإلكتروني والدرشة الحية والمنتديات والمكتبة الرقمية والخدمات الإدارية والمالية الأخرى.
 - تحسين مستوى الوعي الإعلامي والتكنولوجي لدى الطلاب والأكاديميين والمجتمع المحلي، وتعزيز الثقافة الإلكترونية والتوعية بأمن المعلومات والحفاظ عليها.
- كما تهدف المواقع الإلكترونية للجامعات إلى:

- أهداف علمية وتعليمية من خلال نشر المحاضرات والاصدارات المختلفة إضافة إلى فعاليات الجامعة المختلفة (مؤتمرات - سمینارات ... الخ)
- أهداف خدمية وتشمل الإعلانات - اللوائح الخاصة بالكليات والإدارات المختلفة بالجامعة - الإجابة على الاستفسارات الواردة من كل أنحاء العالم. (الرحمن، 2021، ص162)
- إن تحقيق هذه الأهداف يساعد في تطوير المؤسسة الجامعية وزيادة تفاعلها مع المجتمع المحلي والعالمی، كما يساهم في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي وتوفير بيئة تعليمية وتفاعلية حديثة ومتطورة تلبي احتياجات الطلاب والأكاديميين والمجتمع، ويمكن القول أن المواقع الإلكترونية الجامعية تعد أداة مهمة لتعزيز التعليم الإلكتروني وتحسين جودة الخدمات الأكاديمية والتواصل بين جميع فئات المجتمع الأكاديمي.
- 7/ طريقة تسيير المواقع الإلكترونية الجامعية:

للحديث عن هذا العنصر، لا بد من التفريق بين ما يتعلق بالجانب التقني وما يتعلق بالجانب الإداري للموقع الإلكتروني رغم تكاملهما أثناء تقديم نشاطاته و توفير خدماته.

1- في الجانب التقني:

توفر تقنيين مختصين في مجال الإعلام الآلي كالمبرمجين والمصممين ... إلخ يحرصون على استقرار عمل الموقع وصيانته منذ إنشائه وخلال توفره على شبكة الإنترنت، بتوفير كل المعدات والإمكانات التي تمكنهم من أداء عملهم على أكمل وجه مثل الخوادم الرئيسية والاحتياطية)، أجهزة الحاسوب، الربط بشبكة الإنترنت وغيرها، مع الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون هناك تماثل أو اختلاف في العمل بين التقنيين المكلفين بمراقبة عمل الموقع بسبب استخدام أنظمة تشغيل موحدة أو مختلفة في الخوادم.

أما المهام التي تتعلق بهذا الجانب فهي عديدة، لكن أبرزها:

- ضمان توفر الموقع ضمن الشبكة حتى يتمكن المستخدمون من الوصول إليه دائماً.
- مراقبة جميع التغيرات والتعديلات التي تطرأ على الموقع خصوصاً إضافات الزوار.
- إجراء عمليات صيانة دورية للموقع وإتباعها بالتغييرات والتحسينات الملائمة.
- توفير نسخ احتياطية لمحتوى الموقع من أجل ضمان إرجاعه في حال وقوع مشكلة ما.
- جمع إحصائيات دورية للاستفادة منها في تطوير الموقع شكلاً ومضموناً.

يجب أن تؤدي هذه المهام على أكمل وجه لأن استمرار بقاء الموقع مرهون بمدى الالتزام بها من قبل المكلفين بتأديتها.

2- في الجانب الإداري:

توفر المسيرين والمحررين في الموقع الإلكتروني الجامعي الذين يسهرون على إضافة كل جديد للموقع وإدارة الأعضاء المشتركين فيه، فهم أيضا يحتاجون لتوفير بعض الإمكانيات البسيطة مقارنة بإمكانيات المكلفين بالجانب التقني (أجهزة حاسوب مرتبطة بشبكة الإنترنت). (الرحمن ب.، 2015، ص38-39)

8/ أشكال النشر الإلكتروني في الموقع الإلكتروني الجامعي:

1- تعريف النشر الإلكتروني:

يقصد بـ "النشر الإلكتروني" نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.

كما يشير مفهوم النشر الإلكتروني إلى مدى أوسع يحوي كل أشكال أوعية المعلومات غير الورقية.

وفي هذا السياق أورد حسن أبو خضرة تعريفاً للنشر الإلكتروني في أحد ثلاثة أشكال:

- استخدام الحاسب الآلي لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.
- استخدام الحاسب الآلي ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونياً عن بعد.
- استخدام وسائط تخزين إلكترونية.

ومعظم ما جاء في هذا التعريف يتفق مع الاتجاه العام لمفهوم النشر الإلكتروني ويزيد هذا التعريف

بإدخاله استخدام الحاسب الآلي. (زهران، 2015)

2- شروط النشر الإلكتروني:

يتفق معظم خبراء الإعلام على مجموعة من المبادئ التي تحكم القيام بالنشر الإلكتروني وهي:

الوضوح: تتأكد أهميته في المضمون المحرر تبعاً لمدى توافر الوقت الكافي لدى القراء من أجل

استيعابه و إدراكه.

الاتساق: أي يجب أن تكون عناصر الموضوع المنشور متناسقة.

الدقة: التماسها في كتابة النصوص تعد سبباً هاماً لاطلاع جماهير الإنترنت على ما يتم نشره.

التناسب: تتمثل في كفاية المعلومات و تناسبها مع الموضوع.

التشييد: يتمثل في صياغة عناصر الكتابة باستخدام قدرة الحاسوب على بناء أي وحدة نصية في مفردات تتوسع عبر تشبيك نصوص عديدة. (بلخيري، 2014، ص 195-196)

3- أشكال النشر الإلكتروني:

هناك ثلاث وسائل للنشر الإلكتروني نشير إليها في دراستنا هذه وهي:

- قواعد المعلومات على الخط المباشر.
- التكنولوجيات التي تعتمد على الحاسبات الآلية فضلاً عن التكنولوجيات التي تتكامل مع بعضها التطوير النشر التعاوني.
- خدمات قواعد البيانات ذات النص الكامل والمطبوعات الإلكترونية.

قواعد المعلومات على الخط المباشر بدأت فكرتها في الخمسينات الميلادية ومن ثم تطويرها من حيث قابلية استرجاعها في الستينات وفي الثمانينات بدأ استخدام الشبكات وعليها، وقد ساعد على ذلك عدة عوامل من أبرزها تطوير النظم والأجهزة والحاجة إلى هذه الصناعة أي صناعة المعلومات مما حدا بالقطاع الخاص إلى استغلال هذه الصناعة بتوفير قواعد معلومات يستفاد منها بالاتصال المباشر أو الاتصال الغير المباشر.

تطورت نظم النشر المستغنية عن الورق بعد أن أصبح المجتمع اللاورقي مصطلحاً يعكس عصر المعلومات والحاسبات عند العديد من الدارسين وأصبح النشر الإلكتروني مصطلحاً يعكس مستقبلاً تكون فيه المعلومات بمختلف أنواعها قطع متخفية وكل فرد يحمل جهاز هاتف محمول مثلاً في جيبه يتيح له الوصول إلى مصادر المعلومات أيّاً كان شكلها أو موقعها. (العريشي، 2015)

وبالتالي يمكن أن نعتبر أشكال النشر الإلكتروني ضمن الموقع الإلكتروني الجامعي تتمثل في:

- كتابة ونشر المعلومات المواضيع الأخبار والإعلانات الجديدة في الموقع مع تحديثها وتجديدها. إدارة المحتوى في الموقع الإلكتروني الجامعي بمراقبة ما يتم طرحه و توفير مع يحتاج له الجمهور الزائر له.
- الرد على تعليقات، آراء وانشغالات الزوار للموقع، في حال توفير وسيلة تفاعل، سواء تلك المتعلقة بالموقع أو بالجامعة.

خلاصة الفصل:

إن تنوع وتعدد واختلاف المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت سهلت من استخدامات الطلبة والعملاء والمستخدمين على حد سواء، حيث يتم انتقاء مختلف المعلومات التي تشبع الغاية والحاجة لاستعماله من خلال السمات والخدمات التي تقدمها هذه المواقع، لا سيما المواقع الإلكترونية الجامعية التي تختلف وظائفها وخدماتها من إدارية وبيداغوجية وكذا علمية.

ومن خلال هذا الفصل نكون قد أخذنا نظرة شاملة على ما يتعلق بالمواقع الإلكترونية الجامعية من تعريف وتحديد للخصائص، الخدمات والأنواع ثم توضيح طريقة تسييرها وأشكال النشر بها.

الفصل الثالث

جودة الاتصال الافتراضي (الرقمي)

تمهيد

(1) مفهوم الجودة وجودة الاتصال الافتراضي

(2) أنواع الاتصال الإلكتروني وخصائصه

(3) عناصر الاتصال وتطوره

(4) مستويات الاتصال الافتراضي (الرقمي)

(5) تكنولوجيا جودة الاتصال الرقمي (المزايا والعيوب)

(6) استخدامات الاتصال الافتراضي (الرقمي) في التعليم العالي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تُعد جودة الاتصال الافتراضي عنصراً حاسماً في تجربة المستخدم، سواء كان يتعلق بالاتصال الصوتي، التواصل المرئي، أو حتى تحميل المحتوى من الإنترنت، فعندما يكون الاتصال عالي الجودة، يتيح للأفراد والشركات التواصل بسهولة وفعالية، ويساهم في نقل المعلومات بوضوح ودقة. ومع ذلك، تواجه الاتصالات الافتراضية التحديات التقنية التي تؤثر في جودة الاتصال وقد يتضمن ذلك تداخل الإشارات، وتأخير البيانات، وتقطع الاتصال، وضعف التغطية، وازدحام الشبكة، وقيود سعة النطاق الترددي، وتقنيات الضغط المستخدمة في ضغط الصوت والفيديو. إن تحسين جودة الاتصال الافتراضي يتطلب استخدام تقنيات وحلول متقدمة، فالهدف من تطوير شبكات الاتصال هو لتوفير سرعات عالية وتغطية واسعة، مما يساهم في تحسين جودة الاتصال.

1) مفهوم الجودة وجودة الاتصال الافتراضي:

جودة الاتصال هي عنصر أساسي في عالم الاتصالات الحديثة حيث تعمل على نقل المعلومات أو الإشارات بشكل دقيق وموثوق، وتتأثر جودة الاتصال بعوامل متعددة مثل مستوى التشويش والضوضاء، سعة النطاق الترددي، تأخير الاتصال، واستقرار الاتصال.

ومن أجل ضمان جودة الاتصال، تعتمد الشركات ومقدمو الخدمات على تكنولوجيا متطورة وبنية تحتية قوية، يتم من خلالها تقليل التشويش والضوضاء من خلال استخدام أجهزة استقبال وإرسال عالية الجودة، كما يتم تحسين سعة النطاق الترددي لزيادة سرعة نقل البيانات، ويهدف العمل على تقليل تأخير الاتصال لتحقيق تدفق سلس للمعلومات وتضمن استقرار الاتصال استمرارية الاتصال دون انقطاعات أو فقدان في الإشارة، ومن خلال هذا نتطرق لتحديد مفهوم الجودة بصفة عامة والتعريف بجودة الاتصال بصفة خاصة.

1/ مفهوم الجودة:

تاريخياً، تطور مفهوم الجودة من التركيز على الفحص والسيطرة على المواصفات، وهذه كانت أساسيات الجودة حتى نهاية القرن العشرين تقريباً. ومع ذلك، في العالم الحديث، فإن الجودة تعني جودة المنتج والخدمة كما يدركها العميل، وتشمل أيضاً جودة العمليات، بالإضافة إلى جودة العوامل المتعلقة بالبيئة والتي تؤثر على المنتج وتتأثر به.

وهناك عاملان قد تطورا وأدى إلى بعض التخوف من المفاهيم الحديثة للجودة. العامل الأول هو الخطورة المترتبة على استخدام مفهوم الجودة بشكل مبالغ فيه، مما يجعله غامضاً وغير محدد المركز. والعامل الثاني هو الخطورة المترتبة على وجود شك في وجود أو عدم وجود مفهوم إدارة الجودة الشاملة بشكل عام، مما يؤدي إلى ضبابية المفهوم. (العلی، 2008، ص 21)

1- تعريف الجودة لغة: عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (ابن منظور، 1984، 72).

2- تعريف الجودة اصطلاحاً: تعرف بأنها " الارتقاء بالأساليب التقليدية في الإدارة وإنجاز الأعمال، والجودة الشاملة أحد الأساليب التي تؤكد من تطبيقها بقاء المنظمات ونجاحها في المنافسة في السوق. (Besterfield,1999, p1)

وتعرف الجودة أيضاً بكونها: "نظام إداري يركز على مجموعة من القيم ويعتمد على توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة". (نجيب، 2015)

الجودة تعتبر فلسفة إدارية حديثة تعتمد على نظام إداري شامل، يهدف إلى تحقيق تغييرات جذرية في جميع جوانب المنظمة، يتضمن هذا التغيير تحسين وتطوير جميع عناصر المنظمة، بما في ذلك الفكر والسلوك والقيم ونظم وإجراءات العمل والأداء، بهدف تحقيق أعلى مستوى من الجودة في المنتجات أو الخدمات المقدمة، وذلك بأقل تكلفة ممكنة.

تهدف هذه الفلسفة إلى تحقيق أعلى مستوى من رضا العملاء، من خلال تلبية وتجاوز توقعاتهم ورغباتهم، وتتبنى استراتيجية تدرك أن رضا العملاء هو مفتاح بقاء المنظمة ونجاحها واستمراريتها في السوق، يتم تحقيق ذلك عن طريق تلبية حاجات العملاء وتجاوز التوقعات المتعلقة بالجودة، وذلك من خلال تحسين جميع جوانب المنظمة والعملية التشغيلية. (وصفي، د س، ص 20)

3- المفهوم الإسلامي للجودة: ورد مصطلح الإتيان مصداقاً لقوله تعالى "صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تعملون". (النمل، 88)، ويتضح من الآية الكريمة أن الإتيان هو الكمال في العمل والذي لن يبلغه بشر. وفي اللغة نقول أتقن الشيء أحكمه. (القاموس المحيط، 1994، ص 1527).

ومن هنا فإن الإتيان وطبقاً لما جاء في الآية الكريمة يدل على قدرة وعظمة الخالق، وفي الحديث يقول رسول الله صلي الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" والإتيان هنا يستدعي من المرء أن يؤدي عمله على أكمل وجه.

وهنا أقر الإسلام بمفهوم الإتيان وهو أبعد وأكثر دقة ووضوحاً من مفهوم الجودة، ومفهوم الإتيان يقتضى أداء العمل وفق معايير عالية الدقة والإحكام بحيث يتحقق العمل بأعلى درجة ممكنة، وتحقيق الإتيان في العمل يتطلب المعرفة والإحساس بالمسئولية وتعميق روح العمل الجماعي والمساءلة والمحاسبة.

هناك العديد من الكتاب الذين ناقشوا مفهوم الجودة من منظور إسلامي، ومن بين هذه التعاريف، ينظر إلى الجودة على أنها المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج والعمليات والأنشطة التي تحقق رضا رب العالمين قبل أي شيء آخر، ثم تأتي تلك المواصفات التي تساهم في إشباع رغبات المستفيدين، وتشمل عناصر مثل السعر، والأمان، والتوفير، والموثوقية، والاعتمادية، وقابلية الاستخدام.

من المنظور الإسلامي، الجودة ليست مجرد تحقيق المواصفات التقنية فحسب، بل تشمل أيضًا الأبعاد الروحية والأخلاقية. تحقيق رضا رب العالمين يعتبر هدفًا أسمى يجب أن يتحقق من خلال جودة المنتج أو الخدمة المقدمة. وبعد ذلك، تأتي رضا المستفيدين وتلبية توقعاتهم واحتياجاتهم المختلفة، وتتضمن هذه الجوانب المذكورة سابقًا.

هذا المفهوم الإسلامي للجودة يركز على الاستقامة والأخلاق في جميع جوانب العمل والإنتاج، ويعزز القيم الإنسانية والاعتبارات الروحية في عمليات تحسين الجودة وتلبية احتياجات العملاء. (الميمان، 1428 هـ، ص 94)

2/ مفهوم جودة الاتصال:

اقترح "تيبول" ثلاثة جوانب لتحديد مفهوم جودة الاتصالات، تتضمن هذه الجوانب الجانب التقني، والجانب الوظيفي، والجانب الجمالي. (Waes, 1994, p5-10)

الجانب التقني يرتكز على المطابقة للمواصفات والكفاءة، يتطلب ذلك وجود معايير محددة والتحقق من التزامها ومع ذلك، يجب على الجودة أن لا تكون مفهومًا ثابتًا ومطلقًا، ولكنها تعتمد على تحقيق متطلبات العملاء بعيدًا عن المواصفات الفنية.

الجانب الوظيفي يتطلب من الاتصالات تلبية متطلبات العملاء واحتياجاتهم، بالإضافة إلى تحقيق المصالح الاجتماعية على المدى الطويل، يركز هذا الجانب على ملاءمة الاستخدام والأداء، دون الحاجة إلى المطابقة الكاملة للمواصفات، يتطلب ذلك فهم الظروف التي تحدث فيها العمليات الاتصالية، ويحدد نجاح أو فشل الاتصال من خلال ذلك.

الجانب الجمالي ليس عادة جزءًا من تعريفات الجودة، ومع ذلك، يعني الجودة في هذا السياق الإغراء والمتعة والبهجة والشغف للتميز، يعبر توم بيتر عن هذا الجانب الديناميكي لجاذبية الجودة الممتازة

بأنه ليس مجرد إرضاء العميل، ولكنه يهدف إلى تشويق العميل وإبهاجه، يتوافق الجماليات الحديثة مع مبادئ الاتصال وتشمل الوضوح والإيجاز والموضوعية.

يمكن أيضًا تعريف جودة الاتصالات من خلال السياسة التنظيمية، والتي تعتبر درجة الاتصال التي تساهم في فعالية السياسة التنظيمية وتقوية العلاقات مع الأطراف المعنية بالمنظمة. (Vos, 2004, p7)

بناءً على ما سبق، يمكن تحديد جودة الاتصالات كالتباين بين توقعات المتلقي وتصورات الحالة لعمليات ونتائج الاتصال من النواحي التقنية والوظيفية والجمالية، يعتبر التباين السلبي الكبير مؤشرًا لجودة منخفضة، في حين يُعتبر التباين الذي يتجاوز التوقعات مؤشرًا لجودة عالية. (Waes, 1994, p11)

(2) أنواع الاتصال الإلكتروني وخصائصه:

تُستخدم عادة صفحات الويب لنشر محتوى معين على مختلف مواقع الويب، بهدف تمكين الأشخاص الآخرين من الاطلاع عليه، ويمكن أن يكون هذا المحتوى عبارة عن نصوص بسيطة أو ملفات ووسائط متعددة مثل الصور وملفات الصوت ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى ذلك يُمكن أن تقوم صفحات الويب بأرشفة وحفظ المعلومات على مدى فترات طويلة جدًا.

يجب الإشارة إلى أن المستخدمين يستطيعون الحصول على المعلومات المرغوبة فقط من خلال زيارة صفحات الويب واستخراج المحتوى المطلوب، وعلى غرار أشكال الاتصال الإلكتروني الأخرى، قد يتطلب ذلك من المستخدمين تقديم بعض المعلومات التي قد لا تكون ذات أهمية بالنسبة لهم، وفيما يلي نذكر أنواع الاتصال الإلكتروني وخصائصه:

1/ أنواع الاتصال الإلكتروني:

هناك عدة أنواع من الاتصال الرقمي الذي يستخدم في التواصل ونقل المعلومات بشكل إلكتروني، وفيما يلي بعض الأنواع الشائعة للاتصال الرقمي: (الزيت، 2022)

1- البريد الإلكتروني: يُعدُّ البريد الإلكتروني واحدًا من أكثر أشكال الاتصالات الإلكترونية استخدامًا في الوقت الحالي، يتيح البريد الإلكتروني للمستخدمين إرسال رسائل فورية إلى أشخاص آخرين عبر الإنترنت، ويتطلب ذلك إنشاء حساب بريد إلكتروني يمكن من خلاله إرسال الملفات والوسائط والصور والمستندات والمزيد، يجب الإشارة إلى أن هذا النوع من الاتصالات قد استبدل العديد من

أشكال الاتصالات التقليدية، نظرًا لسهولة استخدامه وتوفره بشكل مجاني تمامًا، بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام البريد الإلكتروني لا يتسبب في تلويث البيئة أو تأثير سلبي على المناطق المحيطة به.

2- **المنتديات:** تعتبر المنتديات بديلاً جيداً يجمع بين ميزات البريد الإلكتروني وصفحات الويب، ففكرة المنتديات تتمثل في إمكانية استضافة المناقشات التي تدور حول موضوع معين، وتختلف مدة هذه المناقشات من شهور إلى سنوات عديدة، ويجدر الإشارة إلى أن هذه المناقشات تضم العديد من المشاركين، وعادةً ما يستخدم المنتديات هيكلًا يسمح للمشاركين بالانتقال إلى أي مستوى من النقاش.

3- **الرسائل النصية والفورية:** تستخدم موجات هوائية خلوية وبروتوكولات خاصة لنقل الرسائل النصية بين هواتف الخليوي بشكل فوري وسريع، يمكن أن تكون الرسائل النصية وسيلة اتصال أسرع في بعض الأحيان من المكالمات الهاتفية، حيث لا يحتاج المرسل إلى انتظار رد الشخص الآخر في الوقت نفسه، يجب أن نلاحظ أن الرسائل النصية في بعض الأحيان تُعرف باسم الدردشة نظرًا لسهولة استخدامها وكونها وسيلة اتصال غير رسمية، أما المراسلة الفورية، فتشبه إلى حد ما الرسائل النصية، لكن الاختلاف يكمن في أنها ترسل عبر الإنترنت بدلاً من الاتصال بالموجات الهوائية.

4- **شبكات التواصل الاجتماعي:** تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل التواصل بين الأشخاص الذين يشتركون في الاهتمامات المشتركة أو الانتماءات المشابهة، وتشمل بعض أمثلة هذه الشبكات فيسبوك (Facebook) ولينكد إن (LinkedIn)، حيث يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ويتبادلون المعلومات والمحتوى، وتوفر خدمات المدونات الصغيرة مثل تويتر (Twitter) إمكانية إرسال رسائل نصية قصيرة تصل إلى 140 حرفًا ومشاركتها مع عدد كبير من الأشخاص.

5- **دردشة الفيديو:** تتمتع دردشة الفيديو بعدة مميزات، حيث توفر القدرة على الاتصال الفوري مع أي شخص، بالإضافة إلى ذلك، يمكن التواصل مع عدة أشخاص في نفس الوقت من خلال ميزة مؤتمر الأعمال. (الزيت، 2022)

2/ خصائص الاتصال الافتراضي:

تأثرت صفات الاتصال الرقمي الافتراضي واكتسبت خصائص فريدة بفضل تقدم التكنولوجيا الرقمية ونظم الاتصالات الحديثة. حيث أدت ميزات الرقمنة وميزات نظم الاتصالات الرقمية، التي قمنا بتفصيلها منفردة سابقاً، إلى تحديد الطابع العام للاتصال الرقمي ومنحه سمات مميزة تشمل: (كافي، 2015، ص ص 69) **1- التفاعلية:** يتميز الاتصال المواجهي بسمه هامة تتمثل في انتقاله من نمط الاتصال الخطي ذو الاتجاه الواحد، حيث يكون الاتصال في هذه الحالة من المرسل إلى المستقبل فقط. بالمقابل، يتحول الاتصال في الاتصال المواجهي إلى اتجاهين، حيث يتبادل الأطراف المشاركة الأدوار في العملية، يحصل كل طرف على قدرة وحرية وسيطرة على عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يروونه مناسباً.

ونتيجة لهذا التغيير، تتجم عن الاتصال المواجهي عدة أمور، ومنها:

- يصبح المستقبل والمرسل مشاركين في عملية الاتصال ولهما تأثير في بناء عناصر الاتصال من خلال خياراتها المتنوعة، وليس مجرد مستقبلين سلبيين.
- لا يقتصر المشاركة على اختيار المحتوى أو المضمون النهائي في عملية الاتصال، بل تمتد إلى التأثير في هذا المحتوى.
- يتميز الاتصال المواجهي بوجود عدة أطراف مشاركة في العملية في نفس الوقت، وهذا يعني التواجد المتزامن للمشاركين في الاتصال.

2- التنوع: تقدم المستجدات الرقمية المتقدمة أدوات وتقنيات جديدة تعزز قدرتنا على التخزين والوصول إلى المعلومات وتعزيز عمليات الاتصال بشكل يتناسب مع احتياجات وتوقعات الأفراد. يتجلى التنوع في الاتصال الرقمي في عدة جوانب، ومنها:

- تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسوب: حيث يتيح التقدم الرقمي وجود مجموعة واسعة من وسائل الاتصال المختلفة، مثل الاتصال الصوتي، والبريد الإلكتروني، وجماعات النقاش عبر الإنترنت، والمؤتمرات عن بُعد، والوصول إلى مواقع الويب ومواقع محطات التلفزيون.
- التنوع في المحتوى: حيث يتمثل التنوع في الاتصال الرقمي في مجموعة متنوعة من الوظائف والمجالات، يمكن تنويع محتوى الاتصال من حيث وظائفه، مثل الاتصال التجاري، والتعليمي، والترفيهي، ومن حيث المجالات، مثل تنوع المحتوى الذي يتم تبادله عبر الوسائل الرقمية وتنوع الروابط والتفسيرات المتاحة في النصوص المختلفة. (كافي، المرجع السابق، ص ص 70)

3- التكامل: يوفر الاتصال الرقمي نظم الاتصال المختلفة والهياكل المرتبطة بها، مما يتيح للمستخدم تلبية احتياجاته في ما يتعلق بتخزين البيانات، الطباعة، التسجيل، والإرسال، يتميز هذا النظام بتوفير مجموعة متنوعة من أساليب التعرف والوصول والتخزين بشكل متكامل.

والإتصال الرقمي، يمكن للمستخدم تخزين المعلومات والبيانات بسهولة، وطباعتها عند الحاجة، أو تسجيلها للاستفادة منها لاحقاً، وإرسالها إلى المستلمين المناسبين، يوفر النظام الرقمي أدوات شاملة للتعرف على البيانات، وإتاحتها، وتخزينها بطرق فعالة.

4- الفردية والتجزئة: يتيح الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال، مما يعزز الدور الفردي والشخصي. يؤكد الاتصال الرقمي أيضاً على سرية الاتصال والخصوصية، ويمنح الأطراف المشاركة في الاتصال السيطرة والتحكم الذاتي، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية، مما يعزز الفريدة ويحافظ على الخصوصية في عملية الاتصال.

بالإضافة إلى ذلك، يؤدي تنوع مجالات المعلومات المتاحة على الإنترنت إلى وصول فئات جماهيرية فرعية من المستلمين (مثل المهتمين بالرسم، الرياضة، الخياطة)، ويمكن لهذا الاتصال أن يقدم لهذه الفئات معلومات دقيقة لا يمكن لوسائل الإعلام الجماهيرية توفيرها. يؤدي ذلك في الوقت نفسه إلى تفتت جمهور المستخدمين وتجزئته، حيث يتم تجميعهم وفقاً لاهتماماتهم وعوامل أخرى في المنتديات أو المدونات (كافي، المرجع السابق، ص ص 70-71).

5- تجاوز الحدود الثقافية: شبكة الإنترنت تمثل مجموعة من الشبكات العالمية والمحلية التي تتوسع يوماً بعد يوم، وتزداد استخداماً من قبل المستخدمين نظراً لتوفر إمكانية الاتصال وتكلفتها المنخفضة. هذا الارتفاع في الاستخدام يسمح للمستخدمين بتخطي الحواجز الجغرافية والثقافية والوصول إلى مستوى عالمي أو حتى كوني.

يُلاحظ أن العديد من الدول والمجتمعات قد ركزت على تطوير البنية التحتية للاتصالات السريعة، وذلك كدليل على إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي في العالم. تهدف هذه الجهود إلى دعم العديد من الوظائف التي تقدمها هذه الشبكات على المستوى العالمي، مثل التجارة الإلكترونية العالمية.

6- تجاوز الزمان والمكان: يتميز الاتصال الرقمي بأنه يتم عن بُعد، حيث لا يُفترض تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن)، باستثناء عمليات الدردشة والمؤتمرات عن بُعد، وقد أدى

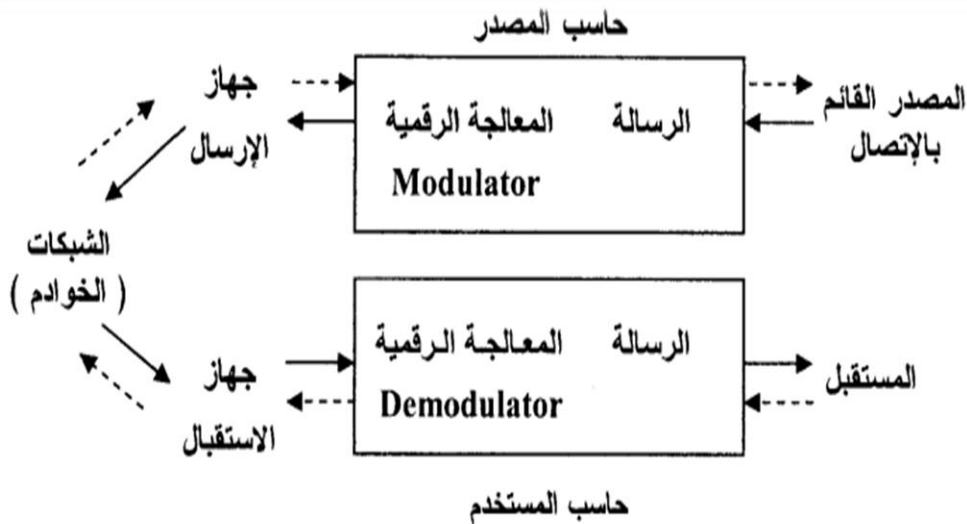
ظهور العديد من الأجهزة الرقمية والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال بين الأطراف مهما تباعدت المسافات بينهم. يتيح الأجهزة والبرامج الرقمية إمكانية الاستقبال، الإرسال، التخزين، والتحميل، وإعادة استقبالها في الوقت المناسب.

بالإضافة إلى ذلك، يُرتبط هذا النوع من الاتصال الرقمي بأشكال اتصال أخرى مثل البريد الإلكتروني والوصول إلى المواقع الإعلامية مثل الصحف ومحطات التلفزيون، يتميز هذا الاتصال بعدم الحاجة للتزامن بين المرسل والمستقبل، مما يتيح للأطراف الاتصال ببعضها البعض وفقاً للوقت المناسب لهم.

7- الاستغراق في عملية الاتصال: تسهم تراجع تكاليف الاتصال الرقمي في تعزيز عملية الاتصال الرقمي وتشجيع الأفراد على الاستخدام المطول للبرامج التعليمية المتاحة، يمكن للأفراد قضاء وقتٍ طويلٍ بشكل فردي في استكشاف هذه البرامج، كما ساعد انتشار الرسائل الفائقة والنصوص الفائقة في تمكين الأفراد من التصفح والتجول، وبالتالي يعزز استيعاب المزيد من المعلومات والأفكار. (كافي، المرجع السابق، ص 72)

(3) عناصر الاتصال وتطوره:

في الاتصال الرقمي لا تختلف عناصره عن عناصر أشكال الاتصال الأخرى، باستثناء أنها تحمل الطابع الرقمي بواسطة تحويل المصدر وجهاز الاستقبال إلى إشارات رقمية، كما يتضمن الاتصال الرقمي معالجة رقمية للرسالة، يتم توضيح عناصر الاتصال الرقمي في الشكل التالي:



الشكل (01) يمثل عناصر الاتصال الرقمي

لا يمكن أن يحدث أي اتصال إلا عند توفر جميع عناصره وفي حالة فقدان أي عنصر منها يعتبر الاتصال ناقص أو غير واضح وهذه العناصر هي:

1. مرسل: هو الشخص أو المصدر الذي يرغب في التأثير على الآخرين بشكل معين، من أجل مشاركتهم الأفكار والاتجاهات والمعلومات والخبرات، يُعرف المرسل أيضًا بمصطلح "منشئ الرسالة"، وقد يشمل ذلك الأفراد والمؤسسات والشركات، في العديد من الحالات، يستخدم مصطلح "المصدر" للإشارة إلى الشخص أو الجهة التي يتم من خلالها الاتصال، على الرغم من أن المرسل ليس بالضرورة الشخص الذي يقوم بالاتصال، على سبيل المثال قد يحصل مندوب التلفزيون على خبر محدد من موقع الحدث، ثم يقوم المحرر بصياغته وتحريره، وفي النهاية يقوم قارئ النشرة بتقديمه للجمهور وفي هذا السياق، يُذكر أن بعض الدراسات تُركز على دور المرسل في الاتصال، في حين تشير دراسات أخرى إلى أن القائم بالاتصال هو المرسل فقط. (سلطان، 2012، ص112)

2. المستقبل: هو الشخص الذي يستقبل الرسالة التي تم إرسالها من قبل المرسل، ويتأثر بها. يُعتبر المستقبل الهدف المقصود لعملية الاتصال، ولذلك فإن فهم الأفراد المستقبليين ومعرفة خصائصهم وظروفهم ضروري لصياغة الرسالة بأسلوب يسهل فهمها وزيادة تأثيرها على المستقبل ومع ذلك، قد يكون لميول واتجاهات المستقبل تأثير على استجابته للرسالة، حيث يمكن أن يزيد من تأثير الرسالة إذا كانت تتفق مع ميولاته واتجاهاته.

3. الرسالة: هي مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمهارات والحقائق والمبادئ والقيم والاتجاهات التي يقوم المرسل بإرسالها وتوجيهها للمستقبل. تتناول الرسالة مواضيع محددة، ويعبر المرسل عنها باستخدام اللغة المنطوقة أو غير المنطوقة. تعتمد فعالية الرسالة على الفهم المشترك للموضوع واللغة المستخدمة، وكذلك على حجم المعلومات الموجودة في الرسالة ومستوى تعقيدها. إذا كانت المعلومات قليلة، فقد لا تكون كافية للإجابة على استفسارات المستقبل وتحيط بموضوعها بشكل كافٍ، مما يجعلها عرضة للتشويه. ومن ناحية أخرى، إذا كانت المعلومات كثيرة، فقد يصعب استيعابها والقدرة على ربطها ببعضها البعض.

4 وسيلة الاتصال (القناة): هي الوسيلة التي يتم من خلالها نقل الرسالة، سواء كانت باللغة المنطوقة أو الأشكال أو الرموز. قد تكون الوسيلة لفظية أو غير لفظية، وتختلف حسب مستوى الاتصال المراد تحقيقه. في حالة الاتصال الجماهيري، مثل المجالات والصحف والإذاعة والتلفزيون، تكون هذه الوسائل هي وسائل الاتصال المعتادة. أما في حالة الاتصال الجماعي، مثل المؤتمرات والمحاضرات، فإن الوسيلة الاتصالية تكون الميكروفون والمكبرات الصوتية. أما في حالة الاتصال المباشر، فإن الوسيلة الاتصالية هي المقابلة الشخصية وجهاً لوجه.

5. المراجعة أو التغذية المرتدة: وهي الاستجابة التي يقدمها المستقبل بعد استلام الرسالة من المرسل، يقوم المستقبل بإبداء رد فعله وتقييمه للرسالة، مما يعكس موقفه وفهمه للمحتوى المرسل ومدى استجابته له لذلك، فإن رد فعل المستقبل يلعب دوراً مهماً في عملية التواصل وبالتالي، ينبغي على المرسل أن يسعى إلى معرفة مدى فهم واستجابة المستقبل للرسالة، وذلك لتحسين عملية الإيصال والتواصل. (عشبة، 2010، ص19)

6. البيئة: تشير إلى السياق العام الذي يحدث فيه الاتصال، وتشمل عناصر محيطية نفسية ومادية، تتضمن البيئة المواقف والمشاعر والتصورات والعلاقات بين الأشخاص المشتركين في الاتصال، بالإضافة إلى خصائص المكان الذي يحدث فيه الاتصال.

4 مستويات الاتصال الافتراضي (الرقمي):

ساهمت تكنولوجيا النظم الرقمية في تحسين وتطوير مستويات وأشكال الاتصال المختلفة، وتوفير أساليب حديثة للتواصل. ونتيجة لذلك، يتم تعظيم استخدام هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات. تتضمن شبكة الإنترنت ثلاثة أنظمة اتصالية رئيسية: النظام الفردي - الاجتماعي (مثل المدونات، منتديات الحوار، البريد الإلكتروني، الدردشة، ومواقع الويكي).

أما النظام الثاني، فهو النظام المؤسسي (يشمل مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الحكومية).

والنظام الثالث هو النظام الإعلامي (يتضمن المواقع الإعلامية والإخبارية)، يُعتبر المحتوى مؤشراً رئيسياً يمكن الاعتماد عليه لتقييم نوعية النظام التواصلي في مثل هذه المنظومة. (البياتي، 2015، ص106)

وتبعاً لهذه المنظومات الثلاث وفي فلکها تتعدد مستويات الاتصال الرقمي والتي حددها محمد عبد

الحميد كما يلي: (الحميد، 2007، ص39)

1/ الاتصال بالحاسب وبرامجه: في هذه الحالة، يعتبر جهاز الحاسب الآلي، بما يحتويه من برامج وقاعدة بيانات، طرفاً في عملية الاتصال، تُمثّل هذه البرامج الرسائل المستهدفة التي تتمتع بالتفاعلية وتوفر للمتلقى المعلومات التي يحتاجها في الوقت والمكان المحددين، يتفاعل المستخدم مع هذه البرامج وفقاً لتصميمها والهدف من هذا التصميم، سواء كان لأغراض التعليم، أو البحث في قواعد البيانات، أو لأغراض التسلية والترفيه.

2/ الاتصال بقواعد البيانات: في هذه الحالة، يُعدّ الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات المخزنة على جهاز حاسب رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب الموجودة في شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة. تمكّن هذه الشبكات كل مسؤل أو مستخدم من الوصول إلى قواعد البيانات والاستفادة منها عن طريق الاتصال الكابلي أو تقنية الموجات الإذاعية بين الحواسيب والحاسب الرئيسي، أو بين الحواسيب المختلفة في تنظيمات معينة للاتصال. كما يمكن استخدام شبكات الإنترنت داخل المؤسسة للاتصال بالعملاء والمساهمين والفروع أو المؤسسات الأخرى في الخارج، كما سبق شرحه، عبر شبكة الإنترنت. (الحميد، المرجع السابق، ص39)

3/ الاتصال المباشر من خلال الشبكات: يمكن أن يكون هذا النوع من الاتصال شبيهاً بالاتصال المباشر وجهًا لوجه، ولكن يتم عن بُعد عبر الإنترنت (عبر الإنترنت). يعتمد على استخدام الشبكات للتواصل مع الآخرين، سواء كان الاتصال شخصياً أو في مجموعات صغيرة. لذا، فإن جهاز الترميز الرقمي (المودم) بالاشتراك مع أجهزة الهاتف ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو البصرية أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية أثناء الإرسال، ثم إعادة ترميزها إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات البصرية. في هذا النوع من الاتصال، يمكن إجراء حوار مباشر من خلال تبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت. يمكن أن يكون الاتصال مع فرد واحد أو مع مجموعة من الأشخاص. ولا تقتصر الرسائل المتبادلة في هذا النوع من الاتصال على الرموز المكتوبة فقط، بل يمكن أيضاً تبادل الصور والرسوم وغيرها خلال هذا الحوار.

يمكن أيضًا أن يكون الاتصال في شكل مؤتمرات فيديو، حيث يتم نقل الحوار بالصوت والصورة عبر الشبكات. تتميز هذه الأشكال المذكورة سابقًا بالتزامن في الحوار أو تبادل الرسائل. بينما يمكن تبادل الرسائل بشكل غير متزامن كما هو الحال في البريد الإلكتروني وغيره. (الحמיד، المرجع السابق، ص 40)

4/ الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية: نظرًا لزيادة كبيرة في عدد مستخدمي الإنترنت والشبكات المتصلة به، واحتمال انتقال مستخدمي وسائل الإعلام إلى استخدام الإنترنت بدلاً منها، فإن وسائل الإعلام سعت إلى استئجار مواقع دائمة على الإنترنت لجذب جمهور أوسع من المستقبلين للمحتوى الإعلامي الذي تقدمه. ساعدت خدمة النص الفائق المقدمة عبر الويب في تشجيع هذا الاتجاه، حيث أتاحت الانتقال التتابعي والارتباط بين النصوص ذات الصلة ببعضها، وتطور استخدام الوسائط المتعددة على الشبكة. وتميز الاتصال عبر الإنترنت بالعديد من المزايا المرتبطة بتقنية الاتصال الرقمي، وعلى رأسها التفاعلية. من ناحية أخرى، يعتبر جمهور المستخدمين للإنترنت وسيطًا مناسبًا لأشكال الاتصال التقليدية الشخصية والجماعية، حيث يتم استكمال الاتصال بين أجهزة الحاسوب الخادمة في الشبكات المحلية والخادم الخاص بشبكة الإنترنت. وبما أن الإنترنت قد تم الاعتراف به كوسيط مناسب للاتصال العالمي، فقد سارعت وسائل الإعلام إلى استخدام هذا الوسيط للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المستقبلين الذين يستخدمون الإنترنت، لتحقيق أهدافها والوصول إلى قيمة مضافة من خلال هذا الجمهور. (الحמיד، المرجع السابق، ص 40-41)

بالتالي، أصبح للإنترنت أهمية كبيرة كوسيلة لوسائل الإعلام، حيث يعد مجالًا إضافيًا للنشر والبث الإذاعي والتلفزيوني يصل إلى مستخدمي الإنترنت أيضًا. على الرغم من اختلافنا في تقييم وضع شبكة المعلومات الدولية بالنسبة لوسائل الاتصال الجماهيري، إلا أننا نتفق على أهمية هذه الشبكة كوسيلة للوصول إلى جمهور واسع وتحقيق قيمة مضافة للمحتوى الإعلامي المقدم.

5) تكنولوجيا جودة الاتصال الرقمي (المزايا والعيوب):

يوفر الاتصال الرقمي العديد من المزايا حيث يتيح جودة عالية للصوت والصورة، ويقدم قدرة متزايدة على نقل مجموعة متنوعة من البيانات مثل الصوت والفيديو والبيانات، كما يعتبر مقاومًا للتشويش والتداخلات المتعددة، ويتميز بكفاءة استخدام النطاق الترددي وسهولة التوسع والتطوير، ومع ذلك هناك أيضًا بعض العيوب المحتملة للاتصال الرقمي قد يتطلب بناء بنية تحتية معقدة ومكلفة، بما في ذلك الأجهزة

والكابلات والمراكز البيانات، وقد تواجه بعض التحديات فيما يتعلق بالأمان والخصوصية، حيث أن البيانات الرقمية يمكن أن تتعرض للاختراق أو التجسس.

على الرغم من ذلك، يبقى الاتصال الرقمي خيارًا مفضلًا للعديد من الشركات والمستخدمين نظرًا لفوائده العديدة وقدرته على تلبية متطلبات الاتصالات الحديثة، وفيما يلي سنتطرق لذرك المزايا والعيوب الخاصة بالاتصال الرقمي:

1/ مزايا الاتصال الرقمي:

توفر استخدام نظام الاتصال الرقمي مجموعة من المزايا البارزة مقارنةً بالاتصال التماثلي، من بين هذه المزايا، يمكن ذكر مقاومة التشويش وعدم التداخل بين الموجات كأحد الجوانب الهامة، بفضل هذا النظام يتم الحفاظ على قوة الإشارة عبر مسافات الاتصال، كما تتميز الشبكة الرقمية بالذكاء والنشاط والمرونة، مما يسمح بنقل أنواع مختلفة من الاتصالات بشكل شامل، بالإضافة إلى ذلك يتيح النظام الرقمي الحفاظ على سرية المعلومات ويوفر فرصة ربط الأطراف المختلفة من خلال شبكات الاتصال بدرجة كافية (الطائي، 2013، ص 116)

وحاول الباحث أبو السعود ابراهيم التفصيل في هذه المزايا كما يلي: (ابراهيم، 2005، ص 114)

1- في حالة الاتصال التماثلي، يعمل نظام الإرسال والاستقبال بشكل مستقل، وهذا يؤدي إلى وجود مشكلة في التشويش والتداخل، يتأثر إشارة الاتصال التماثلية بظروف البيئة والطقس أثناء عملية الإرسال، على النقيض من ذلك يتم استخدام الاتصال الرقمي في الشبكة الرقمية، حيث يكون النظام متكاملًا من بداية الإرسال إلى الاستقبال.

يعمل الاتصال الافتراضي على مستوى رقمي من خلال دائرة رقمية موحدة، مما يسمح بالتحكم الكامل في عناصر النظام وتنظيمها، تتم مراحل الإرسال والقناة والاستقبال كجزء واحد متكامل في الاتصال الرقمي، لا يسمح هذا النظام بأي تشويش أو تداخل خلال المراحل المختلفة، حيث يقوم بتوجيه المحتوى الأصلي والتحكم في عملية الإرسال وفك تشفير الرسائل على مراحل مختلفة، بالتالي يحقق الاتصال الرقمي مزايا أكبر من الاتصال التماثلي ويستبدله تدريجياً في العديد من التطبيقات والأنظمة.

2- يتميز الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة، مما يجعله وحدة متكاملة وعالية الجودة في نظام الاتصال، يعتبر الاتصال الرقمي الخيار الأفضل في البيئات التي يكون فيها استخدام الإشارات التماثلية مكلفًا وغير فعال.

فكلما كانت عملية الاتصال صعبة بسبب ظروف البيئة، يكون الاتصال الرقمي أفضل من الاتصال التماثلي، يبرز الاتصال الرقمي في نقل المعلومات على مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية، حيث يحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية وفي المقابل يتضاءل الأداء التماثلي مع زيادة المسافة المقطوعة.

تظهر فعالية الاتصال الرقمي من خلال عدة جوانب، مثل مقاومة التشويش والتداخل في التحدث، وقدرته على تصحيح الأخطاء إلكترونياً والحفاظ على قوة الإشارة على طول الخط. تلك القدرات تجعل الاتصال الرقمي المفضل في العديد من التطبيقات حيث يتعامل مع تحديات البيئة ويحافظ على جودة الاتصال بشكل مستقر على مدار الاتصال. (ابراهيم، المرجع السابق، ص115)

3- الشبكة الرقمية تتميز بمستوى عالٍ من الذكاء، حيث يمكن تصميم النظام الرقمي لمراقبة ومعايرة حالة القناة بشكل مستمر وتصحيح أي تغييرات فيها، وهذا الأمر غير ممكن في حالة استخدام الاتصال التماثلي، يتجلى ذكاء الشبكة الرقمية في عدة جوانب:

1. **تحقيق التوافق الصوتي:** قنوات الإرسال الأصلية، سواء كانت سلكية أو لاسلكية، قد تتعرض لتشويش أو تحريفات في الإشارة الرقمية. يمكن للنظام الرقمي التعامل مع هذا التشويش وتصحيحه بطرق متقدمة.

2. **التحكم في الصدى:** مشكلة أخرى قد تحدث أثناء عملية الاتصال هي ظاهرة الصدى. يحدث الصدى عندما يعكس جهاز الإرسال الإشارة وتعود للإرسال نفسه. يمكن للاتصال الرقمي استخدام تقنيات خاصة للتحكم في الصدى وتقليله، بينما يعاني الاتصال التماثلي من هذه المشكلة. في الاتصال الرقمي، يمكن استخدام أدوات لتخزين اللغة المستخدمة ومحطة الإرسال تقوم بتحديد وقت الوصول للاتصال إلى الطرف المستهدف. وبالتالي، يتم تفادي حدوث الصدى الذي يحدث في الاتصال التماثلي. (ابراهيم، المرجع السابق، ص115)

4- تتميز الشبكة الرقمية بالمرونة، حيث يتم التحكم في الأنظمة الرقمية عادةً بواسطة برامج الحاسوب، مما يسمح بتحقيق جودة استخدام عالية.

5- الاتصال الرقمي يتميز بالشمولية، حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات بصورة شاملة وشاملة لأشكال متعددة مثل النصوص والأصوات والصور والرسومات بدقة عالية. يتم تمثيل جميع أشكال الاتصال السابقة

باستخدام الإشارات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشبكة الرقمية نقل عدة مكالمات أو أصوات متعددة في نفس الوقت.

يتميز الاتصال الرقمي بتوفير مستوى عالٍ من أمان الاتصال. في السابق، تم استخدام أنظمة الاتصال الرقمي في الأغراض العسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات قبل أن يصبح متاحًا تجاريًا. يتم أيضًا استخدامه في شبكات البنوك ونقل البيانات الإلكترونية ونقل المعلومات الحساسة التي تتطلب سرية عالية. (ابراهيم، المرجع السابق، ص116)

أما عن أهم العوامل التي أدت إلى بروز وتعميق هذه الميزات فقد حددها ياس خضر البياتي كما يلي: (البياتي، 2014، ص101)

- بدأ استعمال الألياف البصرية التي تحمل كميات هائلة من المعلومات الرقمية.
- اكتشاف خاصية النقل اللاتزامني التي تسمح بنقل الرسائل بسرعة شديدة، خاصة الصور المتحركة.
- الضغط الرقمي الذي يسمح بخفض المعدلات المطلوبة لبث الصور التلفزيونية بمقدار عشرة أضعاف.
- التقدم الذي حققته الأقمار الصناعية في حل المعدلات الرقمية العالية.

2/ عيوب الاتصال الرقمي:

عند استخدام الاتصال الرقمي، يعتمد النظام بشكل كبير على التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية المعقدة، وهذا يعني أن أي خلل في الأجهزة أو تعطل في الشبكة قد يؤثر على جودة الاتصال وقدرته على نقل البيانات بشكل سلس وفعال.

علاوة على ذلك، يمكن أن يواجه الاتصال الرقمي تحديات فيما يتعلق بالتشويش والتداخل الكهرومغناطيسي، عندما تكون هناك إشارات أخرى أو أجهزة إلكترونية في محيط الاتصال، قد يحدث تشويش يؤثر على جودة الإشارة ويؤدي إلى فقدان البيانات أو تشويهها.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الاتصال الرقمي معرضًا لمشاكل الأمان والاختراق، مع تزايد التكنولوجيا واستخدام الإنترنت، يزداد خطر تعرض البيانات الرقمية للاختراق والتلاعب بها، مما يتطلب اتخاذ إجراءات أمان قوية لحماية البيانات الحساسة.

لذا، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن الاتصال الرقمي له عيوبه وتحدياته، ويجب أن يتم التعامل معها بحذر واتخاذ إجراءات للتغلب عليها وضمان جودة الاتصال وأمان البيانات، ونذكر في مايلي جملة من عيوب الاتصال الرقمي:

- لا يمكن الاعتماد عليها حيث لا يمكن التعرف على الرسائل من خلال التوقيعات على الرغم من أنه يمكن تطوير البرامج لهذا الغرض، إلا أنه يمكن اختراق البرامج بسهولة.
- أحياناً تكون سرعة الاتصال الرقمي ضارة، حيث يمكن إرسال الرسائل بنقرة واحدة على الماوس.
- تجاهلت الاتصالات الرقمية اللمسة الإنسانية تماماً حيث لا يمكن إنشاء اللمسة الشخصية لأن جميع أجهزة الكمبيوتر سيكون لها نفس الخط.
- يتسبب إنشاء الاتصالات الرقمية في تدهور البيئة في بعض الحالات مثل النفايات الإلكترونية.
- جعلت الاتصالات الرقمية من (words) مكتباً، يحمل الناس عملهم إلى الأماكن التي من المفترض أن يرتاحوا فيها.
- يسيء العديد من الأشخاص استخدام كفاءة الاتصال الرقمي، إن إرسال الرسائل الخادعة واستخدام الناس للإضرار بالمجتمع قد يتسبب في إلحاق الضرر بالمجتمع ككل. (السهلي، 2022)

6) استخدامات الاتصال الافتراضي (الرقمي) في التعليم العالي:

الاتصال الافتراضي أو الرقمي أداة هامة في التعليم العالي وقد أحدث تحولاً كبيراً في كيفية توصيل المعرفة والتفاعل بين الطلاب والمحاضرين والمؤسسات التعليمية، يمكن تعريف الاتصال الافتراضي بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الرقمية للتواصل والتفاعل عبر الإنترنت، ومن خلال هذا العنصر سنبين استخدامات الاتصال الافتراضي أو الرقمي في التعليم العالي.

إن استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم العالي سواء حضورياً أو عن بعد، يحمل العديد من الآثار الإيجابية، يتمثل أحد هذه الآثار في إحداث متغيرات إيجابية متنوعة تتناسب مع الوسيلة المستخدمة، فباستخدام هذه التكنولوجيا، يتم تعزيز التعاون عن بُعد وتمكين المرافقة الوثائقية، وذلك من خلال توفير الوثائق اللازمة وإتاحتها للمتعلمين بطريقة سلسة وسهلة، بالإضافة إلى ذلك يتسنى لمجموعة أوسع من الأفراد الاستفادة من هذه التقنية حيث يمكن توفير عدد كافٍ من الوثائق وجعلها متاحة للمتعلمين، وبفضل

استخدام التكنولوجيا الرقمية، يمكن تحقيق توفير في التكاليف والنفقات المرتبطة بالتعليم العال، (عباس، 2004، ص118) ونذكر ذلك فيما يلي:

- **التعليم عن بُعد:** يسمح الاتصال الافتراضي بتوفير فرص التعلم عن بُعد للطلاب الذين لا يستطيعون الحضور إلى الحرم الجامعي بسبب القيود الجغرافية أو الظروف الشخصية، ويمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الإنترنت والمشاركة في الدروس والمناقشات عبر وسائل الاتصال الافتراضي مثل الفصول الافتراضية والمنتديات الإلكترونية.
- **الاجتماعات الافتراضية والمشروعات الجماعية:** يمكن استخدام الاتصال الافتراضي لتنظيم الاجتماعات الافتراضية بين الطلاب والمحاضرين أو بين الطلاب أنفسهم لمناقشة الموضوعات المختلفة وتبادل الأفكار، كما يمكن استخدامه للعمل على مشروعات جماعية حيث يتعاون الطلاب عن بُعد ويشاركون الموارد والمعلومات.
- **التقييم والملاحظة:** يمكن استخدام الاتصال الافتراضي لتقديم الملاحظات والتوجيهات للطلاب عبر الإنترنت، يمكن للأساتذة تقديم التقييمات والتعليقات على أعمال الطلاب وإعطاء التوجيهات للتحسين عن طريق البريد الإلكتروني أو منصات التعلم الإلكتروني.
- **الموارد التعليمية عبر الإنترنت:** يمكن للاتصال الافتراضي توفير وصول سهل ومريح للطلاب إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت، يمكن للطلاب الوصول إلى المقالات والكتب الإلكترونية والمحاضرات التسجيلية والمواد التعليمية الأخرى التي يمكنها دعم عملية التعلم وتحسين فهمهم للمواضيع.
- **التواصل مع الزملاء والمحاضرين:** يمكن للاتصال الافتراضي تيسير التواصل بين الطلاب والمحاضرين والزملاء الآخرين في المؤسسة التعليمية، ويمكن للطلاب طرح الأسئلة وطلب المساعدة والمشاركة في مناقشات أونلاين وبناء علاقات اجتماعية وأكاديمية عبر الإنترنت.
- كما لا ننسى الآثار السلبية العويصة في تكنولوجيا الاتصال الرقمي:
- الغش في الامتحانات تؤكد دراسات أن الغش في الامتحانات تحول من الشكل التقليدي إلى الغش من خلال السرقة العلمية للأنترنت دون احترام للمؤلف ونذك أهم النقاط:
- الحراسات المغلقة لا تسمح بملاحظة كل الطلبة مما يجعل استخدام التكنولوجيا لغرض الغش.

ميادين الموارد البشرية كانت إلى غاية الآن مرتبطة بطريقة الغش لمبررات شبكية وذلك من خلال قراءة الملفات عبر الإنترنت. (عباس، المرجع السابق، ص119)

خلاصة الفصل:

إن جودة الاتصال الافتراضي الرقمي هي عامل حاسم في تجربة المستخدم وتأثيرها على فعالية التواصل ونقل المعلومات، حيث تعتمد جودة الاتصال على عدة عوامل مثل سرعة الاتصال، واستقراره وتأخير الشبكة، وتداخل الإشارات، وسعة النطاق الترددي، وتقنيات ضغط البيانات، كما يتطلب تحسين جودة الاتصال استخدام تقنيات وحلول متقدمة في شبكات الاتصال وتقنيات ضغط البيانات، وبشكل عام ينبغي أن يولي الاهتمام بجودة الاتصال الافتراضي الرقمي اهتمامًا كبيرًا لضمان تواصل فعال وسلس ونقل المعلومات بوضوح ودقة.

الفصل الرابع

المقاربة المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً - مجالات الدراسة

(1) المجال الزمني

(2) المجال المكاني (الجغرافي)

(3) المجال البشري

ثانياً - مجتمع وعينة الدراسة

ثالثاً - منهج الدراسة

رابعاً - أدوات الدراسة

خامساً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري سنتطرق في فصل الإجراءات المنهجية إلى مجالات الدراسة سواء كانت زمنية أو مكانية أو بشرية، ثم نستعرض مجتمع الدراسة وعينتها مع بيان نوعها، ثم نبين المنهج المستخدم في الدراسة لنصل إلى أدوات الدراسة وأساليب تحليلها.

أولاً- مجالات الدراسة:

إن تحديد مجالات الدراسة يعد الخطوة الأولى من خطوات الجانب الميداني (وهو المجال المنهجي للدراسة الميدانية) حيث يعتبر من أهم الخطوات في البحوث العلمية، حيث اتفق العديد من رواد الدراسات المنهجية على وجود ثلاث مجالات رئيسية تتمثل في: المجال المكاني، المجال الزمني، والمجال البشري.

1) المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني المدة المستغرقة التي قام بها الباحث بالدراسة النظرية والميدانية لدراسته، أين كانت بداية توزيع مواضيع مذكرات التخرج وتعيين أساتذة الإشراف لطلبة الماستر شهر أكتوبر من سنة 2022، بدأت معها جلسات الإشراف أين تم التطرق إلى موضوع البحث ورسم خطة العمل مع ضبط موضوع الدراسة، حيث تم الاتفاق على أبعاد الدراسة لتأتي بعدها مرحلة جمع المادة العلمية من مراجع ودراسات سابقة للاطلاع عليها.

وعلى العموم فإن المجال الزمني للدراسة قسم على مرحلتين:

المرحلة الأولى تخص الجزء النظري للدراسة: من شهر نوفمبر 2022 إلى نهاية شهر أبريل

2023، أين تم بناء الإطار المنهجي والفصول النظرية للدراسة.

المرحلة الثانية تخص الجزء التطبيقي: من شهر ماي 2023 إلى منتصف شهر جوان 2023، تم

فيها إعداد الجانب الميداني والجانب التطبيقي للدراسة.

2) المجال المكاني (الجغرافي):

تمثل المجال المكاني والجغرافي لدراستنا الحالية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية التابع

لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

تحمل ولاية المسيلة رقم (28) في الترتيب الوطني للولايات الجزائرية، تعتبر من المناطق الداخلية للوطن حيث تقع بين خط الطول 4.54 درجة وخط العرض 35.71 درجة، يحدها من الجهة الشمال الشرقي كل من ولايتي سطيف وبرج بوعرييج، ومن الشمال الغربي كل من ولايتي بويرة المدية، أما من الشرق ولاية باتنة والجنوب الشرقي ولاية بسكرة ويحدها من الجنوب الغربي ولاية الجلفة.

يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين وثلاثة وعشرون مخبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة لمسيلة بها قطب جامعي يضم التخصصات العلمية يقع في شمال شرق الولاية، يضم ثلاث كليات ومعهدين، أما قطب الجامعة والتي تضم التخصصات الأدبية فتقع في وسط المدينة وفيها نجد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

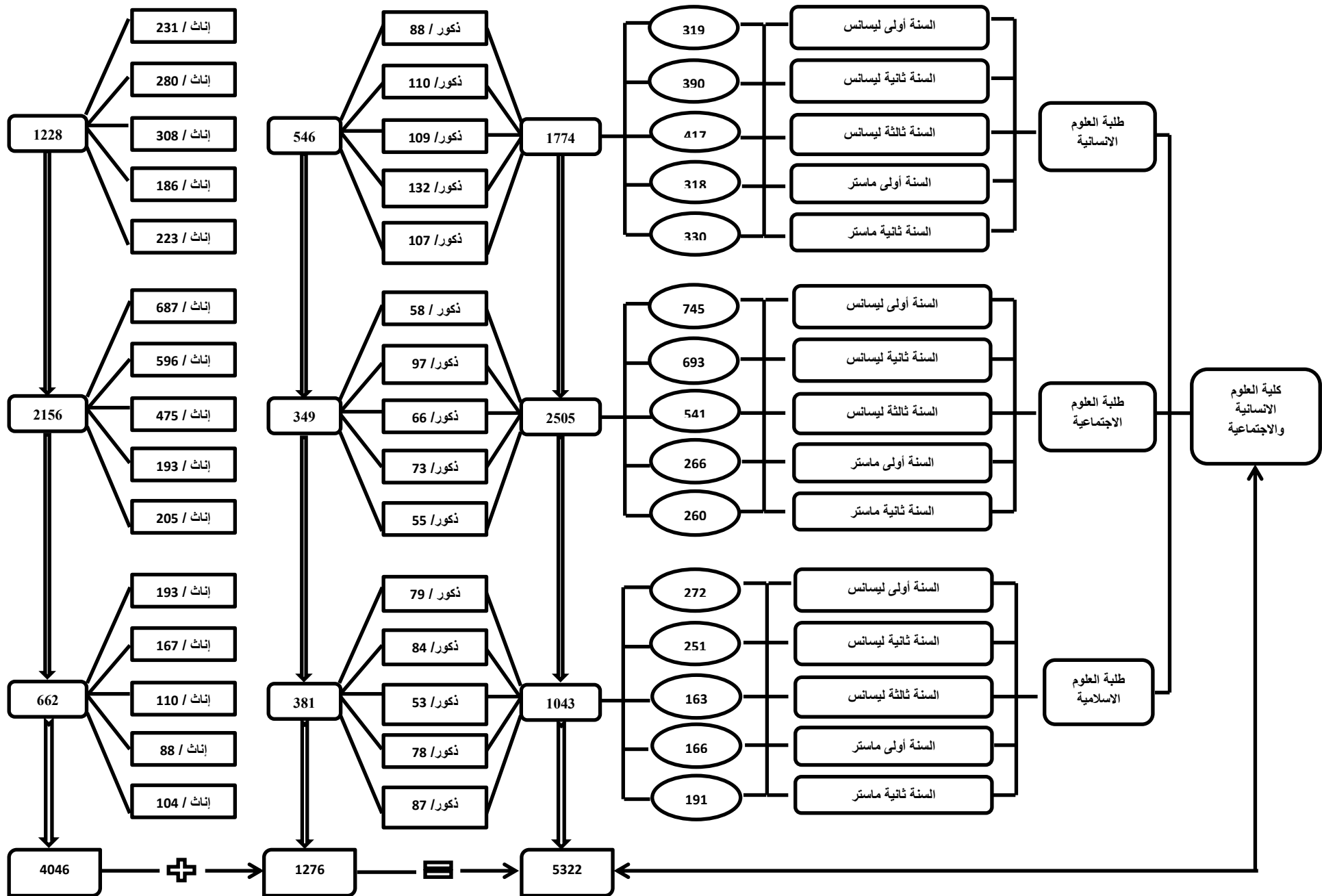
(3) المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا الحالية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بشكل عام وطلبة كلية العلوم الاجتماعية بشكل خاص.

أنشئت جامعة المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية، وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و23 قسماً.

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حالياً حوالي 1265 موظفاً من متعاقدين ودائمين، ومن المعروف عن الجامعة جودة وكفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 والذين يقدمون دروساً في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً.

تعتبر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية إحدى كليات ومعاهد جامعة المسيلة، تأسست بموجب المرسوم رقم 12-361 المؤرخ في 08 أكتوبر 2012 إثر تقسيم كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وبعد صدور القرار رقم 1166 المؤرخ في 2015/11/16، المتمم والمعدل للقرار رقم 462 المؤرخ في 2012/12/13 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وهي: قسم علم النفس - قسم التاريخ - قسم علوم الاعلام والاتصال - قسم علم الاجتماع - قسم الفلسفة - قسم العلوم الاسلامية.



الشكل رقم (02): يمثل المجال البشري للدراسة والمتمثل في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
المصدر: من إعداد الطالبة حسب إحصائيات الكلية

ثانيا - مجتمع وعينة الدراسة:

(1) مجتمع الدراسة:

يعرف "موريس أنجرس" مجتمع البحث بكونه: "مجموعة عناصر بها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها من غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي". (أنجرس، 2004، ص298)

ويقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي تسعى الباحثة بطبيعة الحال أن تعمم عليها نتائج دراستها، ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجميع مراحلها وسنواته الأكاديمية، وهي مصنفة كما يلي:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

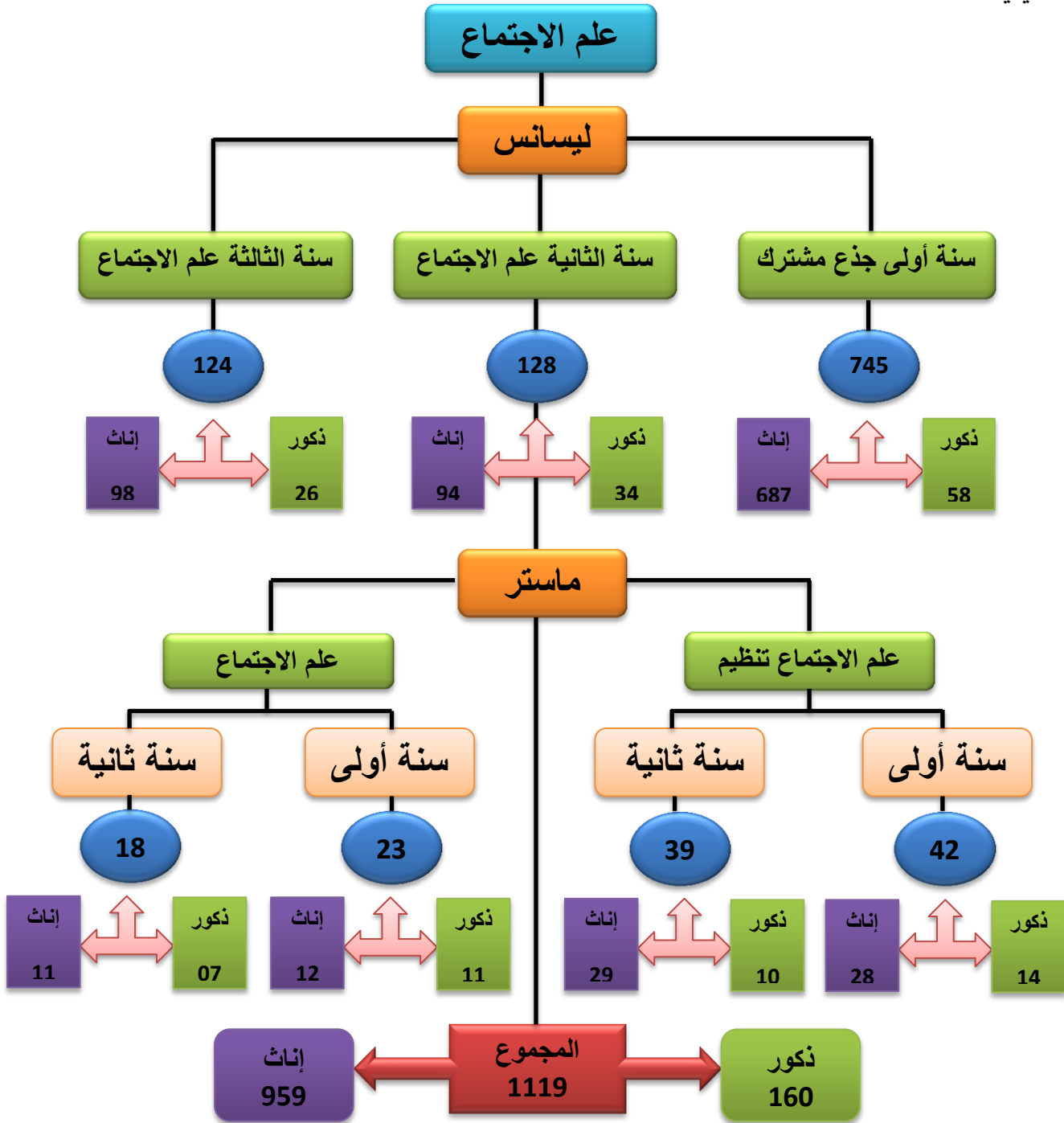
المجموع الكلي		ماستر								ليسانس						
		سنة ثانية علم اجتماع التربية		سنة ثانية تنظيم وعمل		سنة أولى علم الاجتماع التربية		سنة أولى تنظيم وعمل		سنة ثالثة ع		سنة ثانية ع		سنة أولى ج م		
النسبة	العدد															
14.30%	160	38.89%	07	25.64%	10	47.83%	11	33.33%	14	20.97%	26	26.56%	34	7.78%	58	ذكر
85.70%	959	61.11%	11	74.36%	29	52.17%	12	66.66%	28	79.03%	98	73.43%	94	92.21%	687	أنثى
100%	1119	18		39		23		42		124		128		745		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة حسب تصريح رئيس القسم

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطالبات الإناث في قسم علم الاجتماع (85.70%) أعلى بكثير من نسبة الطلبة الذكور (14.30%)، ويرجع ذلك لعدة أسباب قد تفسر هذا الاختلاف في الأعداد منها اختيار التخصص حيث قد يكون اختيار علم الاجتماع أكثر شيوعاً بين الطالبات الإناث مقارنة بالطلاب الذكور ناهيك عن اهتمامات الطالبات وميلهن الكبير نحو دراسة مواضيع مرتبطة بالاجتماع والثقافة والعلاقات الإنسانية، وهذا قد يؤدي إلى تفضيلهن لاختيار هذا التخصص، كذلك نجد الاحتياجات الوظيفية حيث نرى أن هناك طلب كبير على خريجي علم الاجتماع في بعض الوظائف أو المجالات مثل العمل الاجتماعي، وقد يتم تشجيع الطالبات على اختيار هذا التخصص نظراً لفرص العمل المتاحة في هذا المجال.

وفيما يلي مخطط يوضح مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة قسم علم الاجتماع بمراحله وسنواته

الأكاديمية:



الشكل رقم (03): يمثل مجتمع الدراسة (طلبة علم الاجتماع) 2022-2023

المصدر: من إعداد الطالبة حسب إحصائيات الكلية

(2) عينة الدراسة:

1/ تعريف العينة: هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع. (سبعون ودراجي، 2012، ص133)
وعليه يمكن القول على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وفق ما تقتضيه الدراسة بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي.

2/ نوع العينة: نظرا لطبيعة موضوع الدراسة التي تهدف لمعرفة دور المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الجامعي، لذا تدرج عينة البحث ضمن العينة العشوائية وهي التي تؤخذ من مجتمع غير متجانس من ناحية الجنس والسن والمستوى... الخ.

1. ضبط العينة إحصائيا:

لدينا مجتمع الدراسة يتكون من 1119 (وحدة إحصائية) طالب، n=115 طالب.

يتكون هذا المجتمع من 7 فئات حيث:

سنة أولى جذع مشترك: $N_1 = 745$

سنة ثانية علم اجتماع: $N_2 = 128$

سنة ثالثة علم اجتماع: $N_3 = 124$

سنة أولى ماستر تنظيم وعمل: $N_4 = 42$

سنة أول ماستر علم اجتماع التربية: $N_5 = 23$

سنة ثانية ماستر تنظيم وعمل: $N_6 = 39$

سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية: $N_7 = 18$

1- تحديد نسبة كل فئة إلى مجتمع الدراسة:

$$\frac{N_1}{N} = \frac{745}{1119} = 0.66$$

$$\frac{N_2}{N} = \frac{128}{1119} = 0.11$$

$$\frac{N3}{N} = \frac{124}{1119} = 0.11$$

$$\frac{N4}{N} = \frac{42}{1119} = 0.03 \cong 0.04$$

$$\frac{N5}{N} = \frac{23}{1119} = 0.02$$

$$\frac{N6}{N} = \frac{39}{1119} = 0.03 \cong 0.04$$

$$\frac{N7}{N} = \frac{18}{1119} = 0.01 \cong 0.02$$

2- سحب n_i من N_i حيث وبتطبيق القانون: $n_i = n \times (N/N_i)$

$$75 = 115 \times 0.66 = (N/N_i)$$

$$14 = 115 \times 0.11 = (N/N_i)$$

$$13 = 115 \times 0.11 = (N/N_i)$$

$$5 = 115 \times 0.04 = (N/N_i)$$

$$2 = 115 \times 0.02 = (N/N_i)$$

$$4 = 115 \times 0.04 = (N/N_i)$$

$$2 = 115 \times 0.02 = (N/N_i)$$

وعليه نأخذ من السنة أولى جذع مشترك 76 طالب، ومن السنة الثانية علم الاجتماع 12 طالب،
ومن السنة الثالثة علم الاجتماع 12 طالب، ومن السنة أولى ماستر تنظيم وعمل 5 طلبة، وسنة أولى ماستر
علم اجتماع التربية 3 طلبة، ومن سنة ثانية ماستر تنظيم وعمل 5 طلبة، ومن سنة ثانية ماستر علم اجتماع
التربية 2 طلبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): يمثل نسب العينة التي أخذت من مجتمع الدراسة

عدد العينة من مجتمع الدراسة				الفئة		
الجنس		النسبة المئوية	التكرار			
إناث	ذكور					
32.17%	37	33.04%	38	65.22%	75	السنة أولى جذع مشترك
6.96%	8	5.22%	6	12.17%	14	السنة الثانية علم الاجتماع
6.96%	8	4.35%	5	11.30%	13	السنة الثالثة علم الاجتماع
46.09%	53	42.61%	49	88.69%	102	مجموع طلبة الليسانس
2.61%	3	1.74%	2	4.35%	5	السنة أولى ماستر تنظيم وعمل
00%	0	1.74%	2	1.74%	2	سنة أولى ماستر علم اجتماع التربية
1.74%	2	1.74%	2	3.48%	4	السنة ثانية ماستر تنظيم وعمل
1.74%	2	00%	0	1.74%	2	سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية
6.09%	7	5.22%	6	11.31%	13	مجموع طلبة الماستر
100%				115	المجموع	

المصدر: إعداد الطالبة

يشير الجدول رقم (02) إلى أن عدد طلبة الليسانس بلغ 102 طالبًا، وهم يمثلون نسبة 88.69% من إجمالي العينة، حيث نجد نسبة الذكور في هذه الفئة بلغت 42.61%، في حين بلغت نسبة الإناث 46.09% ويُلاحظ أن هناك تواجدًا ملحوظًا للإناث في هذه الفئة، حيث تفوقت نسبتهم على نسبة الذكور، كما يُظهر الجدول أن عدد طلبة الماستر بلغ 13 طالبًا، وهم يمثلون نسبة 11.31% من إجمالي العينة، حيث أن نسبة الذكور في هذه الفئة بلغت 5.22%، في حين بلغت نسبة الإناث 6.09% ما يُلاحظ أن توزيع الطلبة في هذه الفئة أقل توازنًا من حيث التوزيع بين الذكور والإناث، حيث يتفوق عدد الإناث قليلًا على عدد الذكور، وتشير النتائج إلى وجود تنوع في توزيع الطلبة بناءً على سنوات الدراسة، وكذلك تواجد نسب مختلفة للذكور والإناث في الفئتين، يمكن أن يتعلق هذا التنوع بعوامل مختلفة مثل التوجهات الشخصية للطلبة، وتفضيلات التخصص، وعوامل اجتماعية وثقافية أخرى، ويمكن أيضا أن يكون لهذا التنوع تأثير على التفاعلات والديناميكيات داخل القسم وعلى مجمل التجربة الأكاديمية.

2. خصائص عينة الدراسة: البيانات السيسولوجية (الشخصية)

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	السن
3	20.9%	24	أقل من 20 سنة
1	34.8%	40	من 21 إلى 27 سنة
4	16.5%	19	من 28 إلى 34 سنة
2	27.8%	32	أكبر من 35 سنة
---	100%	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (03) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن يمكننا استنتاج أن هناك تنوعاً في أعمار الطلاب المسجلين في قسم علم الاجتماع، ووجود طلاب من مختلف الفئات العمرية يعكس تنوعاً في خلفياتهم وتجاربهم الحياتية، مما يمكن أن يثري التفاعلات والنقاشات داخل القسم، ونجد أن الفئة العمرية من 21-27 سنة هي الأكبر من حيث العدد، حيث تمثل نسبة 34.8% من إجمالي العينة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة العمرية تشكل مجموعة الطلاب الذين يتقدمون للدراسة الجامعية بعد انتهاء فترة التعليم الثانوي وقد يكون هناك عدد كبير من الطلاب في هذه الفئة العمرية نظراً لزيادة الوعي بأهمية التعليم العالي وتوفر فرص الدراسة، بينما نجد الفئة العمرية أكبر من 35 سنة جاءت في المرتبة الثانية من حيث النسبة (27.8%) وتشير إلى وجود عدد من الطلاب الذين قد قرروا متابعة دراستهم الجامعية في سن متقدمة، قد يكون لديهم خبرة عمل سابقة أو يسعون لتطوير مهاراتهم أو تغيير مجال عملهم كما يمكن أن يكون لتنوع الأعمار في القسم تأثير إيجابي على التعلم الجماعي وتبادل الخبرات.

في المقابل نجد الفئة العمرية أقل من 20 سنة والتي جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (20.9%) حيث يمكن أن يرجع ذلك إلى وجود طلاب ينضمون إلى الجامعة في سن مبكرة، مثل الطلاب الموهوبين أو الذين تخرجوا مبكراً من التعليم الثانوي، قد يكون لهؤلاء الطلاب حافز للدراسة المبكرة وتطوير مهاراتهم الأكاديمية، أما الفئة العمرية من 28-34 سنة فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (16.5%)، حيث يمكن أن يكون هؤلاء الطلاب قد قرروا التركيز على الحياة المهنية لفترة من الوقت قبل أن يقرروا العودة إلى التعليم الجامعي

كما قد يكون لديهم تحسينات في المسار المهني الحالي أو يرغبون في تغيير الحقل المهني والتحول إلى علم الاجتماع.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
1	%52.2	60	أنثى
2	%47.8	55	ذكر
---	%100	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (04) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس يمكننا استنتاج أن جنس الإناث شكلت الفئة الأكبر بنسبة %52.2، بينما شكل الذكور الفئة الثانية بنسبة %47.8، ويمكن اعتبار هذا الفارق النسبي الصغير جدًا بين الجنسين (%4.4) دليلاً على إقبال كلا الجنسين على تخصص علم الاجتماع، ويُمكن تفسير ذلك بأن هناك اهتمامًا واضحًا ومُشترًكًا لكلا الجنسين في تخصص علم الاجتماع، وأن النسبة المتقاربة بينهما قد تكون نتيجة لعدة عوامل مثل التغييرات الاجتماعية والثقافية واستجابة المجتمع لهذا التخصص، كما يُمكن استنتاج أن تواجد الجنسين بنسب متقاربة يعكس المساواة بين الجنسين في فرص التعليم والوصول إلى التخصصات الأكاديمية، ويعزز هذا فكرة أن علم الاجتماع ليس مقتصرًا على جنس معين، وإنما يعتبر تخصصًا مفتوحًا للجميع بغض النظر عن جنسهم.

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
1	%88.69	102	ليسانس
2	%11.31	13	ماستر
3	00	00	دكتوراه
---	%100	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (05) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي، يظهر أن طلاب الليسانس يشكلون الفئة الأكبر بنسبة %88.69 من إجمالي العينة، بينما طلاب الماستر يشكلون

الفئة الثانية بنسبة 11.31%، كما لم يتم تسجيل أي طالب في طور الدكتوراه، وتشير النتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة مسجلون في طور الليسانس حيث يمكن تفسير ذلك بأن هذه العينة قد تمثل طلابًا في مرحلة مبكرة من مسارهم الأكاديمي أو أنها تعكس التوزيع العام للطلاب في قسم علم الاجتماع، كما يلاحظ أن طلاب الماجستير يشكلون نسبة صغيرة جدًا من العينة وقد يرجع ذلك لأسباب مختلفة مثل اختيارات الطلاب الشخصية أو توفر البرامج الأكاديمية في الجامعة وقد يكون للعوامل المالية والوقتية والتزامات العمل تأثيرًا على قدرة الطلاب على متابعة الدراسات العليا.

يمكن استنتاج أن هناك حاجة محتملة لتشجيع طلاب الليسانس على مواصلة تعليمهم ومتابعة برامج الماجستير والدكتوراه مع تشجيع البحث الإضافي والدراسات العليا يمكن أن يعزز البحث والتطوير في مجال علم الاجتماع ويسهم في تطوير المعرفة والاستدلالات العلمية في هذا المجال.

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تخصص الماجستير

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	تخصص الماجستير
1	61.54%	08	علم الاجتماع التنظيم
2	38.46%	05	علم الاجتماع التربوية
---	100%	13	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (06) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص في طور الماجستير لقسم علم الاجتماع تُظهر النتائج أن طلاب التخصص "علم الاجتماع تنظيم وعمل" يشكلون الفئة الأكبر بنسبة 61.54% من إجمالي العينة، بينما طلاب التخصص "علم اجتماع التربية" يشكلون الفئة الثانية بنسبة 38.46%، ويشير الجدول إلى أن تخصص "علم الاجتماع تنظيم وعمل" يعتبر الأكثر حضورًا ضمن أفراد العينة، حيث يمكن أن يُفسر هذا التفوق بأن هناك اهتمامًا وطلبًا أكبر لهذا التخصص من قبل الطلاب في قسم علم الاجتماع، وعلى الرغم من أن تخصص "علم اجتماع التربية" يشكل الفئة الثانية إلا أنه لا يزال له حضور ملحوظ ضمن عينة الدراسة ويُمكن أن يشير هذا إلى اهتمام البعض بدمج العلم الاجتماعي مع المجال التربوي وتطبيقه في سياق التربية والتعليم.

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسائل التي تمتلكها الاسرة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرارات	الوسائل التي تمتلكها الاسرة
1	27.8%	32	حاسوب
2	24.3%	28	لوحة الكترونية
4	23.5%	27	شبكة الأنترنت في البيت
3	24.3%	28	هاتف ذكي
---	%100	115	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (07) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسائل التي تمتلكها أسرة الطالب، تُظهر النتائج أن الأسر التي تمتلك حواسيب تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 27.8% من إجمالي العينة، تليها الأسر التي تمتلك لوحات إلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 24.3%، ثم الأسر التي تمتلك هواتف ذكية في المرتبة الثالثة بنسبة 24.3%، وأخيراً الأسر التي تمتلك شبكة إنترنت منزلية في المرتبة الرابعة بنسبة 23.5%، ويُلاحظ أن أغلب المستجيبين أكدوا أن أسرهم تمتلك شبكة إنترنت في شرائحها المختلفة مثل موبيليس وأوريدو وجازي كما يُشير هذا إلى انتشار وتواجد الاتصال بالإنترنت بين العينة المدروسة، مما يدل على أهمية الوصول إلى الإنترنت كوسيلة للتواصل والبحث العلمي واكتساب المعرفة. كما يعكس تفوق الأسر التي تمتلك حواسيب ولوحات إلكترونية في العينة المدروسة اهتماماً ملحوظاً بالتكنولوجيا والاستخدامات التكنولوجية المتنوعة، يُمكن أن يشير هذا إلى تأثير الثقافة التكنولوجية واعتماد الأسر على الوسائل التكنولوجية في الحياة اليومية وعملية التعلم.

ثالثاً - منهج الدراسة:

اعتماداً على موضوع الدراسة والاطلاع على أنواع المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية وما يخدم أهداف الموضوع، قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة أولاً ثم القيام بتحليل ورصد الظاهرة بهدف فهم مضمونها وذلك من أجل تفسيرها بطريقة موضوعية تتماشى وطبيعة الموضوع مما يعطي نتائج دقيقة وعملية.

ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظواهر كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عن معطياتها كمياً وكيفياً حيث أن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يعبر عن مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

حيث يعرف عقيل حسين عقيل المنهج الوصفي بأنه طريقة لاكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات، والتي تؤثر سلبا أو إيجابا على الظواهر، مما يتطلب تقصي الحقائق عنها، وذلك شامل لمجتمع البحث أو مسح بالعينة. (زرواتي، 2007، ص 179).

وإجمالا يهدف المنهج الوصفي إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض علمية. (عبيدات، ب ت، ص 46).

ومن خلال مجموعة من النقاط يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى:

- إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة؛ أي بمعنى أن المنهج الوصفي التحليلي يسمح لنا بدراسة موضوع الدراسة من خلال الخطوات التالية:

1. تحليل المواقع الالكترونية الجامعية: مفهومها وأنواعها وأهدافها وأهميتها.
 - 2 تحليل الاتصال الافتراضي الجامعي: مفهومه وأنواعه وأهدافه وأهميته.
 - 3 ارتباط هذين الظاهرتين في علاقة ما، وما طبيعة هذه العلاقة كإيجاد العلاقة بين المواقع الالكترونية الجامعية والاتصال الافتراضي الجامعي لدى طلبة قسم علم الاجتماع.
- ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة الحالية التي تعتمد أساسا على الوصف وتشخيص الظواهر وتحليل البيانات، ولأن الدراسة الحالية تتناسب وخصائصه، فقد تم استخدامه باعتباره يساعد في الكشف عن دور المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الجامعي، من خلال اختبار فرضيات الدراسة بإثباتها أو نفيها.

رابعا- أدوات الدراسة:

تم التركيز على وسائل جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة أو الموضوع المراد دراسته واختيار التقنية أو الأداة المناسبة للوصول إلى حقائق إيجابية سليمة تفسر الظاهرة المدروسة لتحديد دور المواقع الجامعية الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الجامعي فقد تم الاستعانة باستمارة الاستبيان.

(1 التحليل البليوجرافي: وهو من أهم الطرق المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا حتى تكون لنا سند ودعم لكي تساهم في الفهم العميق والواضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا وتتميز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات والمعطيات من المكتبات والمراجع ثم بعد ذلك تحليل البيانات وتستخلص منها النتائج.

(2) الاستمارة: تعد الاستمارة من أكثر الأدوات الملائمة في البحوث الوصفية وهي أداة أساسية لجمع البيانات كباقي الأدوات في تقنيات مدعمة ومكملة لها. (زرواتي، 2002، ص123)

1/ مراحل الاستمارة:

1- مرحلة البناء الأولي للاستمارة: تم الاعتماد في تطوير أداة الدراسة على عدد من الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث قمنا باستعراض شامل ودقيق للأدبيات التي تعرضت لموضوع المواقع الالكترونية والجودة الاتصال الافتراضي، وتمت صياغة فقرات الاستمارة للدراسة الحالية بما يتوافق مع فرضيات الدراسة وبنحو يمكننا من اختبارها، بالإضافة إلى مساعدة الأستاذ المشرف في صياغتها.

2- مرحلة تجريب الاستمارة: تم إخضاع أداة الدراسة الاستمارة للتجريب على عينة تجريبية قدر عددها ب (20) مفردة وإعادة تجربتها بعد أسبوع، مما سمح لنا بالوقوف على الخصائص السيكمترية للاستمارة وقياس صدقها وثباتها بعد ذلك تم تعديل وتوضيح بعض العبارات، لتخرج الاستمارة بشكلها النهائي حيث طبقت على 115 مفردة.

2/ وصف أداة الدراسة (الاستمارة): تنقسم الاستمارة إلى ثلاث محاور رئيسية:

1- المحور الأول: يضم البيانات الشخصية والتي تتمثل في السن، الجنس، المستوى الدراسي،

التخصص، الوسائل التي تمتلكها الأسرة، من السؤال رقم 1 إلى السؤال رقم 5.

2- المحور الثاني: يتضمن الموقع الالكتروني الجامعي، ويشمل 7 عبارات، من السؤال رقم 1 إلى

السؤال رقم 7.

3- المحور الثالث: بعنوان الاتصال الافتراضي الجامعي، ويشمل 3 محاور فرعية كالتالي:

1. محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: ويتضمن 11 عبارة، من السؤال رقم 1 إلى

السؤال رقم 11.

2. محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: ويتضمن 08 عبارة، من السؤال رقم 1 إلى السؤال

رقم 8.

3. محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: ويتضمن 07 عبارات، من السؤال رقم 1

إلى السؤال رقم 7.

1) الخصائص السيكومترية للأداة:

1/ الصدق:

"يقصد بصدق الاختبار، أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد".

وقد اعتمدنا في قياس الصدق على الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي: ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعنى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار. وسنتعرف على ذلك في موضوع الثبات بعد قليل).

<https://arabpsychology.com/lessons/> (الصدق- والثبات)

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي:

$$\sqrt{\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات}}$$

ولقد قمنا بالتحقق من الصدق الذاتي كما هو موضح في الجدول (08) أو ما يطلق عليه مؤشر الثبات وهو ما بين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي ما يدل على صلاحية الأداة لتطبيقها على عينة البحث.

جدول رقم (08): يوضح الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان

الصدق الذاتي	الأداة
0.856	استمارة الاستبيان

يلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن الصدق الذاتي للاستمارة قدر بـ (0.856) وهي قيمة عالية

تدل على صدق الأداة.

2/ الثبات:

"ويعني الثبات مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية

القياس". (عباس محمود عوض، 2006، ص53)

1- معامل "ألفا كرونباخ": وهو من مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، ويربط ثبات الاختبار بثبات بنوده".
(بشير معمرية، المرجع السابق، ص184)

معامل الثبات (r) والذي يتراوح بين (1±) باستخدام المعادلة التالية:

$$r = \frac{\sum x_1 x_2 - n x_1 x_2}{\sqrt{\sum x_1^2 - n x_1^2} \sqrt{\sum x_2^2 - n x_2^2}}$$

حيث أن:

X₁: نتائج الاختبار الأول.

X₂: نتائج الاختبار الثاني.

X₁: المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار (1).

X₂: المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار (2).

n: عدد المبحوثين (عينة الدراسة).

وكذا معامل التطبيق وإعادة التطبيق، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (09): يوضح معامل ألفا-كرونباخ والتطبيق وإعادة التطبيق لمحاور الاستبيان

الأداة	معامل ألفا كرونباخ	التطبيق وإعادة التطبيق
استمارة الاستبيان	.734	.712

** دال عند (0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات قدرت بـ (.734)، وأما قيمة

معامل التطبيق وإعادة التطبيق فقد بلغت (.712)، وهذا ما يؤكد تمتع الاستمارة بدرجة مرتفعة من الثبات
وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

ثالثاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم
الاجتماعية (spss) الإصدار رقم (22) من خلال إدخال جميع إجابات المستجوبين في جهاز الحاسوب
وأيضاً برنامج Excel لتفريغ البيانات، ثم طبق على برنامج (spss) بعض الأساليب الإحصائية التي يتوفر
عليها والتي تتماشى ومتطلبات الدراسة، وفيما يلي مجموعة من الأساليب التي تم استخدامها:

1. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستمارة.
2. التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وفقا لخصائصهم الوظيفية والشخصية.

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل بمثابة الخطوة الأولى لعرض الدراسة الميدانية، ولقد تطرقنا فيه إلى مختلف الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، حيث اخترنا المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع. كما بينا مجتمع الدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها وخصائصها وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة، كما تعرضنا إلى وصف الأداة المستعملة في جمع المعلومات والمتمثلة في الاستبيان، ثم قمنا بعرض خصائصه السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات. وفي الأخير أتمنا هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستعملة في موضوع الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الأولى ومناقشتها

ثانياً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الثانية ومناقشتها

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الثالثة ومناقشتها

رابعاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية العامة ومناقشتها

تفسير نتائج الدراسة

استنتاجات عامة

توصيات الدراسة

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة تتعدى الجانب النظري المنطلق ويتطلب تدعيماً ميدانياً من فرضيات الموضوع، ويتطلب ذلك حسن استخدام وتوظيف الوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

أولاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها: تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي البيداغوجي بشكل كبير.

عرض وتحليل نتائج السؤال الأول من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: هل تمتاز الصفحات البيداغوجية (التي تتعلق بنشر جدول الدراسي، برنامج الامتحانات والنتائج....) في الموقع الإلكتروني الجامعي بتسهيل التسيير البيداغوجي
الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى ما تمتاز به الصفحات البيداغوجية (التي تتعلق بنشر جدول الدراسي، برنامج الامتحانات والنتائج...) في الموقع الإلكتروني الجامعي بتسهيل التسيير البيداغوجي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبارة
0.838	2.00	34.8%	40	دائماً	نعم	هل تمتاز الصفحات البيداغوجية (التي تتعلق بنشر جدول الدراسي، برنامج الامتحانات والنتائج....) في الموقع الإلكتروني الجامعي بتسهيل التسيير البيداغوجي
		30.4%	35	أحياناً		
		34.8%	40	أبداً		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 01 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال الجدول رقم (10) والذي يمثل آراء أفراد العينة حول الصفحات البيداغوجية وتسهيلها للتسيير البيداغوجي، حيث أن نسبة 65.2% أجابت "نعم"، وهذا يشير إلى أن الأغلبية الساحقة من المستجيبين تعتقد أن الصفحات البيداغوجية على الموقع الجامعي تسهل التسيير البيداغوجي، يُعتقد أن هؤلاء الأشخاص ربما يجدون المعلومات والأدوات المطلوبة بسهولة على هذه الصفحات، وربما تكون هذه الصفحات مفيدة في تنظيم جداولهم ومتابعة أدائهم الأكاديمي، بينما نجد نسبة 34.8% أجابت "أبداً"، وهذا

يشير إلى أن هؤلاء الأشخاص يرون أن الصفحات البيداغوجية على الموقع الجامعي لا تساهم بشكل كبير في تسهيل التسيير البيداغوجي، وربما يواجهون صعوبة في العثور على المعلومات المهمة أو يرون أن هذه الصفحات غير مفيدة بالشكل الذي يتوقعونه.

يمكن للجامعة أن تستفيد من هذه النتائج لتحسين الصفحات البيداغوجية على موقعها الإلكتروني من خلال تحسين تصميمها وجعل المعلومات أكثر سهولة للوصول إليها، بناءً على احتياجات وآراء الطلاب والمستخدمين.

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب مختلفة فقد يؤثر التعليم والخلفيات الأكاديمية والتجارب السابقة للأفراد على آرائهم بشأن تسهيل التسيير البيداغوجي عبر الصفحات البيداغوجية، كما قد تكون هناك اختلافات في التوجهات الشخصية والاهتمامات التي قد تؤدي إلى آراء متباينة بين الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار الثقة في التقنية والمهارات التقنية التي قد تؤثر في استخدام التكنولوجيا والمهارات التكنولوجية لدى الأفراد على وجهات نظرهم حول فوائد الصفحات البيداغوجية في التسيير البيداغوجي.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: ما هي وسائل الاتصال الافتراضي البيداغوجي التي تستخدمها في الجامعة؟

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الافتراضي البيداغوجي التي تستخدمها في الجامعة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبارة
1.382	3.03	20%	23	المحاضرات عبر مودل (مباشرة أو تسجيل)	ما هي وسائل الاتصال الافتراضي البيداغوجي التي تستخدمها في الجامعة؟
		15.7%	18	المحاضرات فيديو عبر مودل	
		22.6%	26	المناقشات الافتراضية عبر المنتديات فايسبوك القسم والكلية أو التطبيقات البريد الإلكتروني مع الأساتذة	
		24.3%	28	تطبيقات الدردشة المباشرة (مثل ميسانجر أو واتساب و gmail Meet.....)	
		17.4%	20		
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 02 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال الجدول رقم (11) والذي يمثل آراء أفراد العينة حول وسائل الاتصال البيداغوجي التي تستخدمها الجامعة، حث نجد أن أغلب أفراد العينة اتفقوا على أن البريد الإلكتروني مع الأساتذة هو الوسيلة الأكثر استخداماً حيث أن النسبة المئوية قدرت بـ 24.3%، ثم تليها الأفراد الذين يرون أن المناقشات الافتراضية عبر المنتديات فإيسبوك القسم والكلية أو التطبيقات من الوسائل المستخدمة بشكل كبير أيضاً بنسبة مئوية قدرت بـ 22.6%، كذلك نجد نسبة 20% يؤكدون على استخدام الجامعة للمحاضرات عبر مودل (مباشرو أو تسجيل) في حين نجد نسبة 17.4% يرون أن تطبيقات الدردشة المباشرة كمانجر و واتساب... الخ من الوسائل التي تستخدمها الجامعة أيضاً في الاتصال الافتراضي البيداغوجي، وعليه فإن المتوسط الحسابي للسؤال الثاني بلغ 3.03 بانحراف معياري قدر بـ 1.382، ومنه نستنتج أن الجامعة تستعين وتستخدم كل وسائل التواصل الافتراضي البيداغوجي دون استثناء، ويتضح أن الجامعة تهتم بتوفير وسائل التواصل البيداغوجي المتنوعة لتلبية احتياجات الطلاب وتسهيل تفاعلهم مع الأساتذة والمحتوى الدراسي.

وتعزو الباحثة هذا التنوع في وسائل الاتصال البيداغوجي إلى عدة عوامل محتملة، كاحتياجات وتفضيلات الطلاب حيث قد يختلف الطلاب في تفضيلاتهم وأساليب تواصلهم البيداغوجي، وبالتالي يتم توفير مجموعة متنوعة من الوسائل لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة، مع اعتماد الجامعة على التكنولوجيا المتاحة والمستخدم على نطاق واسع في المجتمع لتسهيل التواصل البيداغوجي، مثل البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، كذلك التوجه نحو التعلم عن بُعد أين يصبح التواصل البيداغوجي عبر وسائل الاتصال الافتراضي ضرورياً ومهماً لتوفير التواصل بين الأساتذة والطلاب، كل هذه العوامل قد تكون أحد الأسباب التي تفسر استخدام الجامعة لمختلف وسائل الاتصال البيداغوجي.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: هل تواجه صعوبات في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي؟

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبرة
0.772	1.97	31.3%	36	في تقنية الاتصال (الانقطاعات، مشاكل الصوت،..... إلخ)	هل تواجه صعوبات في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي؟
		40.9%	47	في التفاعل مع الأساتذة والطلاب من خلال ايميلات	
		27.8%	32	لا أواجه أي صعوبات	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 03 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال الجدول رقم (12) والذي يمثل آراء أفراد العينة حول تلقيهم صعوبات في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي، حيث اختلفت إجابات الطلبة بين البدائل الثلاثة أين نجد نسبة 31.3% أن الصعوبات التي يواجهونها في الاتصال الافتراضي البيداغوجي تكمن في الانقطاعات ومشاكل الصوت، بينما يرى ما نسبته 40.9% أنهم يواجهون صعوبات في التفاعل مع الأساتذة والطلاب من خلال ايميلات، ونجد أن نسبة 27.8% لا يواجهون أي مشكلات وصعوبات، وعليه نجد أن المتوسط الحسابي للسؤال الثالث من المحور الثالث بلغ 1.97 بانحراف معياري قدر بـ 0.772، ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يواجهون صعوبات في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب من بينها قيود التواصل عبر الإنترنت حيث قد يواجه الطلاب صعوبات في الاتصال البيداغوجي بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت أو انقطاعه المتكرر، مما يؤثر على جودة الصوت والصورة وقابلية التفاعل أيضا يرجع ذلك لقلّة التفاعل والتواصل فعدم التفاعل الكافي بين الطلاب والأساتذة بسبب استخدام وسائل الاتصال مثل ايميلات، حيث يمكن أن يتسبب ذلك في تبديد الوقت وتأخر في الردود وقلّة الاتصال الشخصي.

تلك العوامل يمكن أن تتفاعل وتتراكم وراء صعوبات الاتصال الافتراضي البيداغوجي التي يواجهها الطلاب، وعليه ينبغي على الجامعات والمؤسسات التعليمية توفير الدعم والتدريب اللازم للطلاب والأساتذة للتعامل مع هذه الصعوبات وتحسين تجربة التعلم عن بُعد.

عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بصفحاته ومنصاته البيداغوجية يخلق وسط مريح يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى خلق وسط مريح من طرف الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبرة
0.857	2.05	33.9%	39	موافق	الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بصفحاته ومنصاته البيداغوجية يخلق وسط مريح يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين
		27%	31	محايد	
		39.1%	45	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 04 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال الجدول رقم (13) والذي يمثل آراء أفراد العينة حول إمكانية خلق وسط مريح من طرف موقع جامعة المسيلة الالكتروني يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين، حيث نستنتج أن إجابات الطلبة كانت متقاربة لكن نجد أغلب الطلبة بنسبة 39.1 % غير موافقون على ذلك حيث يرون أن الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة لا يخلق وسط مريح للتفاعل بين الطلبة والأساتذة، بينما نجد نسبة 33.9 % يرون عكس ذلك، أما باقي الطلبة بنسبة 27 % فكانوا محايدين على ذلك وعليه نجد أن المتوسط الحسابي للسؤال الرابع بلغ 2.05 بانحراف معياري قدر بـ 0.857 وبالتالي فإن الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بصفحاته ومنصاته البيداغوجية لا يخلق وسط مريح يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين كما اتفقت عليه أغلبية أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك لأسباب مختلفة منها عدم وجود تفاعل كافٍ وتواصل فعال بين الطلاب والأساتذة والباحثين عبر الموقع الإلكتروني مما قد ينتج ذلك عن قلة التفاعل من جانب الأساتذة أو عدم توفر بيئة تشجع على التواصل الفعال وتبادل الأفكار والآراء مع عدم توفر الموارد والأدوات اللازمة فالنقص في الموارد والأدوات المتاحة عبر الموقع الإلكتروني لتشجيع وتسهيل تبادل الأفكار والآراء وقد يحتاج الطلاب والباحثون إلى مزيد من الدعم والموارد للتواصل والتفاعل بشكل أكثر فاعلية.

باختصار، قد يكون سبب عدم إمكانية خلق وسط مريح على الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة لتبادل الأفكار والآراء يعود إلى قلة التفاعل والتواصل، قيود التقنية، عدم توفر الموارد اللازمة، وقلة التوجيه والتوجس.

عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: تتميز منصة (دروس عبر moodle البيداغوجية) للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بسهولة الاستعمال والتصفح. الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما تتميز به منصة موودل البيداغوجية للموقع الإلكتروني الجامعي من سهولة في الاستخدام.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.772	2.02	28.7%	33	موافق	تتميز منصة (دروس عبر moodle البيداغوجية) للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بسهولة الاستعمال والتصفح
		40.9%	47	محايد	
		30.4%	35	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 05 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال الجدول رقم (14) نستنتج أن أغلب إجابات أفراد العينة تميل للبديل (محايد) حيث نجد ما نسبته 40.9% بينما نجد ما نسبته 30.4% غير موافقون على كون منصة moodle تمتاز بالسهولة، في حين يرى ما نسبته 28.7% عكس ذلك بل ويؤكدون على سهولة تصفح واستعمال منصة موودل، وعليه فإن

المتوسط الحسابي للسؤال الخامس من المحور الثالث بلغ 2.02 بانحراف معياري قدر بـ 0.772، وعليه فإن الإجابات كانت متفاوتة نوعاً ما وتميل أغلبها للبدل محايد.

وتعزو الباحثة هذا التفاوت في الآراء إلى عدة عوامل، مثل تجربة الطلاب السابقة مع المنصة، مستوى التقنية الشخصي للطلاب، وكذلك التوجيه والدعم المقدم من الجامعة في استخدام المنصة بشكل فعال، قد يحتاج الطلاب إلى مزيد من التدريب والموارد للاستفادة الكاملة من إمكانيات المنصة وتجربة سهلة ومريحة في استخدامها.

عرض وتحليل نتائج السؤال السادس من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: هل تتلقى دروساً عبر الخط باستخدام منصة Moodle في جامعتك؟

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لدروس عبر الخط باستخدام منصة Moodle.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبرة
0.845	2.07	32.2%	37	دائماً	نعم	هل تتلقى دروساً عبر الخط باستخدام منصة Moodle في جامعتك؟
		28.7%	33	أحياناً		
		39.1%	45	أبداً		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 06 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (15) نستنتج أن نسبة 60.9% أجابت "نعم"، وهذا يشير إلى أن الأغلبية الساحقة من المستجيبين يتلقون دروساً عبر الخط باستخدام منصة Moodle في جامعتهم. هذا يشير إلى أن الجامعة تقدم هذه الفرصة للطلاب للتعلم عبر الإنترنت باستخدام هذه المنصة، بينما نسبة 39.1% أجابت "أبداً"، وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأشخاص لا يتلقون دروساً عبر الخط باستخدام Moodle. ربما يعتمدون على تعليم وجهاً لوجه أو منصات تعليمية أخرى.

تحليل هذه النتائج يمكن أن يكون مفيداً لفهم مدى تباين وتنوع استخدام التعليم عبر الإنترنت في الجامعات وكيف يفضل الطلاب الحصول على تعليمهم. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين استراتيجيات التعليم والتعلم وتقديم الموارد بشكل أفضل للطلاب بناءً على احتياجاتهم وتفضيلاتهم.

وتعزو الباحثة سبب التباين في الآراء هو عدة عوامل، مثل اختلاف المواد الدراسية وطرق التدريس التي تستخدم منصة Moodle ، وتفضيل بعض الطلاب للتعلم التقليدي الحضوري، وقدرة الطلاب على الوصول إلى الموارد التكنولوجية اللازمة لتلقي الدروس عبر الخط، كذلك اختلاف أساليب التدريس والمحتوى فقد يكون هناك تباين في طرق التدريس المستخدمة في دروس Moodle وفي محتوى المواد التعليمية المقدمة.

عرض وتحليل نتائج السؤال السابع من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: تتميز منصة (دروس عبر mooc البيداغوجية) للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بسهولة الاستعمال والتصفح. الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى ما تتميز به منصة موك من سهولة في الاستخدام والتصفح.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبارة
0.853	2.01	35.7%	41	موافق	تتميز منصة (دروس عبر mooc البيداغوجية) للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بسهولة الاستعمال والتصفح
		27.8%	32	محايد	
		36.5%	42	غير موافق	
		100%	115		المجموع

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 07 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (16) يمكن اعتبار أن هناك نسبة مرتفعة من أفراد العينة بلغت 36.5% يرون أن منصة دروس عبر MOOC البيداغوجية غير سهلة الاستخدام والتصفح على الإطلاق، بينما نسبة 35.7% يرون أنها سهلة الاستخدام والتصفح، وهناك ما نسبته 27.8% يحددون على أنها سهلة الاستخدام والتصفح أو غير ذلك، وعليه نجد أن المتوسط الحسابي للسؤال السابع بلغ 2.01 بانحراف معياري قدر بـ 0.853، ومنه يمكن التوصل إلى أن هناك حاجة لتحسين وتطوير منصة الدروس عبر MOOC البيداغوجية لزيادة سهولة الاستخدام وتصفحها ويمكن تقديم التحسينات وفقاً لملاحظات المستخدمين الذين وصفوها بأنها صعبة الاستخدام أو سهلة الاستخدام في بعض الأحيان، بهدف زيادة رضا المستخدمين وتعزيز تجربتهم في استخدام المنصة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب مختلفة، فقد يكون تصميم واجهة المستخدم لمنصة دروس عبر MOOC البيداغوجية غير واضح أو معقد، مما يجعل الاستخدام صعباً بالنسبة لبعض المستخدمين ويمكن

أن يؤدي تصميم واجهة المستخدم الفعال والبسيط إلى تحسين سهولة الاستخدام وتصفح المنصة، كما قد يكون للمستخدمين تجارب سابقة سلبية مع منصات التعلم عبر الإنترنت، مما يؤثر على انطباعهم العام بشأن سهولة الاستخدام، وإذا لم توفر المنصة توجيهًا وتعليمات واضحة للمستخدمين حول كيفية استخدامها، فقد يكون من الصعب على المستخدمين الجدد فهم كيفية التصفح والتفاعل مع المنصة.

ومن أجل تحسين سهولة الاستخدام وتصفح المنصة، ينبغي مراجعة وتحليل هذه العوامل واتخاذ التدابير المناسبة، حيث يمكن تطوير واجهة المستخدم وتوفير التوجيه والتعليمات اللازمة، والعمل على تحسين الأداء التقني للمنصة، كما يمكن أيضًا إجراء دراسات ميدانية والاستماع إلى ملاحظات وآراء المستخدمين لتحديد النواحي التي تحتاج إلى تحسين لتلبية احتياجاتهم وتحسين تجربتهم.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: هل تتلقى

دروسًا عبر الخط باستخدام منصة MOOC في جامعتك؟

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم من دروس عبر الخط باستخدام منصة موك.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبارة
0.789	1.97	32.2%	37	دائمًا	نعم	هل تتلقى دروسًا عبر الخط باستخدام منصة Mooc في جامعتك؟
		38.3%	44	أحيانًا		
		29.6%	34	أبداً		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 08 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (17) نستنتج أن ما نسبته 70.5% أجابت "نعم"، وهذا يشير إلى أن الأغلبية الساحقة من الأشخاص الذين أجابوا على الاستبيان يتلقون دروسًا عبر الخط باستخدام منصة (Massive Open Online Course) MOOC في جامعتهم. هذا يشير إلى توافر هذه الفرصة للطلاب للوصول إلى موارد تعليمية عبر الإنترنت عبر هذه المنصة، بينما نجد نسبة 29.6% أجابت "أبداً"، وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأشخاص ليس لديهم خبرة في تلقي دروس عبر الخط باستخدام منصة MOOC في جامعتهم. يمكن أن يكون هذا بسبب عدم تقديم جامعتهم لهذه الفرصة أو ببساطة لأنهم لم يشتركوا في دورات عبر الإنترنت بهذا النوع حتى الآن.

هذه النتائج تشير إلى تباين في توفر الخيارات التعليمية عبر الإنترنت في الجامعات واستخدام الطلاب لهذه الخيارات. يمكن أن تكون هذه المعلومات مفيدة للجامعات لفهم احتياجات الطلاب واهتماماتهم فيما يتعلق بالتعلم عبر الإنترنت وتطوير استراتيجيات التعليم الرقمي بناءً على ذلك. وتغزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل، مثل توافر الموارد التقنية والتدريبات اللازمة لاستخدام منصة MOOC في الجامعة، وكذلك توجه الجامعة نحو استخدام تكنولوجيا التعلم عن بُعد. عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: في فترة كورونا، هل كانت توزع عليكم عناوين البحوث عبر المنصات الخاصة التي يوفرها موقع الجامعة الإلكتروني (عبر الايميل المهني وميسانجر....) ؟

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توزيع عناوين البحوث للطلبة في فترة كورونا عبر المنصات الخاصة التي يوفرها موقع الجامعة الإلكتروني.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.826	2.03	32.2%	37	دائما	في فترة كورونا، هل كانت توزع عليكم عناوين البحوث عبر المنصات الخاصة التي يوفرها موقع الجامعة الإلكتروني (عبر الايميل المهني وميسانجر....) ؟
		32.2%	37	أحيانا	
		35.7%	41	أبدا	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 09 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يمكن استنتاج أن نسبة 64.4% من المشاركين أجابت بـ "نعم" على سؤال استخدامهم للمنصات الإلكترونية للوصول إلى عناوين البحوث خلال فترة كورونا، وأن نسبة 35.7% من المشاركين أجابت بـ "أبدا، حيث يظهر أن معظم المستجيبين قد استفادوا من المنصات الإلكترونية للوصول إلى البحوث خلال فترة كورونا وهذا يشير إلى أن هذه المنصات كانت مفيدة بشكل كبير لطلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس أثناء الجائحة، كما أن النسبة الباقية من المستجيبين أجابوا بـ "أبدا"، وهذا يشير إلى أن هناك فرصة لتحسين توعية الأفراد بوجود هذه المنصات وفوائدها، وتطوير استراتيجيات لزيادة التفاعل والاستفادة منها.

هذه النتائج تساعد في فهم مدى فعالية استخدام المنصات الإلكترونية خلال الفترة المعنية ويوفر إشارات حول الخطوات الممكنة لتحسين الخدمات وزيادة الوعي بين المستخدمين.

وتعزو الباحثة هذا التباين إلى عدة عوامل، مثل الاختلافات في سياسات التوزيع في الجامعة، والاتكال على وسائل تواصل أخرى مثل البريد الإلكتروني وما سنجر، قد يكون هناك أيضًا تحديات تقنية أو عدم وعي من قبل بعض الأشخاص بوجود تلك المنصات وكيفية استخدامها.

ومن أجل تحسين تجربة الطلاب وتوزيع عناوين البحوث بشكل أفضل، ينبغي على الجامعة دراسة وتقييم سياسات التوزيع الحالية، وتوفير التوجيه والتدريب للطلاب على استخدام المنصات الخاصة المتاحة، وتوفير دعم تقني إذا كانت هناك مشاكل تقنية تعيق التوزيع الفعال.

عرض وتحليل نتائج السؤال العاشر من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي: هل تفضل الاتصال الافتراضي البيداغوجي للتدريس على الاتصال الحضوري التقليدي في الجامعة؟
الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما يفضلونه بين الاتصال الافتراضي البيداغوجي للتدريس على الاتصال الحضوري التقليدي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبرة
				دائما	أحيانا	
0.858	1.98	37.4%	43	دائما	نعم	هل تفضل الاتصال الافتراضي البيداغوجي للتدريس على الاتصال الحضوري التقليدي في الجامعة؟
		27%	31	أحيانا		
		41%	41	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 10 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (19) نستنتج أن نسبة 64.4% من المشاركين فضلوا الاتصال الافتراضي البيداغوجي للتدريس على الاتصال الحضوري التقليدي في الجامعة، بينما نسبة 41% من المشاركين أجابوا بـ "أبدا" تعبيرا على رفضهم للاتصال الافتراضي، حيث أن نسبة كبيرة من المشاركين تفضل التعليم عن بُعد البيداغوجي ويمكن أن يعزى ذلك إلى العديد من العوامل مثل الراحة، والمرونة الزمنية، وإمكانية الوصول إلى موارد إضافية عبر الإنترنت، أما النسبة الباقية لم تفضل التعليم الحضوري، هذا يشير إلى أن هناك بعض القضايا أو التحديات المرتبطة بالتعليم الحضوري التقليدي قد تشمل التنقل، والازدحام،

والوقت الثابت، ويمكن استخدام هذه النتائج لتحسين جودة التعليم عن بُعد وجعلها أكثر جاذبية وفعالية، كما يمكن تحسين تصميم الدروس عبر الإنترنت وتوفير أدوات تفاعلية للطلاب.

هذه النتائج تشير إلى تفضيل نسبة كبيرة للتعليم عن بُعد، ويوفر فرصة للجامعة لتحسين تجربة التعليم عبر الإنترنت وتلبية احتياجات الأفراد بشكل أفضل.

وتعزو الباحثة هذا التباين في التفضيل إلى العديد من العوامل، مثل الاختلاف في تفضيلات الطلاب وأساليب التعلم المفضلة، والتحديات التقنية للاتصال الافتراضي، واحتياجات التفاعل الشخصية في العملية التعليمية.

ومن المهم أن يأخذ المسؤولون في الجامعة هذه التفضيلات في الاعتبار عند تطوير استراتيجيات التعليم وتوفير الدعم التقني اللازم للطلاب والأساتذة لضمان تجربة تعليمية فعالة وملائمة للجميع.

عرض وتحليل نتائج السؤال الحادي عشر من محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي:

هل تشعر بأن التفاعل مع الأساتذة والطلاب في الاتصال الافتراضي البيداغوجي (عبر الايميل المهني وميسانجر....) يكون أقل مقارنةً بالتفاعل في الصف الدراسي التقليدي؟

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى التفاعل الحاصل بين الاساتذة والطلاب عبر الاتصال الافتراضي البيداغوجي مقارنة بالصف الدراسي التقليدي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل		العبارة
				دائما	أحيانا	
0.838	2.02	33.9%	39	دائما	نعم	هل تشعر بأن التفاعل مع الأساتذة والطلاب في الاتصال الافتراضي البيداغوجي (عبر الايميل المهني وميسانجر....) يكون أقل مقارنةً بالتفاعل في الصف الدراسي التقليدي؟
		30.4%	35	أحيانا		
		35.7%	41	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 11 من المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (20) يمكن استنتاج أن نسبة 64.3% من المشاركين شعروا بأن التفاعل مع الأساتذة والطلاب في الاتصال الافتراضي البيداغوجي يكون أقل مقارنةً بالتفاعل في الصف الدراسي التقليدي، أما نسبة 35.7% من المشاركين أجابوا بـ "لا"، حيث أن النسبة الكبيرة من الأفراد الذين

شعروا بأن التفاعل في الاتصال الافتراضي البيداغوجي أقل يمكن أن ترتبط بعوامل مثل انعدام الوجود الجسدي في الصف، وصعوبة التواصل الشخصي، وتقنيات التفاعل المحدودة، فيما نجد النسبة الباقية شعرت بأن التفاعل في الاتصال البيداغوجي الافتراضي ليس أقل، وهذا يشير إلى أن هناك فرصة لتحسين جودة وكفاءة التعليم عبر الإنترنت وتعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلاب، ويمكن استخدام هذه النتائج لتحسين جودة التفاعل في التعليم البيداغوجي الافتراضي، ذلك يمكن أن يشمل تنفيذ استراتيجيات لزيادة التفاعل والمشاركة في الدروس عبر الإنترنت، وتوفير فرص للنقاش والتفاعل الشخصي.

وتعزو الباحثة هذا التباين في التجربة إلى العديد من العوامل، مثل قيود التواصل عبر الإنترنت، وعدم التفاعل المباشر في البيئة الافتراضية، واحتمالية حدوث تأخير في الاستجابات وعدم وجود تفاعل فوري، وينبغي على الأساتذة والجامعات النظر في استخدام أدوات التواصل الافتراضي البيداغوجي بشكل فعال وتوفير الدعم والتوجيه للطلاب لتعزيز التفاعل وتحسين تجربة التعلم عن بُعد.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي البيداغوجي بشكل كبير.

تهدف دراستنا إلى الكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي في الجامعة، وعليه سنقوم بعرض النتائج وتحليلها وفقا لمحور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي وذلك بحساب قيمة t-test للمحور والقراءة الكمية الإحصائية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشاهدة كما يلي:

الجدول رقم (21): يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال

الافتراضي البيداغوجي الجامعي

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الأولى
دال	0.000 *	114	86.609	0.260	2.10	تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي البيداغوجي بشكل كبير

* 0.05

من خلال نتائج الجدول رقم (21) والذي يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي (2.10) بانحراف معياري قدر بـ (0.260) في حين بلغت قيمة t المحسوبة (86.609) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من 0.05 ومنه توجد دلالة إحصائية تؤكد مساهمة المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي بشكل كبير ومنه نستنتج صحة الفرضية الأولى.

وتعزو الباحثة ذلك للمصادر والمواد التعليمية التي توفرها المواقع الإلكترونية الجامعية حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى الأكاديمي الذي يمكنهم دراسته والاستفادة منه في أي وقت ومن أي مكان وهذا يسمح لهم بتعلم المواد وتعزيز فهمهم بشكل مستقل وبمرونة.

وتعتبر المواقع الإلكترونية الافتراضية أداة مهمة في تحسين جودة الاتصال البيداغوجي الافتراضي في العديد من الطرق، حيث تتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي والمصادر الأكاديمية بشكل سريع وسهل مما يعزز مرونة العملية التعليمية ويسمح للطلاب بتنظيم وقتهم وفقاً لاحتياجاتهم الشخصية، كما توفر أدوات تفاعلية وتعاونية تسهل التواصل بين الطلاب والمحاضرين وبين الطلاب أنفسهم، ما يمكن الطلاب المشاركة في مناقشات مباشرة، وإرسال الأسئلة، والتعاون على مشاريع مشتركة، مما يسهم في تعزيز الاتصال وتحفيز التفاعل وتبادل المعرفة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "عدنان بوعسيلة" التي سعت للتعرف عن مدة مساهمة الموقع الإلكتروني الجامعي في إعلام الطالب الجامعي من الناحية البيداغوجية من قراران وقانون داخلي، حيث أكدت الدراسة على أن التصفح في المواقع الإلكترونية الجامعية يمتاز بالسهولة نسبياً وأن أغلبية الطلبة لا يجدون صعوبة في التصفح، كما أن التصميم في هذه المواقع يتسم بالبساطة، كما ساهمت المواقع الإلكترونية الجامعية في إعلام الطالب نسبياً من الناحية البيداغوجية، وهو ما يثبت النتائج التي توصلت لها دراستنا بخصوص إثبات صحة الفرضية الأولى.

ثانياً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها: تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي الإداري بشكل كبير .

عرض وتحليل نتائج السؤال الأول من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل المعلومات التي تطرح في الموقع الالكتروني الجامعي ومنصاته من طرف الإدارة الجامعية محدثة وصالحة للاستخدام؟
الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى حداثة المعلومات التي تطرح في الموقع الالكتروني الجامعي ومنصاته من طرف الإدارة الجامعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل		العينة
				نعم	أبدا	
0.763	1.29	33%	38	دائما	نعم	هل المعلومات التي تطرح في الموقع الالكتروني الجامعي ومنصاته من طرف الإدارة الجامعية محدثة وصالحة للاستخدام؟
		41.7%	48	أحيانا		
		25.2%	29	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 01 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (22) نستنتج أن نسبة 47.7% من المشاركين شعروا بأن المعلومات محدثة وصالحة للاستخدام، بينما نجد نسبة 25.2% من المشاركين أجابوا بـ "لا" تعبيراً عن عدم تحديث المعلومات بشكل دوري، وعليه فإن نسبة كبيرة من المشاركين شعروا بأن المعلومات المقدمة من قبل الإدارة الجامعية محدثة وصالحة للاستخدام وهذا يشير إلى أن هناك جهوداً مبذولة للحفاظ على جودة المحتوى على الموقع الجامعي، في حين نجد باقي المشاركين يرون عكس ذلك تماماً وهذا يشير إلى وجود مخاوف بشأن جودة المعلومات أو التحديثات الناقصة، يمكن أن تكون هذه المخاوف ناتجة عن تجارب سابقة، ويمكن استخدام هذه النتائج لتحسين جودة وصلاحية المعلومات المقدمة عبر الموقع الجامعي. يمكن أن تشمل هذه التحسينات مراجعة وتحديث منشورات الموقع بانتظام وتقديم مصادر موثوقة.

تحليل هذه النتائج يشير إلى أهمية الاهتمام بجودة وصلاحية المعلومات المقدمة عبر الموقع الجامعي وضرورة تطوير استراتيجيات لضمان تلبية توقعات واحتياجات المستخدمين بشكل أفضل.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى سياسة إدارة الجامعة حيث قد تكون سياسات وإجراءات إدارة الجامعة تتضمن تحديث المعلومات في الموقع الإلكتروني ومنصاته بشكل متكرر أو في بعض الحالات فقط أو قد يؤدي وجود سياسات واضحة بشأن التحديثات إلى انتظامها أو عدمها وبالتالي يؤثر على توجه إجابات الطلاب، أيضاً نجد قدرات التقنية والموارد فتحديث المعلومات في الموقع الجامعي يعتمد على توفر الموارد والقدرات التقنية للجامعة خاصة إذا كان هناك توفر كافٍ من الموارد والفريق التقني للقيام بالتحديثات بشكل دوري ومستمر، فقد يتم تلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل تجد صعوبة في التواصل الافتراضي مع إدارة القسم عبر الموقع الإلكتروني الجامعي؟

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى صعوبة التواصل الافتراضي مع إدارة القسم عبر الموقع الإلكتروني الجامعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبرة
0.816	2.02	32.2%	37	دائما	نعم	هل تجد صعوبة في التواصل الافتراضي مع إدارة القسم عبر الموقع الإلكتروني الجامعي؟
		33.9%	39	أحيانا		
		33.9%	39	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 02 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (23) نستنتج أن نسبة 65.1% من المشاركين أجابوا بـ "نعم"، مما يشير إلى أن هؤلاء يجدون صعوبة في التواصل الافتراضي مع إدارة القسم عبر الموقع الجامعي، بينما نجد نسبة 33.9% من المشاركين أجابوا بـ "لا". ولا يجدون أي صعوبات في التواصل الافتراضي الإداري، وعليه فإن نسبة كبيرة من الأفراد تجد صعوبة في التواصل الافتراضي مع إدارة القسم، هذا يمكن أن يكون مرتبطاً بعدة عوامل مثل عدم الاستجابة السريعة، أو صعوبة الوصول إلى المعلومات المطلوبة، أو عدم وضوح الاتصال، إن هذه النتائج تشير إلى ضرورة تحسين وتسهيل وسائل التواصل مع إدارة القسم عبر الموقع الجامعي. يمكن تحسين

واجهات الاتصال وضمان توفير المعلومات اللازمة بشكل واضح وفعال، كما يمكن استخدام التقنيات الجديدة مثل البريد الإلكتروني ومنصات المحادثة الفورية لتسهيل التواصل وزيادة الردود السريعة.

تحليل هذه النتائج يشير إلى حاجة ملحة لتحسين وتيسير التواصل الإلكتروني مع إدارة القسم لتلبية احتياجات وتوقعات المشاركين بشكل أفضل.

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب منها جودة وفعالية نظام التواصل الإلكتروني حيث يمكن أن يكون هناك تباين في جودة وفعالية نظام التواصل الإلكتروني المستخدم في الجامعة خاصة إذا كان النظام يعاني من مشاكل تقنية أو عدم وجود ميزات كافية للتواصل الفعال، فقد يكون هذا سبباً لصعوبة التواصل المذكورة من قبل الطلاب، كذلك قد يؤثر مدى استجابة إدارة القسم لاحتياجات الطلاب واستفساراتهم على تجربتهم في التواصل الإلكتروني، إذا كانت الإدارة تتفاعل بشكل فعال وتقدم المساعدة المطلوبة، فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على تجربة الطلاب وقدرتهم على التواصل بسهولة، أيضاً نجد توفر الدعم الفني فإذا كان هناك دعم فني متاح للطلاب في حالة وجود مشاكل في التواصل الإلكتروني، فقد يسهم ذلك في تقليل الصعوبات وزيادة الثقة في النظام.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل توفر الإدارة الجامعية وسائل التواصل فعالة للطلاب من أجل التواصل معها افتراضياً؟

الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الإدارة الجامعية لوسائل التواصل الفعالة للطلاب من أجل التواصل معها افتراضياً.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبرة
0.843	2.03	33.9%	39	دائماً	نعم	هل توفر الإدارة الجامعية وسائل تواصل فعالة للطلاب من أجل التواصل معها افتراضياً؟
		29.6%	34	أحياناً		
		36.5%	42	أبداً		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 03 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (24) نستنتج أن نسبة 63.5% من الطلاب أجابوا بـ "نعم"، وهذا يشير إلى أن العديد من الطلاب يرون أن الإدارة الجامعية تقدم وسائل فعالة للتواصل الافتراضي، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لتوفير وسائل تواصل إلكترونية سهلة الاستخدام ومفيدة، بينما نجد أن النسبة الباقية من الطلاب (36.5%) أجابوا بـ "لا"، وهذا يشير إلى وجود تحديات أو استفسارات بشأن فعالية وجودة وسائل التواصل المقدمة، كما يمكن أن يكون هذا بسبب تأخر في الاستجابة أو عدم وجود تفاعل فعال.

يمكن استخدام هذا التحليل لتحسين وتعزيز وسائل التواصل بين الإدارة الجامعية والطلاب. يمكن توسيع نطاق وسائل التواصل المتاحة وزيادة التفاعل والمشاركة مع الطلاب.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك فرصة لتحسين وتطوير وسائل التواصل الافتراضية بين الإدارة الجامعية والطلاب لضمان تلبية احتياجاتهم وزيادة رضاهم عن تجربتهم الجامعية.

وتعزو الباحثة ذلك لنقص التواصل الفعال حيث أنه إن لم تكن هناك وسائل تواصل فعالة وفعالة بين الإدارة الجامعية والطلاب، فقد يعاني الطلاب من صعوبة في التواصل والحصول على المعلومات اللازمة، أيضا قلة التواصل المستمر فإذا كان التواصل المستمر والمنظم مع الإدارة الجامعية غير متاح، فقد يشعر الطلاب بعدم وجود قنوات فعالة لطرح استفساراتهم والتعبير عن مشاكلهم أو اقتراحاتهم، كذلك نقص التواصل التقني حيث إن لم يتم توفير منصات تواصل فعالة وسهلة الاستخدام للطلاب، فقد يواجهون صعوبة في التفاعل مع الإدارة الجامعية عبر الوسائط الافتراضية ناهيك عن ما إذا كانت الإدارة الجامعية لا تستجيب بسرعة لاحتياجات الطلاب ومتطلباتهم، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض رضا الطلاب عن وسائل التواصل المقدمة.

ومن أجل تحسين وضع التواصل الافتراضي مع الإدارة الجامعية، يجب توفير وسائل تواصل فعالة وسهلة الاستخدام، وضمان استجابة سريعة للاستفسارات والمشاكل المطروحة من قبل الطلاب، كما ينبغي توفير التدريب والتعليم المناسب للطلاب حول كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل فعال.

عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل يتم الرد بشكل سريع وفعال على استفساراتك الإدارية عن طريق موقع الإلكتروني الجامعي؟
الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الرد السريع والفعال على استفسارات الطلبة إداريا عن طريق موقع الجامعة الإلكتروني.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.780	1.93	33.9%	39	دائما	هل يتم الرد بشكل سريع وفعال على استفساراتك الإدارية عن طريق موقع الإلكتروني الجامعي
		39.1%	45	أحيانا	
		27%	31	أبدا	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 04 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (25) نستنتج أن نسبة 73% من الطلاب أجابوا بـ "نعم"، مما يشير إلى أن العديد من الطلاب يجدون أن الإدارة الجامعية ترد بشكل سريع وفعال على استفساراتهم الإدارية عبر الموقع الإلكتروني الجامعي، بينما نسبة 27% من الطلاب يرون عكس ذلك بحيث أجابوا بـ "لا".

إن نسبة كبيرة من الطلاب تشير إلى رضاهم عن سرعة وفعالية الرد على استفساراتهم الإدارية عبر الموقع الجامعي، وهذا يمكن أن يكون إشارة إلى جودة خدمة الاستجابة الإلكترونية التي تقدمها الجامعة، بينما نجد النسبة الباقية يرون عكس ذلك وهذا يشير إلى أن هناك بعض الطلاب الذين لا يرون الاستجابة الإدارية بالشكل المطلوب حيث يجب أن يتم استخدام هذا التحليل لتحسين جودة الاستجابة الإدارية وزيادة فعاليتها.

هذه النتائج تشير إلى أهمية الاستجابة الإدارية السريعة والفعالة على الموقع الإلكتروني الجامعي وضرورة متابعة وتحسين هذه الخدمة لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

وتعزو الباحثة ذلك إلى نقص التواصل الفعال فقد ينجم عدم الاستجابة السريعة والفعالة عن عدم وجود نظام مؤسسي فعال للتعامل مع استفسارات الطلاب عبر الموقع الإلكتروني، أيضا قد تواجه الإدارة الجامعية صعوبة في تلبية جميع استفسارات الطلاب بشكل فوري نظراً لعدد الاستفسارات الكبير وقدرتها

المحدودة على إدارة الوقت، كذلك نجد نقص التدريب بحيث يكون هناك نقص في تدريب الإدارة الجامعية على كيفية التعامل مع الاستفسارات الإدارية عبر الموقع الإلكتروني بشكل فعال وسريع. ومن أجل تحسين هذا الجانب، ينبغي على الجامعة النظر في تحسين نظام الاستجابة عبر الموقع الإلكتروني، وتوفير التدريب اللازم للموظفين المسؤولين عن الرد على الاستفسارات، بالإضافة إلى زيادة القدرات التقنية وتعزيز التواصل الفعال بين الإدارة والطلاب عبر المنصات الرقمية.

عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل توفر المنصات الالكترونية والتطبيقات الجامعية التي يتم استخدامها بواسطة الإدارة الجامعية تجربة استخدام مريحة وسهلة؟
الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير المنصات الالكترونية والتطبيقات الجامعية التي يتم استخدامها بواسطة الإدارة الجامعية تجربة استخدام مريحة وسهلة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبارة
0.804	2.05	29.5%	34	دائما	نعم	هل توفر المنصات الالكترونية والتطبيقات الجامعية التي يتم استخدامها بواسطة الإدارة الجامعية تجربة استخدام مريحة وسهلة؟
		35.7%	41	أحيانا		
		34.8%	40	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 05 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (26) نستنتج أن نسبة 65.2% من الطلاب أجابوا بـ "نعم"، مما يشير إلى أن العديد من الطلاب يرون تجربة استخدام المنصات الإلكترونية والتطبيقات الجامعية مريحة وسهلة، بينما نجد نسبة 34.8% من الطلاب أجابوا بـ "لا" وبالتالي فهم يرون عكس ذلك تماما، وعليه فإن نسبة كبيرة من الطلاب تشير إلى أنهم يشعرون بالرضا تجاه تجربة استخدام المنصات الإلكترونية والتطبيقات الجامعية، وقد يكون هذا نتيجة للتصميم الجيد والسهولة في التنقل واستخدام هذه الأدوات، أما النسبة الباقية لهم وجهة نظر مخالفة للفئة الأولى، و يمكن أن تكون هذه إشارة إلى وجود فرص لتحسين تجربة المستخدم على هذه المنصات والتطبيقات ويجب أن يتم تقديم وسائل للملاحظات والتعديلات لتحسين الأداء وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك رضا جزئي من الطلاب عن تجربة استخدام المنصات الإلكترونية والتطبيقات الجامعية، ويجب استخدام هذا الرضا كفرصة للتحسين المستقبلي وزيادة جودة تلك الأدوات. وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب منها تصميم المنصات الإلكترونية فقد يكون هناك تحسينات مطلوبة في تصميم المنصات الإلكترونية وتطبيقات الجامعة لتعزيز تجربة الاستخدام وجعلها أكثر راحة وسهولة للطلاب، كذلك قد يكون هناك حاجة إلى توفير تدريب وتعليمات واضحة للطلاب حول كيفية استخدام المنصات والتطبيقات الجامعية بشكل صحيح وفعال، أيضا يمكن أن يؤثر توفير دعم فني فعال وسريع على تحسين تجربة استخدام المنصات الإلكترونية والتطبيقات الجامعية، حيث يمكن للطلاب الحصول على المساعدة عند واجهتهم أي صعوبات أو مشاكل تقنية.

يمكن الاعتقاد بأن هناك حاجة لتحسين تصميم المنصات الإلكترونية وتطبيقات الجامعة وتوفير التدريب والدعم الفني للطلاب، من أجل تحسين تجربة استخدامهم وجعلها أكثر راحة وسهولة في التفاعل مع الأدوات والخدمات الجامعية عبر الوسائط الإلكترونية.

عرض وتحليل نتائج السؤال السادس من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل تتلقى تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم عبر الوسائل الافتراضية خاصة الفيسبوك التابعة للجامعة والكلية والقسم؟

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقي تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم عبر الوسائل الافتراضية خاصة الفيسبوك التابعة للجامعة والكلية والقسم.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبرة
0.825	2.11	28.7%	33	دائما	نعم	هل تتلقى تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم عبر الوسائل الافتراضية خاصة الفيسبوك التابعة للجامعة والكلية والقسم؟
		31.3%	36	أحيانا		
		40%	46	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 06 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (27) نستنتج أن نسبة 60% من الطلاب أجابوا بـ "نعم"، مما يشير إلى أن العديد من الطلاب يتلقون تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم عبر وسائل التواصل

الاجتماعي، بينما نجد نسبة 40% من الطلاب يرون عكس ذلك، وعليه فإن نسبة كبيرة من الطلاب تتلقى تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يمكن أن يكون إشارة إلى وجود تواصل فعال من جانب الإدارة الجامعية مع الطلاب عبر هذه القنوات، بينما يمكن استخدام هذه الاستجابة الإيجابية لتعزيز وتحسين وسائل التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بالأخبار والأحداث الجامعية كما يجب أن تستخدم الإدارة الجامعية هذه القنوات بشكل فعال للرد على استفسارات وملاحظات الطلاب والتفاعل معهم بشكل أفضل.

هذه النتائج تشير إلى أهمية التواصل الجيد بين الإدارة الجامعية والطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن أن يساعد في تحسين تجربة الطلاب وتوفير معلومات مهمة وتحديثات لهم بشكل أفضل. وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب فقد يكون السبب في عدم تلقي التحديثات هو عدم تحديث الصفحات الخاصة بالجامعة والكلية والقسم بشكل منتظم على الفيسبوك أو وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى المستخدمة، كذلك قد يكون هناك عدم وجود استراتيجية فعالة للإدارة الجامعية في التواصل مع الطلاب عبر الوسائل الافتراضية، مما يؤدي إلى عدم إرسال التحديثات بشكل منتظم وفعال مع قلة الاهتمام بوسائل التواصل الافتراضية، حيث قد يعكس هذا العدد الكبير من الطلاب الذين يشعرون بأنهم لا يتلقون التحديثات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم، قلة الاهتمام بوسائل التواصل الافتراضية من قبل الإدارة الجامعية وتركيزها على وسائل تواصل أخرى.

بناءً على هذا التحليل، ينبغي للإدارة الجامعية أن تراجع سياساتها وممارستها فيما يتعلق بتحديثات وإشعارات الطلاب عبر الوسائل الافتراضية، وأن تعمل على تحسين وتعزيز التواصل وتحديث المعلومات بشكل منتظم وفعال، كما يمكن لتحسين هذه العملية أن يؤدي إلى تحسين تجربة الطلاب وتعزيز شعورهم بالانتماء والمشاركة الفعالة في المجتمع الجامعي.

عرض وتحليل نتائج السؤال السابع من محور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي: هل توفر الإدارة الجامعية موارد ودعم فني للطلاب للتعامل مع التحديات التقنية والفنية أثناء الاتصال الافتراضي؟
الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الإدارة الجامعية لمراد ودعم فني للطلاب للتعامل مع التحديات التقنية والفنية أثناء الاتصال الافتراضي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل		العبارة
				نعم	أبدا	
0.785	2.08	27%	31	دائما	نعم	هل توفر الإدارة الجامعية مراد ودعم فني للطلاب للتعامل مع التحديات التقنية والفنية أثناء الاتصال الافتراضي؟
		38.3%	44	أحيانا		
		34.8%	40	أبدا		
		100%	115	المجموع		

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 07 من محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (28) نستنتج أن نسبة 65.3% من الطلاب أجابوا بـ "نعم"، مما يشير إلى أن العديد من الطلاب يرون أن الإدارة الجامعية توفر مراد ودعمًا فنيًا لمساعدتهم في التعامل مع التحديات التقنية والفنية، بينما نجد نسبة 34.8% من الطلاب أجابوا بـ "لا"، وعليه فإن نسبة كبيرة من الطلاب تشير إلى وجود توفير مراد ودعم فني من قبل الإدارة الجامعية، وهذا يمكن أن يشمل دعمًا فنيًا عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو أدوات مساعدة تقنية، في حين أن النسبة الباقية أجابوا بـ "لا" مما يشير إلى أن هناك بعض الطلاب الذين لا يرون توفير الدعم الفني بشكل كافٍ، ويجب على الجامعة تحسين جودة الدعم وزيادة توفير المراد الفنية.

هذه النتائج تشير إلى أهمية توفير دعم تقني وفني للطلاب خلال الاتصال الافتراضي وضرورة تقديم

هذا الدعم بشكل جيد وفعال لضمان تجربة جامعية ناجحة وسلسة.

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب محتملة منها عدم تخصيص المراد المالية الكافية حيث قد يعزى ضعف توفر المراد والدعم الفني للطلاب إلى عدم تخصيص المراد المالية الكافية من قبل الإدارة الجامعية لهذا الغرض كذلك عدم التركيز على الجوانب التقنية والفنية أين يشير انخفاض نسبته إلى عدم التركيز الكافي من قبل الإدارة الجامعية على جوانب التكنولوجيا والتقنية وتوفير الدعم الفني الملائم للطلاب، أيضا قد

يعزى ضعف توفر الموارد والدعم الفني للطلاب إلى عدم تواصل فعال وتوعية من الإدارة الجامعية حول التحديات التقنية والفنية التي قد يواجهها الطلاب وكيفية التعامل معها. بناءً على هذا التحليل، ينبغي للإدارة الجامعية النظر في تحسين توفر الموارد والدعم الفني للطلاب للتعامل مع التحديات التقنية والفنية أثناء الاتصال الافتراضي بحيث يجب تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لهذا الغرض، بالإضافة إلى تعزيز التواصل والتوعية حول هذه القضية بين الطلاب والإدارة الجامعية. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي الإداري بشكل كبير.

تهدف دراستنا إلى الكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الإداري في الجامعة، وعليه سنقوم بعرض النتائج وتحليلها وفقاً لمحور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي وذلك بحساب قيمة t-test للمحور والقراءة الكمية الإحصائية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشاهدة كما يلي:

الجدول رقم (29): يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال

الافتراضي الإداري الجامعي

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الثانية
دال	0.000*	114	72.946	0.275	1.87	تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي الإداري بشكل كبير

* 0.05

من خلال نتائج الجدول رقم (29) والذي يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي (1.87) بانحراف معياري قدر بـ (0.275) في حين بلغت قيمة t المحسوبة (72.946) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من 0.05 ومنه توجد دلالة إحصائية تؤكد

مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي بشكل كبير ومنه نستنتج صحة الفرضية الثانية.

وتعزو الباحثة ذلك لكون المواقع الجامعية الالكترونية تعزز الاتصال والتواصل الإداري، وتساعد في تسهيل العمليات الإدارية وتعزيز الكفاءة والفعالية الإدارية في البيئة الجامعية الافتراضية، حيث توفر منصات للوصول إلى جميع المعلومات الإدارية الضرورية ويمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين الوصول إلى جداول الأعمال، والتقويم الأكاديمي، والإعلانات الهامة، وسياسات الجامعة، ومعلومات الاتصال الإداري الأخرى بسهولة مما يوفر وقتاً وجهداً ويساعد على تحسين التنظيم والفعالية الإدارية.

وتلعب المواقع الالكترونية الافتراضية دوراً حاسماً في تحسين جودة الاتصال الإداري الافتراضي في العديد من الجوانب، من حيث تيسير الوصول للمعلومات إذ توفر صفحات خاصة لجميع المعلومات الإدارية المهمة وتساهم في التواصل الفعال بين أعضاء الإدارة والموظفين والطلبة، كما يمكن استخدام البريد الإلكتروني والمنتديات والرسائل الجماعية وغيرها من الوسائل لتبادل المعلومات والأفكار والتحديثات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "إيمان متولي محمد عرفات" التي هدفت إلى التعرف على توصيف مواقع الجامعات السعودية ورضا الطلاب عن هذه المواقع، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يشعرون بالرضا عن نوعية وجودة الخدمات التي يقدمها موقع الجامعة، وأن الجامعة تعمل على تحسين وتطوير خدماتها الإدارية والاتصالية المقدمة للطلاب بما يتلاءم مع حاجاتهم على الجامعات مراعاة آراء الطلاب وإدماجهم في اتخاذ القرارات فقد أكد ما يقرب ربع العينة أن الجامعة لا تسمح بالمشاركة في القرارات، ولا تبادر بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وهو ما يفرض على الجامعات مراجعة النظر فيه، وهو ما يثبت النتائج التي توصلت لها دراستنا بخصوص إثبات صحة الفرضية الثانية.

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية الثالثة ومناقشتها: تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي العلمي بشكل كبير.

عرض وتحليل نتائج السؤال الأول من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: يساعد الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة على إثراء الكم المعرفي للطلبة والباحثين.
الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى مساعدة الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة على إثراء الكم المعرفي للطلبة والباحثين.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبارة
0.767	1.99	29.6%	34	موافق	يساعد الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة على إثراء الكم المعرفي للطلبة والباحثين
		41.7%	48	محايد	
		28.7%	33	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 01 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (30) نستنتج أن أغلب أفراد العينة يحددون عن تأكيد أو عدم تأكيد إمكانية الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة في إثراء الكم المعرفي للطلبة والباحثين بنسبة 41.7 %، بينما نجد بنسبة 29.6% يوافقون على ذلك، أما نسبة 28.7 % نجد انهم غير موافقون بتاتا على ذلك ويرون أن الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة لا يقدم أي إثراء معرفي للطلبة والباحثين، وعليه نجد أن المتوسط الحسابي للسؤال الأول من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي قد بلغ 1.99 بانحراف معياري قدر بـ 0.767، ومنه نستنتج أن أغلب الإجابات الخاصة بأفراد العينة تميل إلى البديل "محايد".

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب منها السياق الثقافي أو التعليمي، قد يكون للسياق الثقافي أو التعليمي الذي تأتي منه العينة تأثير على الآراء والمواقف المعبر عنها، كما قد تكون هناك عوامل ثقافية أو تعليمية تؤثر على نظرة الأفراد للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة ودوره في إثراء المعرفة، كذلك قد يكون هناك عوامل

خارجية تؤثر على آراء الأفراد في العينة، مثل تجاربهم الشخصية أو تفاعلهم مع الموقع الإلكتروني، كما أن للتجارب السابقة أو الاحتياجات الفردية تأثير على نظرتهم لفائدة الموقع.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: تعتبر طريقة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمنشورات العلمية التي تعرضها صفحات موقع الجامعة الإلكتروني بسيطة وسلسلة.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى بساطة وسهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمنشورات العلمية التي تعرضها صفحات موقع الجامعة الإلكتروني.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبارة
0.853	1.99	36.5%	42	موافق	المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 01 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي
		27.8%	32	محايد	
		35.7%	41	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 02 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

من خلال الجدول رقم (31) نستنتج أن إجابات أفراد العينة كانت متقاربة نوعاً ما حول طريقة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمنشورات العلمية التي تعرضها صفحات موقع الجامعة الإلكتروني ما إذا كانت بسيطة وسلسلة، فنجد أن نسبة 36.5% يوافقون على ذلك بينما نسبة 35.7% لا يوافقون على ذلك، أما باقي أفراد العينة بنسبة 27.8% فهم محايدون، وعليه نجد أن المتوسط الحسابي للسؤال الثاني من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي بلغ 1.99 بانحراف معياري قدر بـ 0.853 ومنه نستنتج أن الإجابات أغلبها تميل للبديل "موافق".

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل فقد يكون للعينة المستخدمة في الدراسة تأثير على النتائج، حيث أنهات محدودة في حجمها أو لكونها ممثلة لفئة معينة من الطلاب من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة

المسيلة حيث يمكن أن تؤثر الاختلافات في العينة على التوجهات والآراء المعبر عنها، كما قد تكون للخبرات السابقة للأفراد تأثير على آراءهم إذا كان لدى الأفراد تجارب سابقة سلبية أو إيجابية مع الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة، فقد يؤثر ذلك على آراءهم وتوجهاتهم.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: تخلق منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) مجال للتواصل العلمي بين طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن طريق تبادل (رسائل الدكتوراه - مذكرات الماستر - مقالات علمية)

الجدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى خلق منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) مجال للتواصل العلمي بين طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن طريق تبادل (رسائل الدكتوراه - مذكرات الماستر - مقالات علمية).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.502	1.49	51.3%	59	موافق	تخلق منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) مجال للتواصل العلمي بين طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن طريق تبادل رسائل الدكتوراه، الماستر. المقالات العلمية
		48.7%	56	محايد	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 03 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

من خلال الجدول رقم (32) نستنتج أن أغلب أفراد العينة بنسبة 51.3% يتفقون تماما على تخلق منصة المستودع المؤسساتي للجامعة (dspace) مجال للتواصل العلمي بين طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن طريق تبادل رسائل الدكتوراه ومذكرات الماستر وكذا المقالات العلمية، بينما نجد أن باقي الطلبة بنسبة 48.7% أنهم محايدون ولا ينعازون إلى بديل من البدائل، وعليه فإن المتوسط الحسابي للسؤال الثالث من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي بلغ 1.49 بانحراف معياري قدر بـ 0.502، ومنه يمكن القول أن غالبية أفراد العينة إجاباتهم تميل للبديل "موافق".

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب منها الفوائد المتوقعة التي يراها الطلاب في استخدام هذه المنصة، قد يرونها كوسيلة فعالة للتواصل العلمي وتبادل المعرفة والمستندات العلمية، مما يعزز قناعتهم بأهميتها، أيضا قد يكون توجه الأفراد نحو استخدام منصة Dspace مرتبطاً بتطور التكنولوجيا وانتشار استخدام الأنظمة الإلكترونية في المؤسسات الأكاديمية. يمكن أن يؤدي توفر المنصة وسهولة الوصول إليها إلى تحفيز الطلاب على استخدامها والتفاعل معها، أيضا قد تعزى آراء الطلاب إلى احتياجاتهم الأكاديمية ورغبتهم في الحصول على المصادر العلمية والمواد التعليمية المهمة لبحوثهم ودراساتهم حيث يمكن أن يعتبروا منصة Dspace وسيلة ملائمة للوصول إلى هذه المواد وتبادلها مع زملائهم الطلاب.

عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: تسمح منصة البحث العلمي - المجالات العلمية- في الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى سماح منصة البحث العلمي - المجالات العلمية- في الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.823	2.16	27%	31	موافق	تسمح منصة البحث العلمي - المجالات العلمية- في الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة
		30.4%	35	محايد	
		42.6%	49	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 04 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (33) يمكننا استنتاج أن غالبية أفراد العينة بنسبة 42.6%، يرون أن منصة البحث العلمي في الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة لا تسمح بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة. بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة 30.4%، حيث لا يبحازون لأي بديل. ومن الجانب الآخر نجد نسبة 27% يوافقون على أن منصة البحث العلمي في الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة تسمح بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال الرابع من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي هو 2.16 بانحراف معياري قدره 0.823. وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، يتجه الأفراد في غالبية العينة نحو البديل "غير موافق" بشأن منصة البحث العلمي في الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أسباب عديدة منها جودة المنصة الإلكترونية فقد يكون سبب توجه الأفراد نحو الاعتراض على منصة البحث العلمي هو وجود مشاكل في جودة المنصة نفسها حيث تكون هناك صعوبات في تصفح وعرض المجالات العلمية بشكل جيد ومتوافق، مما يؤثر على تجربة المستخدم ورضاه، كما أن الطلاب يفضلون منصات أخرى توفر مزايا أو وظائف إضافية لا تتوفر في منصة البحث العلمي لجامعة المسيلة ما يجعل هناك تفضيلات مختلفة لدى الطلاب بناءً على احتياجاتهم الشخصية وأساليب تفضيلهم في البحث العلمي، أيضاً قد يؤثر اعتمادية وجودة المصادر العلمية المتاحة في المنصة الإلكترونية على وجهة نظر الطلاب خاصة إذا كان هناك شكوك بشأن مصداقية أو جودة المجالات العلمية المعروضة على المنصة، فقد يؤدي ذلك إلى عدم الرضا والتوجه نحو الاعتراض.

عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: هل تستخدم المنشورات العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) من قبل الموقع الإلكتروني الجامعي كمصدر أساسي للبحث والمعرفة العلمية؟

الجدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام المنشورات العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) من قبل الموقع الإلكتروني الجامعي كمصدر أساسي للبحث والمعرفة العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.823	2.16	27%	31	نعم	هل تستخدم المنشورات العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) من قبل الموقع الإلكتروني الجامعي كمصدر أساسي للبحث والمعرفة العلمية؟
		30.4%	35	لا	
		42.6%	49	بشكل محدود	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 05 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (34) نستنتج أن ما نسبته % % يستخدمون المنشورات العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) من قبل الموقع الالكتروني الجامعي كمصدر أساسي للبحث والمعرفة العلمية بشكل محدود، بينما نجد نسبة 30.4 % لا يستخدمونه مطلقاً، أما باقي أفراد العينة بنسبة 27 % يستخدمون منصة المستودع المؤسستي بشكل دائم.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال الخامس بلغ 2.16 بانحراف معياري قدر بـ 0.823. وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "بشكل محدود" فيما يتعلق باستخدام منصة المستودع المؤسستي للجامعة كمصدر للبحث والمعرفة العلمية.

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أسباب نذكر منها وعي المستخدمين حيث قد يكون هناك عدم وعي كافٍ بوجود منصة المستودع المؤسستي (dspace) كمصدر للمنشورات العلمية وأن هناك طلاب غير مدركين لوجود هذه المنصة أو لا يعلمون كيفية استخدامها بشكل صحيح وفعال، كما قد يكون سبب عزوفهم هو وجود مصادر بديلة للبحث العلمي والمعرفة التي يعتمد عليها الطلاب بدلاً من منصة المستودع المؤسستي مع قابلية الاستخدام حيث قد يكون هناك تحديات تتعلق بسهولة استخدام منصة المستودع المؤسستي وأن واجهة المستخدم غير واضحة أو معقدة، أو يتطلب الوصول إلى المصادر العلمية إجراءات معقدة، مما يؤثر على استخدامها من قبل الطلاب.

عرض وتحليل نتائج السؤال السادس من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: هل تستخدم مواقع للمجلات العلمية في الموقع الالكتروني الجامعي لمسيلة للوصول إلى المقالات العلمية؟
الجدول رقم (35): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى استخدام مواقع للمجلات العلمية في الموقع الالكتروني الجامعي لمسيلة للوصول إلى المقالات العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبارة
0.502	1.49	51.3%	59	نعم	هل تستخدم مواقع للمجلات العلمية في الموقع الالكتروني الجامعي لمسيلة للوصول إلى المقالات العلمية؟
		48.7%	56	لا	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 06 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي
من خلال نتائج الجدول رقم (35) نستنتج أن نسبة 51.3 % يستخدمون مواقع متنوعة للمجلات العلمية في الموقع الالكتروني الجامعي، حيث اتفقا تماماً على استخدامهم لموقع ASJP المختص بنشر

المجلات العلمية المحكمة، أما باقي أفراد العينة بنسبة 48.7 % فأكدوا على عدم استخدامهم لأي مواقع أخرى ويكتفون فقط بما يقدمه المستودع المؤسستي لجامعة المسيلة.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 1.49 بانحراف معياري قدر بـ 0.502. وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "نعم" فيما يتعلق باستخدام مواقع أخرى لمجلات العلمية.

وتعزو الباحثة ذلك كون أن الطلاب يقومون بالبحث واستخدام مواقع متنوعة للمجلات العلمية، ويعتبرون موقع ASJP موقعاً موثوقاً ومفضلاً لنشر المجلات العلمية المحكمة ومع ذلك، هناك جزء من الطلاب الذين يكتفون بما يقدمه المستودع المؤسستي لجامعة المسيلة دون الحاجة إلى استخدام مواقع أخرى. عرض وتحليل نتائج السؤال السابع من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: في رأيك، هل الوصول إلى المصادر العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) يسهل من عملية البحث العلمي والتواصل العلمي الافتراضي الجامعي؟

الجدول رقم (36): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الوصول إلى المصادر العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) يسهل من عملية البحث العلمي والتواصل العلمي الافتراضي الجامعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.805	2.02	31.3%	36	موافق	في رأيك، هل الوصول إلى المصادر العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) يسهل من عملية البحث العلمي والتواصل العلمي الافتراضي الجامعي؟
		35.7%	41	محايد	
		33%	38	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 07 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي من خلال نتائج الجدول رقم (36) نستنتج أن نسبة 35.7 % كانوا محايدين ولا يبحسون لأي بديل من البدائل بخصوص ما إذا كانت منصة dspace تسهل من عملية البحث العلمي والتواصل العلمي الافتراضي الجامعي، أما نسبة 33 % يرون أنها لا تسهل ذلك، في حين نجد أن نسبة 31.3 % يتفقون على أنها تسهل بالفعل من عملية البحث والتواصل الافتراضي العلمي الجامعي.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 2.02 بانحراف معياري قدر بـ 0.805. وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "محايد" فيما يتعلق بمنصة dspace وتسهيلها لعمية البحث العلمي والتواصل الافتراضي.

وتعزو الباحثة ذلك لعدة عوامل كتجربة الطلاب السابقة مثلاً، حيث قد يكون لدى الطلاب تجربة سابقة في استخدام منصات أخرى للبحث العلمي والتواصل الافتراضي، مما يؤثر على رأيهم حول مدى سهولة استخدام منصة dspace ، أيضاً تجربة الطلاب الحالية: اين يمكن أن يواجه الطلاب تحديات أثناء استخدام منصة dspace في عملية البحث العلمي والتواصل الافتراضي. قد يتعلق ذلك بصعوبة الوصول إلى الموارد المطلوبة أو قيود التصفح أو التحميل، وهذا قد يؤثر على رؤيتهم لمدى سهولة استخدام المنصة.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثامن من محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي: عادة ما تشعر بالرضا عن توفر المصادر العلمية المقدمة على الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الشعور بالرضا عن توفر المصادر العلمية المقدمة على الموقع

الإلكتروني لجامعة المسيلة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.847	1.86	43.5%	50	موافق	عادة ما تشعر بالرضا عن توفر المصادر العلمية المقدمة على الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة
		27%	31	محايد	
		29.6%	34	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 08 من محور جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

من خلال الجدول رقم (37) نستنتج أن أغلب أفراد العينة بنسبة 43.5 % يتفقون تماماً على رضاهم الكامل عن توفر المصادر العلمية المقدمة على الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة، بينما نجد أن نسبة 29.6 % غير راضون عن ذلك، أما نسبة 27 % من أفراد العينة نجدهم محايدون ولا يميلون لأي بديل من البدائل.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 1.86 بانحراف معياري قدر بـ 0.847. وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "موافق" فيما يتعلق بالرضا عن توفر المصادر العلمية من موقع جامعة المسيلة.

وتعزو الباحثة ذلك لأسباب منها جودة وتنوع المصادر العلمية فقد يكون توفر مصادر علمية متنوعة وعالية الجودة على الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة أحد العوامل التي تؤدي إلى رضا الطلاب عنها، إذا كانت المصادر المتاحة تلبي احتياجات الطلاب وتوفر لهم المعلومات العلمية المطلوبة، فقد يعبر الطلاب عن رضاهم الكامل، أيضاً سهولة الوصول والاستخدام للمصادر العلمية على رضا الطلاب إذا كانت المصادر متاحة بسهولة ويمكن الوصول إليها بسرعة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، فقد يسهم ذلك في رضا الطلاب عن توفر المصادر العلمية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي العلمي بشكل كبير.

تهدف دراستنا إلى الكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي في الجامعة، وعليه سنقوم بعرض النتائج وتحليلها وفقاً لمحور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي وذلك بحساب قيمة t-test للمحور والقراءة الكمية الإحصائية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشاهدة كما يلي:

الجدول رقم (38): يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الثالثة
دال	0.000 *	114	73.757	0.293	2.01	تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي العلمي بشكل كبير

* 0.05

من خلال نتائج الجدول رقم (38) والذي يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي (2.01) بانحراف معياري قدر بـ (0.293) في حين بلغت قيمة t المحسوبة (73.757) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من 0.05 ومنه توجد دلالة إحصائية تؤكد مساهمة المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي بشكل كبير ومنه نستنتج صحة الفرضية الثالثة.

وتعزو الباحثة ذلك لكون المواقع الإلكترونية الجامعية تلعب دورًا حاسمًا في تحسين جودة الاتصال العلمي الجامعي الافتراضي للطلاب وذلك من خلال توفير الوصول السهل والمريح إلى مجموعة واسعة من المصادر العلمية، مثل المقالات البحثية، والكتب الإلكترونية، والدوريات العلمية ويمكن للطلاب الوصول إلى هذه المصادر عبر الموقع الجامعي والاستفادة منها في دراستهم وأبحاثهم العلمي، كما يتيح الموقع الجامعي للطلاب الوصول إلى محاضرات مسجلة ومواد تعليمية متنوعة ويمكنهم مشاهدة المحاضرات عبر الإنترنت، والاستفادة من العروض التقديمية والمواد التعليمية المرافقة، وذلك لتعزيز فهمهم للموضوعات العلمية وتحسين جودة التعلم الافتراضي.

وتساهم المواقع الإلكترونية الجامعية بشكل كبير في تحسين جودة الاتصال العلمي الافتراضي للطلاب من خلال توفير الموارد العلمية، وتسهيل التواصل مع الأساتذة، وتوفير البيئة التعليمية الافتراضية، وتوفير الأدوات التعليمية المتنوعة، وتشجيع التعلم التعاوني، حيث تسمح للطلاب بالتواصل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين، مما يمكن الطلاب من طرح الأسئلة والاستفسارات ومناقشة الأفكار والاقتراحات مع الخبراء في المجال وهذا يساهم في توفير توجيه أكثر دقة ودعم في مساهمهم الأكاديمي والعلمي، كما توفر المواقع الإلكترونية الجامعية بيئة تعليمية افتراضية تتيح للطلاب حضور المحاضرات والدروس عبر الإنترنت وتوفير العديد من الأدوات والتقنيات التعليمية التفاعلية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "عدنان بوعسيلة" التي سعت للتعرف عن مدة مساهمة الموقع الإلكتروني الجامعي في إعلام الطالب الجامعي من الناحية التعليمية محاضرات وورزنامة الدروس، حيث أكدت الدراسة على أن التصفح في المواقع الإلكترونية الجامعية يمتاز بالسهولة نسبيًا وأن أغلبية الطلبة لا يجدون صعوبة في التصفح، كما أن التصميم في هذه المواقع يتسم بالبساطة، كما ساهمت المواقع الإلكترونية الجامعية في إعلام الطالب نسبيًا من الناحية التعليمية، كما اتفقت أيضًا ودراسة "ناصر بن محمد عسري" التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف لاستخدام المواقع الإلكترونية في بحوثهم، وكذلك الأسباب التي تدفع طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة نايف

لاستخدام خدمات المواقع العلمية، وتوصلت الدراسة لوجود أهمية للمواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي وأن أغلب الطلبة الدراسات العليا يستخدمون هذه المواقع لأغراض علمية ومعرفية وهو ما يثبت النتائج التي توصلت لها دراستنا بخصوص إثبات صحة الفرضية الثالثة.

رابعاً: عرض وتحليل البيانات للفرضية العامة ومناقشتها: تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة بشكل كبير.

عرض وتحليل نتائج السؤال الأول للفرضية العامة: عدد مرات زيارتك للمواقع الإلكترونية الجامعية

الجدول رقم (39): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات زيارة المواقع الإلكترونية الجامعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبارة
1.213	2.41	32.2%	37	يومية	عدد مرات زيارتك للمواقع الإلكترونية الجامعية
		23.5%	27	ثلاث مرات في الأسبوع	
		15.7%	18	مرة في الأسبوع	
		28.7%	33	مرة كل شهر	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 01 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (39) نستنتج أن 37 طالباً يزورون المواقع الإلكترونية الجامعية يومياً بنسبة 32.2% هؤلاء الطلاب يقومون بزيارة المواقع بشكل منتظم على مدار الأيام العادية، أما 27 طالباً نجدهم يزورون المواقع الإلكترونية الجامعية ثلاث مرات في الأسبوع بنسبة 23.5% هؤلاء الطلاب يزورون المواقع بشكل منتظم ولكن بتعدد أقل من الفئة الأولى، في حين يزور 18 طالباً المواقع الإلكترونية الجامعية مرة واحدة في الأسبوع بنسبة 15.7% وهؤلاء الطلاب يزورون المواقع بشكل منتظم ولكن بتعدد أقل، أما 33 طالباً يزورون المواقع الإلكترونية الجامعية مرة واحدة في الشهر بنسبة 28.7% حيث نجد هؤلاء الطلاب يزورون المواقع بتعدد أقل وربما يكونون يبحثون عن معلومات محددة أو يقومون بزيارة الصفحات الأساسية فقط، وتظهر النتائج أن هناك فئة من الطلاب (32.2%) تعتبر استخدام المواقع الإلكترونية الجامعية جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية، حيث يزورونها يومياً، يرجح أن هؤلاء الطلاب يعتمدون على المواقع الإلكترونية للوصول إلى المحاضرات الإلكترونية والموارد التعليمية والإجراءات الإدارية وغيرها، في المقابل، هناك فئة من الطلاب (28.7%) تزور المواقع الجامعية مرة واحدة في الشهر فقط، قد يكون هؤلاء الطلاب غير

معتمدين بشكل كبير على المواقع الإلكترونية وقد يفضلون الحضور الشخصي للتواصل والحصول على المعلومات.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 2.41 بانحراف معياري قدر بـ 1.213 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "يومية" فيما يتعلق بعدد مرات زيارة الموقع الإلكتروني الجامعي.

بناءً على هذا التحليل، يمكن القول إن الطلاب يتباينون في تردد زيارة المواقع الإلكترونية الجامعية، وقد تتأثر هذه الاختلافات بالظروف الشخصية والتفضيلات الفردية، قد يكون من الضروري للإدارة الجامعية توفير وسائل تواصل متنوعة لتلبية احتياجات جميع الطلاب وضمان توفر المعلومات والدعم المطلوب بصورة مستمرة.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني للفرضية العامة: المدة الزمنية التي تستغرقها في تصفح المواقع الإلكترونية الجامعية

الجدول رقم (40): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في تصفح المواقع الإلكترونية الجامعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبرة
0.860	2.08	33%	38	حوالي ساعة	المدة الزمنية التي تستغرقها في تصفح المواقع الإلكترونية الجامعية
		26.1%	30	من 1 إلى 3 ساعات	
		40.9%	47	أكثر من 3 ساعات	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 02 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (40) نستنتج أن حوالي 33% من المشاركين أبلغوا أنهم يستغرقون حوالي ساعة في تصفح المواقع الجامعية، وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأشخاص يستغرقون وقتاً قصيراً نسبياً في استعراض المواقع الجامعية، وقد يكونون يقومون بمهام محددة مثل مراجعة المحتوى الأساسي أو التحقق من الإعلانات أو المواعيد القادمة، بينما نجد حوالي 26.1% من المشاركين أبلغوا أنهم يستغرقون من ساعة إلى 3 ساعات في تصفح المواقع الجامعية ويشير ذلك إلى أن هؤلاء الأشخاص يمضون وقتاً متوسطاً في استعراض المواقع الجامعية، وربما يكونون يقومون بالتصفح والقراءة بشكل أكثر تفصيلاً أو يشاركون في

المناقشات والأنشطة الطلابية الأخرى، فيما نجد حوالي 40.9% من المشاركين أبلغوا أنهم يستغرقون أكثر من 3 ساعات في تصفح المواقع الجامعية. هؤلاء الأشخاص يقضون وقتاً طويلاً جداً في استعراض المواقع الجامعية، وربما يتعلق ذلك بالعديد من العوامل مثل البحث والدراسة ومشاريع التخرج أو قراءة المواد الإضافية.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 2.08 بانحراف معياري قدر بـ 0.860 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "أكثر من 3 ساعات" فيما يتعلق بالمدة الزمنية التي يستغرقها الطالب في تصفح المواقع الإلكترونية الجامعية. وعليه يمكن اعتبار أن استخدام المواقع الجامعية يعتبر أمراً مهماً وشائعاً بين الطلاب والباحثين، وأن هناك تبايناً واضحاً في مدة الوقت الذي يتم قضاءه في تصفح هذه المواقع، قد يؤثر ذلك في استراتيجيات العمل والدراسة لدى الأشخاص المختلفين، حيث يمكن للأفراد الاستفادة من هذه المعلومات لتنظيم وتخطيط وقتهم بشكل أفضل أثناء استخدام المواقع الجامعية.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث للفرضية العامة: اللغة الأكثر استخداماً أثناء تصفحك للمواقع الإلكترونية الجامعية.

الجدول رقم (41): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة الأكثر استخداماً أثناء تصفح المواقع الإلكترونية الجامعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبرة
0.871	1.80	49.6%	57	العربية	اللغة الأكثر استخداماً أثناء تصفحك للمواقع الإلكترونية الجامعية
		20.9	24	الانجليزية	
		29.6%	34	الفرنسية	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 03 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (41) نستنتج أن حوالي 49.6% من المشاركين أفادوا بأنهم يستخدمون اللغة العربية بشكل رئيسي أثناء تصفح المواقع الجامعية العربية، هذه النسبة العالية تشير إلى أن اللغة العربية لا تزال اللغة الأكثر استخداماً في هذا السياق، ويفضل الأشخاص التعامل مع المحتوى الجامعي بلغتهم الأم، بينما نجد حوالي 20.9% من المشاركين أبلغوا عن استخدام اللغة الإنجليزية أثناء تصفح المواقع الجامعية العربية، حيث يعكس ذلك اعتماد بعض الأفراد على اللغة الإنجليزية للوصول إلى المحتوى

الجامعي، سواء لأغراض بحثية أو استعراض المقالات العلمية أو الاستفادة من المصادر العالمية، أما حوالي 29.6% من المشاركين أبلغوا عن استخدام اللغة الفرنسية أثناء تصفح المواقع الجامعية العربية، ويشير هذا إلى أن هناك جزءًا من الأفراد يميلون لاستخدام اللغة الفرنسية في البحث الأكاديمي والاستفادة من المصادر الفرنسية المتاحة.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 1.80 بانحراف معياري قدر بـ 0.871 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "العربية" فيما يتعلق باللغة التي يستعملها الطلاب أثناء زيارتهم للمواقع الإلكترونية الجامعية.

ومنه يمكن استنتاج أن استخدام اللغة العربية لا يزال الأكثر شيوعاً وتفضيلاً في تصفح المواقع الجامعية العربية ومع ذلك، يوجد أيضاً اعتماد على اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية بنسبة معينة، وربما يتعلق ذلك بتوافر مصادر ومحتوى متخصص باللغتين في بعض المجالات الأكاديمية.

عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع للفرضية العامة: الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداماً من طرفك.

الجدول رقم (42): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداماً من طرف الطلبة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدايل	العبرة
1.656	3.63	15.7%	18	موقع الجامعة	الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداماً من طرفك
		12.2%	14	موقع الكلية	
		15.7%	18	صفحة القسم	
		20.9%	24	صفحة المكتبة	
		20.9%	24	منصة موودل	
		14.8%	17	منصة موك	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 04 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (42) نستنتج أن حوالي 15.7% من المشاركين أفادوا بأنهم يستخدمون موقع الجامعة بشكل رئيسي أثناء تصفح المواقع الجامعية، ويشير هذا إلى أن هؤلاء الأشخاص يعتمدون

على الموقع الرئيسي للجامعة للوصول إلى معلومات شاملة حول الجامعة والخدمات المتاحة والأخبار والإعلانات الهامة، في حين نجد حوالي 12.2% من المشاركين أبلغوا عن استخدام موقع الكلية بشكل رئيسي وهذا يشير إلى أن بعض الأشخاص يفضلون الاستفادة من المعلومات والخدمات المتعلقة بكليتهم الأكاديمية عن طريق صفحة الكلية، حوالي 15.7% من المشاركين أبلغوا عن استخدام صفحة القسم بشكل رئيسي، ويعكس ذلك اعتماد الطلاب على المعلومات المتعلقة بقسمهم الأكاديمي، مثل الجداول الدراسية والإعلانات الخاصة بالقسم وموارد التعليم والبحث، في المقابل نجد حوالي 20.9% من المشاركين أبلغوا عن استخدام صفحة المكتبة بشكل رئيسي، حيث يشير ذلك إلى أهمية المكتبة الجامعية كمصدر رئيسي للبحث الأكاديمي والمصادر المرجعية، واعتماد الطلاب على المكتبة للوصول إلى الموارد العلمية والكتب الإلكترونية، ونجد حوالي 20.9% من المشاركين أبلغوا عن استخدام منصة Moodle بشكل رئيسي، تعد Moodle منصة تعليمية إلكترونية شائعة في الجامعات، واستخدام هذه المنصة يشير إلى أن الطلاب يستخدمونها للوصول إلى المواد الدراسية والمهام والاختبارات والمناقشات الأكاديمية، كما نجد أيضا حوالي 14.8% من المشاركين أبلغوا عن استخدام منصة MOOC (Massive Open Online Courses) بشكل رئيسي ويشير ذلك إلى اعتماد بعض الأشخاص على المنصات المفتوحة عبر الإنترنت للحصول على دورات تعليمية عبر الإنترنت وتطوير مهاراتهم الأكاديمية.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 3.63 بانحراف معياري قدر بـ 1.656 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "منصة موودل" فيما يتعلق بالصفحات والمنصات الجامعية الأكثر استخداماً من قبل الطلاب.

ومنه يمكن استنتاج أن هناك تنوعاً في استخدام الصفحات الإلكترونية الجامعية، حيث يعتمد الأفراد على الصفحات المختلفة حسب احتياجاتهم الأكاديمية والمعلومات المطلوبة. كما يعكس ذلك أهمية توافر المصادر الرقمية والمنصات الإلكترونية في تعزيز عملية التعليم والبحث في الجامعات.

عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس للفرضية العامة: التصميم الحالي للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة (من ناحية نوع الخط وحجمه والصورة وطريقة العرض.....) مرضي ومريح. الجدول رقم (43): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداماً من طرف الطلبة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.742	1.96	29.6%	34	موافق	التصميم الحالي للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة (من ناحية نوع الخط وحجمه و الصورة و طريقة العرض.....) مرضي ومريح
		45.2%	52	محايد	
		25.2%	29	غير موافق	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 05 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (43) نستنتج أن حوالي 29.6% من المشاركين أجابوا بأن التصميم الحالي للموقع مرضي ومريح ويشير ذلك إلى أن هؤلاء الأشخاص يرون أن التصميم يلبي احتياجاتهم ويوفر تجربة مريحة للمستخدم، ربما بفضل استخدام الخطوط المناسبة وحجم النص المناسب والترتيب المنطقي للصور وطريقة العرض، بينما نجد حوالي 45.2% من المشاركين أجابوا بأن التصميم الحالي محايد، ويعني ذلك أنهم ليسوا إيجابيين أو سلبيين تجاه التصميم، وقد يرى هؤلاء الأشخاص أن التصميم يقدم تجربة قابلة للتحسين أو يفتقرون إلى بعض العناصر اللازمة، فيما نجد حوالي 25.2% من المشاركين أجابوا بأن التصميم الحالي غير مرضي وغير مريح، ويعكس ذلك عدم رضا هؤلاء الأشخاص عن التصميم الحالي، ربما بسبب صعوبة في قراءة النص، أو عدم وضوح الصور، أو عدم تناسب العرض مع أحجام الشاشات المختلفة.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 1.96 بانحراف معياري قدر بـ 0.742 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "محايد" فيما يتعلق بالتصميم الخاص بالموقع الإلكتروني الجامعي.

ومنه يمكن استنتاج أن هناك تباين في تقييم التصميم الحالي لموقع جامعة المسيلة، بينما يعتبر النص الأكثرية من المشاركين أن التصميم محايد، يوجد نسبة غير قليلة ترى أن التصميم غير مرضي، يعتبر هذا إشارة إلى أهمية تحسين التصميم لتلبية احتياجات وتوقعات المستخدمين وتوفير تجربة مريحة لهم.

وقد يعزو ذلك لاختلاف التفضيلات الشخصية حيث يعتمد تقييم التصميم على تفضيلات واحتياجات كل فرد، قد يرى البعض أن التصميم الحالي يلبي احتياجاتهم ويكون مريحاً بالنسبة لهم، في حين يمكن أن يروا البعض الآخر أنه لا يفي بتوقعاتهم.

عرض وتحليل نتائج السؤال السادس للفرضية العامة: هل ترى أن الموقع الإلكتروني للجامعة يهتم أكثر ب: **الجدول رقم (44): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام الموقع الإلكتروني الجامعي.**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبرة
1.422	2.83	22.6%	26	نشاطات علمية	هل ترى أن الموقع الإلكتروني للجامعة يهتم أكثر
		26.1%	30	نشاطات بيداغوجية	
		13.9%	16	نشاطات إدارية	
		20.9%	24	نشاطات مهنية	
		16.5%	19	نشاطات طلابية	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 06 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (44) نستنتج أن حوالي 26.1% من المشاركين أجابوا بأن الموقع الإلكتروني يهتم أكثر بنشاطات بيداغوجية، ويشير ذلك إلى أن هؤلاء الأشخاص يرون أن الموقع يركز على توفير المعلومات والموارد التعليمية والأدوات اللازمة للعملية التعليمية، بينما نجد حوالي 22.6% من المشاركين أجابوا بأن الموقع يهتم أكثر بنشاطات علمية، ويعكس ذلك أن بعض الأشخاص يرون أن الموقع يركز على تقديم المعلومات العلمية والأبحاث والأخبار المتعلقة بالنشاط البحثي في الجامعة، فيما نجد حوالي 20.9% من المشاركين أجابوا بأن الموقع يهتم أكثر بنشاطات مهنية، ويعني ذلك أن هؤلاء الأشخاص يرون أن الموقع يركز على تقديم فرص التوظيف والمعلومات المهنية والوظيفية للطلاب والخريجين، ونجد أيضا حوالي 16.5% من المشاركين أجابوا بأن الموقع يهتم أكثر بنشاطات طلابية، يشير ذلك إلى أن بعض الأشخاص يرون أن الموقع يركز على توفير المعلومات والأنشطة المتعلقة بالطلاب والحياة الطلابية في الجامعة، في المقابل نجد حوالي 13.9% من المشاركين أجابوا بأن الموقع يهتم أكثر بنشاطات إدارية ويعني

ذلك أن هؤلاء الأشخاص يرون أن الموقع يركز على توفير المعلومات والإجراءات الإدارية والخدمات المتعلقة بالطلاب والعاملين في الجامعة.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 2.83 بانحراف معياري قدر بـ 1.422 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "نشاطات بيداغوجية" فيما يتعلق بالنشاطات التي يهتم بها الموقع الإلكتروني الجامعي أكثر. ومنه يمكن استنتاج أن المشاركين لديهم توزيع متباين للاهتمامات المفضلة للموقع الإلكتروني للجامعة. قد يعكس هذا التوزيع اختلاف اهتمامات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة. قد يحتاج الموقع إلى مزيد من التحسينات وتوفير المعلومات والخدمات التي تلبي متطلبات واهتمامات الجميع بشكل متساوٍ.

عرض وتحليل نتائج السؤال السابع للفرضية العامة: ما نوع المعلومات التي تفضل الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للجامعة؟

الجدول رقم (45): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات التي يفضل الطلبة الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للجامعة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	البدائل	العبارة
0.863	2.03	35.7%	41	معلومات علمية	ما نوع المعلومات التي تفضل الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للجامعة؟
		26.1%	30	معلومات بيداغوجية	
		38.3%	44	معلومات إدارية	
		100%	115	المجموع	

المصدر: الاستمارة: رقم السؤال: 07 من محور الموقع الإلكتروني الجامعي

من خلال نتائج الجدول رقم (45) نستنتج أن حوالي 38.3% من المشاركين أجابوا بأنهم يفضلون الحصول على معلومات إدارية من الموقع الإلكتروني للجامعة ويشير ذلك إلى أن هؤلاء الأشخاص يهتمون بالحصول على معلومات حول الإجراءات الإدارية، مثل التسجيل، الجدول الدراسي، الاختبارات، الخدمات

الطلابية وغيرها، كما نجد حوالي 35.7% من المشاركين أجابوا بأنهم يفضلون الحصول على معلومات علمية من الموقع الإلكتروني للجامعة ويدل ذلك على أن هؤلاء الأشخاص يرغبون في الاطلاع على الأبحاث العلمية، الدورات التدريبية، المؤتمرات العلمية، وغيرها من المعلومات ذات الصلة بالنشاط البحثي في الجامعة، بينما نجد أن حوالي 26.1% من المشاركين أجابوا بأنهم يفضلون الحصول على معلومات بيداغوجية من الموقع الإلكتروني للجامعة ويعكس ذلك اهتمام هؤلاء الأشخاص بالحصول على المحتوى التعليمي، الموارد التعليمية، خطط الدروس، المشاريع البحثية، وغيرها من المعلومات التي تساعدهم في مسيرتهم الأكاديمية.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نستنتج أن المتوسط الحسابي للسؤال السادس بلغ 2.03 بانحراف معياري قدر بـ 0.863 وبناءً على هذا التحليل الإحصائي، تميل إجابات غالبية أفراد العينة نحو البديل "معلومات إدارية" فيما يتعلق نوع المعلومات التي يفضل الطلبة الحصول عليها من الموقع الإلكتروني الجامعي.

ومنه يمكن استنتاج أن هناك اهتمام متباين بين الأشخاص فيما يتعلق بنوع المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للجامعة، ينبغي أن يأخذ الموقع في الاعتبار هذه الاختلافات ويسعى لتوفير مجموعة واسعة من المعلومات لتلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في مختلف المجالات الأكاديمية والإدارية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة: تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة بشكل كبير.

تهدف دراستنا إلى الكشف عن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة، وعليه سنقوم بعرض النتائج وتحليلها وفقاً لمحور الموقع الإلكتروني الجامعي وذلك بحساب قيمة t-test للمحور والقراءة الكمية الإحصائية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشاهدة كما يلي:

الجدول رقم (46): يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الثالثة
دال	0.000*	114	54.874	0.467	2.39	تساهم المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين الاتصال الافتراضي العلمي بشكل كبير

* 0.05

من خلال نتائج الجدول رقم () والذي يوضح قيمة t المحسوبة للكشف عن مدى مساهمة المواقع الالكترونية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي (2.39) بانحراف معياري قدر بـ (0.467) في حين بلغت قيمة t المحسوبة (54.874) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من 0.05 ومنه توجد دلالة إحصائية تؤكد مساهمة المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة بشكل كبير ومنه نستنتج صحة الفرضية العامة.

وتعزو الباحثة ذلك لكون المواقع الالكترونية الجامعية تساهم بشكل كبير في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة من خلال توفير المصادر العلمية، وتسهيل التواصل والتعاون، وتنظيم الأنشطة، وتسهيل الإدارة الأكاديمية، ودعم التعلم المستمر وهي تلعب دورًا حاسمًا في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة بشكل كبير عن طريق توفير مصادر المعلومات والتواصل والتعاون بين أعضاء الجامعة وتنظيم الأنشطة والأحداث العلمية وكذا تسهيل الإدارة الأكاديمية ودعمها للتعلم المستمر.

تتفق هذه النتائج مع دراسة "عدنان بوعسيلة" و"ناصر بن محمد عسري" وأيضاً دراسة "إيمان متولي محمد عرفات" حيث أكدت الدراسات على أن التصفح في المواقع الإلكترونية الجامعية يمتاز بالسهولة نسبياً وأن أغلبية الطلبة لا يجدون صعوبة في التصفح، كما أن التصميم في هذه المواقع يتسم بالبساطة، كما ساهمت المواقع الإلكترونية الجامعية في إعلام الطالب نسبياً من الناحية التعليمية، مع وجود أهمية للمواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي وأن أغلب الطلبة الدراسات العليا يستخدمون هذه المواقع لأغراض علمية ومعرفية، وشعور الطلبة بالرضا عن نوعية وجودة الخدمات التي يقدمها موقع الجامعة، وأن الجامعة تعمل على

تحسين وتطوير خدماتها الإدارية والاتصالية المقدمة للطلاب بما يتلاءم مع حاجاتهم على الجامعات مراعاة آراء الطلاب وإدماجهم في اتخاذ القرارات فقد أكد ما يقرب ربع العينة أن الجامعة لا تسمح بالمشاركة في القرارات، ولا تبادر بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وهو ما يفرض على الجامعات مراجعة النظر فيه وهو ما يثبت النتائج التي توصلت لها دراستنا بخصوص إثبات صحة الفرضية العامة.

تفسير نتائج الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها، يتضح أن المواقع الإلكترونية الجامعية تساهم في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في البيئة الجامعية بصفة عامة، وهذا ما يعني أن استخدام المواقع الإلكترونية في البيداغوجيا، التعليم، والإدارة يلعب دوراً هاماً في تحسين جودة التواصل والتفاعل بين الأعضاء في المجتمع الجامعي.

ومن خلال هذه المواقع، يمكن توفير أدوات ومنصات للتواصل الافتراضي بين الطلاب والمعلمين والباحثين والإداريين في الجامعة، وهذا يعني أن الطلاب يمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية عبر الإنترنت والتفاعل مع المعلمين والزملاء في المجتمع الجامعي بطرق مختلفة، مثل المناقشات الإلكترونية والمشاركة في المنتديات الحوارية والتعاون في المشاريع الجماعية.

بالإضافة إلى ذلك، يتيح الاتصال الافتراضي البيداغوجي والعلمي والإداري الجامعي عبر المواقع الإلكترونية تبادل المعرفة والأفكار والتجارب بين الأعضاء في المجتمع الجامعي بشكل أكثر سهولة وفعالية، كما يمكن أيضاً للمواقع الجامعية أن تساهم في تحسين تنظيم وإدارة العمليات الجامعية، مثل التسجيل في الدورات الدراسية وإدارة الموارد والخدمات الجامعية.

بشكل عام، تترجم هذه النتائج إلى أهمية الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال الجامعي، وتعزيز القدرة على توفير تجربة تعليمية وبحثية وإدارية شاملة ومتفاعلة من خلال البيئة الافتراضية.

استنتاجات عامة:

تعتبر هذه النتائج مؤشراً على الفوائد الكبيرة التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة في تعزيز جودة التعليم الجامعي وتعزيز التواصل والتفاعل بين أعضاء المجتمع الجامعي، يمكن للمواقع الإلكترونية توفير وسائل فعالة ومرنة للتواصل والتعلم الذاتي والتفاعل البناء بين المشاركين في البيئة الجامعية.

ومن خلال النتائج العلمية للبحث يمكننا وضع الاستنتاجات التالية:

- تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي في الجامعة.
- تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي.
- تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي.
- تساهم المواقع الإلكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي.
- تعمل المواقع الجامعية الإلكترونية على تيسير وصول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين إلى الموارد الجامعية والمعلومات الأكاديمية.
- يتمكن المستخدمون من الوصول إلى المحتوى والمواد الدراسية والمكتبات الرقمية وأدوات التعلم عن بُعد بسهولة، مما يساهم في تحسين جودة الاتصال الافتراضي.
- توفر المواقع الجامعية الإلكترونية وسائل تواصل وتفاعل متنوعة مثل المنتديات والمنصات الاجتماعية والمحادثات الفورية.
- يمكن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة الأفكار والمناقشات الأكاديمية وتبادل المعرفة والتجارب، مما يعزز جودة التواصل والتفاعل في البيئة الجامعية.
- توفر المواقع الجامعية الإلكترونية منصات التعلم الذاتي والتعلم عن بُعد.
- تُستخدم المواقع الجامعية الإلكترونية لتبسيط العمليات الإدارية في الجامعة، مثل التسجيل في الدورات الدراسية وإدارة الموارد الجامعية والتواصل مع الإدارة الجامعية.

توصيات الدراسة:

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، يمكن تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تعزيز أخلاقيات العمل وذلك على النحو التالي:
1. يجب على الجامعات الاستثمار في تطوير وتحسين المنصات الافتراضية لتكون أكثر سهولة وملاءمة للاستخدام، حيث ينبغي توفير واجهات مستخدم جاذبة وبديهية، ومرافق تفاعلية وقوائم تنقل محسنة، ووظائف متقدمة مثل المنتديات والمحادثات الجماعية، لتعزيز التواصل والتفاعل الفعال.
 2. ضرورة أن تكون المواقع الجامعية الإلكترونية مصدرًا غنيًا بالموارد الأكاديمية المتنوعة.
 3. ينبغي توفير الوصول إلى المحتوى الدراسي والمكتبات الرقمية والأبحاث العلمية والنصائح الأكاديمية أين يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير قواعد البيانات الشاملة وتعزيز التعاون مع الناشرين الأكاديميين.
 4. يمكن توسيع استخدام التعليم عن بُعد وتطوير برامج تعليمية مبتكرة تستند إلى المواقع الجامعية الإلكترونية فينبغي توفير فرص تعليمية شاملة وتفاعلية للطلاب عن بُعد، بما في ذلك وسائل تقييم فعالة وتفاعلية.
 5. الحرص على تقديم توجيهات وتدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول استخدام المواقع الجامعية الإلكترونية واستفادتهم القصوى منها، بحيث يمكن تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للتعرف على ميزات المنصات الافتراضية وتطبيقاتها الأكاديمية والإدارية.
 6. ضرورة تعزيز التواصل الجماعي والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة من خلال إنشاء مساحات افتراضية للنقاش والمشاركة في المشروعات والفعاليات الأكاديمية.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال كل ما سبق ذكره في هذه الدراسة، يمكن القول أن المواقع الإلكترونية الجامعية تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة الاتصال الافتراضي بين الطلاب والأساتذة وبين أفراد المجتمع الأكاديمي بشكل عام، كما توفر هذه المواقع العديد من الفوائد والميزات التي تعزز تجربة التعلم وتعزز جودة التواصل الافتراضي من خلال:

أولاً: تسهم المواقع الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي من خلال توفير المحتوى التعليمي والموارد اللازمة للطلاب والأساتذة، حيث توفر هذه المواقع وصولاً سهلاً ومريحاً إلى المقررات الدراسية والمحاضرات التسجيلية والمواد التعليمية الأخرى ويمكن للطلاب تحميل المواد والاطلاع عليها في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز الاستقلالية والمرونة في عملية التعلم بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديث المحتوى بانتظام على المواقع الجامعية، مما يضمن أن يكون الطلاب على اطلاع دائم بأخر المعلومات والأبحاث في مجالاتهم الدراسية.

ثانياً: توفر المواقع الجامعية واجهات تفاعلية وأدوات تواصل تسهل التواصل والتفاعل بين الطلاب والأساتذة كما توفر هذه المنصات الإلكترونية فرصاً للمناقشات والمشاركة في المجموعات الدراسية عبر المنتديات والدرشات الحية ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعات، ويتيح هذا النوع من التواصل الافتراضي للطلاب والأساتذة التفاعل المباشر، وتبادل الأفكار والملاحظات، والتعاون في المشاريع البحثية، وبالتالي يعزز جودة الاتصال ويعزز التعلم الجماعي والتعاوني.

ثالثاً: تسهم المواقع الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي عن طريق توفير خدمات الدعم الفني والإرشاد الأكاديمي، يمكن للطلاب الحصول على المساعدة والدعم من خلال المواقع الجامعية عبر الدروس التعليمية عبر الإنترنت، والأدلة الإرشادية، وقواعد البيانات الأكاديمية، كما يمكن أيضاً للطلاب طرح الأسئلة والاستفسارات للأساتذة والموظفين عبر البريد الإلكتروني أو أنظمة الدعم الفني المتاحة على الموقع، مما يوفر دعماً شخصياً ومباشراً ويعزز الراحة والثقة في عملية التعلم الافتراضية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

1. ابراهيم، أ. ا. (2005). قنوات الاتصال والمعلومات. القاهرة: شركة الإسلام مصر للطباعة.
2. ابن منظور، (2003). لسان العرب. د م ن: دار المعارف.
3. أبو النيل، محمود السيد. (1978). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
4. إحسان، محمد حسن. (1982). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار الطليعة.
5. بلخيري، ر. (2014). مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات). الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
6. بوجرود فتيحة، إدارة الجودة في منظمات الأعمال النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
7. بوعشة، م. (2000). أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي. بيروت: دار الجيل.
8. بومعيزة، خ. ز. (2007). التفاعلية في الإذاعة (أشكالها ووسائلها). تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية.
9. البياتي، ي. خ. (2014). الإعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة). الإمارات العربية: دار البداية للنشر والتوزيع.
10. البياتي، ي. خ. (2015). الاتصال الرقمي: أمم صاعدة وأمم مندهشة. الإمارات العربية: دار البداية للنشر والتوزيع.
11. جيجخ، ي. م. (جوان 2014). دور الموقع الالكتروني في التجارة الالكترونية عبر الانترنت للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. آفاق علمية، العدد 09.
12. الحداد عوض بدير، تسويق الخدمات المصرفية، ط1، دار البيان للطباعة والنشر، مصر، 1999.
13. الحسن، م. أ. (2009). علم الاجتماع الاعلامي. القاهرة: دار النشر للجامعات.

14. الحميد، م. ع. (2007). الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت. القاهرة: عالم الكتب.
15. دليو، ف. (2010). التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
16. زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.
17. سلطان، م. ص. (2012). مبادئ الاتصال الأساس والمفاهيم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
18. السلمي، ع. (1999). إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهل للأيزو. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
19. الطائي، ح. ج. (2013). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية.
20. الطيب، أحمد محمد. (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
21. عباس، ط. م. (2004). المنهج الرقمي وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات. مصر: المركز الأصيل للطباعة والنشر والتوزيع.
22. عبد الحميد، م. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
23. عبيدات، محمد. (1997). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
24. عشة، ف. أ. (2010). الإعلام الإلكتروني. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
25. العلي، ع. أ. (2008). تطبيقات في إدارة الجودة الشاملة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. عوض، عباس محمود. (2006). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار المعرفة.
27. عيساني، ر. أ. (2002). مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
28. فضيل دليو، و. (2006). المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة. الجزائر: جامعة منتوري.
29. فلحي، م. (s.d.). النشر الإلكتروني (الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة). المنهل للنشر والطباعة.
30. كافي، م. ع. (2015). الإعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الإعصار العلمي.

31. محمود، م. ط. (2002). مدخل إلى علم الاتصال. الإسكندرية - مصر: المكتب الجامعي.
32. معمريّة، بشير. (2007). القياس النفسي وتصميم أدواته (الطبعة الثانية). الجزائر: منشورات الحبر.
33. مكاوي، ح. ع. (2006). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدرا المصرية اللبنانية.
34. المنجد، ق. (1986). المنجد في اللغة والإعلام. بيروت: دار المشرق.
35. موسى، ش. ع. (2015). المواقع الالكترونية الاخبارية (دراسة في المفاهيم والمصادقية). القاهرة: دار العالم العربي.
36. وصفي، ع. ع. (د.س.). مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة (وجه، نظر). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
37. يوسف، ح. (2006). الإعلام والسياسة - مقارنة ارتباطية. القاهرة: أطلس للنشر والتوزيع الإعلامي.
- ثانيا: المذكرات والرسائل والأطروحات:**
38. ابراهيم، ط. (2019). خدمات المواقع الالكترونية في المؤسسات الجامعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. المسيلة: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
39. الرحمن، ب. ع. (2015). أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
40. لطرش، ف. (2014). استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشاعات المحققة منه، مذكرة ماستر. بسكرة - الجزائر: جامعة محمد خيضر.
41. الشهري، ح. أ. (2011). المواقع الالكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين. مذكرة ماجستير منشورة. الرياض: كلية الدراسات العليا جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- ثالثا: المجالات العلمية:**
42. الرحمن، ف. ع. (2021). دور المواقع الالكترونية للمكتبات الجاعية في دعم برامج التعليم عن بعد في ظل الأزمات التحديات والحلول. مجلة جامعة غرب كردفان، 162.
43. عرفات، إ. م. (2018). استخدام الجامعات لمواقعها الالكترونية في توفير عملية التواصل للطلاب وإشباع احتياجاتهم. مجلة جامعة طيبة، 929.

44. قدي، ر. ر. (2016). أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 67.
45. القعاري، م. ع. (2020). المداخل النظرية في دراسات الاعلام الرقمي. مجلة علوم الاتصال - جامعة الملك محمد بن سعود، 2(6)
46. الميمان، ب. ص. (1428 هـ). الجودة الشاملة في التعليم العام: المفهوم، المبادئ والمتطلبات، قراءة إسلامية. السعودية: مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
47. يحيوي مباركة، اغالون نورة، المجموعات الافتراضية ودورها في الاتصال الأكاديمي بين الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإلام بجامعة الجزائر 3، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، مستغانم، المجلد 09، العدد 03، 2022.
- رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية:

48. Besterfield, D. H. (1999). Total Quality Management, 2nd ed. Prentice-Hall: Upper Saddle River.
49. NIX, E. (2022, 01 24). " The World's First Web Site", history, Retrieved.
50. Rokcach, S. B. (1986, 10 04). the origins of individual media system dependency communication research. 12.
51. Verginas, T. a. (1971). "New Webster Dictionary of the English Language ". Chicago: Merrian Co.
52. Vos, M., & (2004). Accountability of Communication Management: A Balanced Scorecard for Communication Quality. Culemborg, Netherlands: Lemma.
53. Waes, L. V. (1994). Functional Communication Quality. Amsterdam, Netherlands: Rodopi.
54. websitesetup. (2022, 01 25). How Many Websites Are There?".

خامساً: مواقع الأنترنت:

55. نجيب، س. (2015، 3 سبتمبر). الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، وآلياتها. مسترجع في 3 أبريل 2023، من تعليم جديد: <https://www.new-educ.com>

56. الكسواني، ع. ا. (2014، أوت). ما هو اسم النطاق؟ Récupéré sur <http://mawdoo3.com/ماهو-اسم-النطاق>
57. العريشي، ج. ب. (2015، 05 08). أشكال النشر الالكتروني- Récupéré sur <http://sa.edu.ksu.facultyArishee/Documents/أشكال-النشر-الالكتروني>
58. السهلي، ل. (2022، 16 يناير). عيوب الاتصال الرقمي. مسترجع في 15 مايو 2023، من مفرس <https://mufahras.com>
59. زيدان، ع. ا. (2015، 05 24). الشبكات والانترنت Récupéré sur <http://www.drzidan.com/internet2012.pdf>
60. الزيت، إ. أ. (2022، 22 مارس). أشكال الاتصال الالكتروني. مسترجع في 3 مايو 2023، من موضوع <https://mawdoo3.com>
61. زهران، س. ح. (2015، 05 09). النشر الالكتروني Récupéré sur http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/04/blog-post_3330.htm مدونة المكتبين بالمنوفية :
62. راجح، إ. ا. (2015، 03 04). تعريف شامل لما يسمى بموقع انترنت Récupéré sur <http://www.forum.topmaxtech.net/t101293.html>
63. براهيم، ط. (2015، 04 27). رهان الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري (المفهوم القيمي في الجامعة انموذجا). Récupéré sur <https://manifest.univ-rouargla.dz/documents/Archive/الجامعة-انموذجا-الرهان-الفعل-الفلسفي>
64. الباتشاويش، ر. (2022، 01 25). تاريخ نشأة المواقع الالكترونية (الويب) Récupéré sur <https://tech.mawdoo3.com/b/موضوع-تاريخ-ونشأة-المواقع-الالكترونية>
65. الإعلامي، م. م. (s.d.). Récupéré sur www.al-raeed.net/training

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



استمارة استبيان

دور المواقع الالكترونية الجامعية في تحسين جودة الاتصال الافتراضي الجامعي - " دراسة ميدانية
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- من وجهة نظر طلبة قسم علم الاجتماع

زميلاتي/ زملائي الطلبة:

في إطار تحضير وإعداد مذكرة تخرج يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لمساعدتنا في إنجاز هذا البحث من خلال الإجابة على الأسئلة المرفقة، علما أن إجاباتكم ومعلوماتكم ستكون سرية وتستخدم لغرض علمي لا غير.

- ضع علامة (X) على الخانة المناسبة.
- يرجى الإجابة بكل مصداقية على أسئلة الدراسة.

إشراف:

إعداد الطالبة:

د. صيد حاتم

- قمره جهاد

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- السن:

أنثى

2- الجنس: ذكر

3- المستوى الدراسي:

ليسانس

ماستر

دكتوراه

4- في حالة الاجابة بـماستر اذكر التخصص:

علم علاج التربية

علم علاج التنظيم

5- الوسائل التي تمتلكها أسرة الطالب:

حاسوب

لوحة إلكترونية

شبكة الأترنت في البيت

جوال

أخرى تذكر

المحور الثاني: الموقع الإلكتروني الجامعي:

1- عدد مرات زيارتك للمواقع الإلكترونية الجامعية:

يوميا

ثلاث مرات أسبوعيا

مرة في الأسبوع

مرة كل شهر

2- المدة الزمنية التي تستغرقها في تصفح المواقع الإلكترونية الجامعية:

حوالي ساعة

من 1 إلى 3 ساعات

أكثر من 3 ساعات

3- اللغة الأكثر استخداما أثناء تصفحك للمواقع الإلكترونية الجامعية:

العربية

الانجليزية

الفرنسية

4- الصفحات الإلكترونية الجامعية الأكثر استخداما من طرفك:

موقع الجامعة

- موقع الكلية
- صفحة القسم
- صفحة المكتبة
- منصة MOODLE
- منصة MOOC

أخرى تذكر

5- التصميم الحالي للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة (من ناحية نوع الخط و حجمه و الصورة و طريقة العرض.....) مرضي ومريح

- موافق
- محايد
- غير موافق

6- هل ترى أن الموقع الإلكتروني للجامعة يهتم أكثر ب:

نشاطات علمية

نشاطات بيداغوجية

نشاطات إدارية

نشاطات مهنية

نشاطات طلابية

أخرى تذكر

7 - ما نوع المعلومات التي تفضل الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للجامعة؟

معلومات علمية

معلومات بيداغوجية

معلومات إدارية

معلومات أخرى.....

المحور الثالث: الاتصال الافتراضي الجامعي:

• محور الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي:

1- هل تمتاز الصفحات البيداغوجية (التي تتعلق بنشر جدول الدراسي، برنامج الامتحانات والنتائج....) في

الموقع الإلكتروني الجامعي بتسهيل التسيير البيداغوجي

- دائما
- أحيانا
- أبدا

2- ما هي وسائل الاتصال الافتراضي البيداغوجي التي تستخدمها في الجامعة؟

المحاضرات عبر موودل (مباشرة أو تسجيل)

المحاضرات فيديو عبر موودل

المناقشات الافتراضية عبر المنتديات فايسبوك القسم و الكلية أو التطبيقات

البريد الإلكتروني مع الأساتذة

تطبيقات الدردشة المباشرة (مثل ميسانجر أو واتساب و gmail Meet.....)

أخرى (يرجى تحديدها)

3- هل تواجه صعوبات في الاتصال الافتراضي البيداغوجي الجامعي؟

في تقنية الاتصال (الانقطاعات، مشاكل الصوت،..... إلخ)

في التفاعل مع الأساتذة والطلاب من خلال ايميلات

لا أواجه أي صعوبات

أخرى تذكر.....

4- الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بصفحاته ومنصاته البيداغوجية يخلق وسط مريح يسمح بتبادل

الأفكار والآراء بين الطلبة والباحثين

موافق محايد غير موافق

5- تتمير منصة (دروس عبر moodle البيداغوجية) للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بسهولة الاستعمال

والتصفح

موافق محايد غير موافق

6- هل تتلقى دروسًا عبر الخط باستخدام منصة Moodle في جامعتك؟

دائمًا أحيانًا أبداً

7- تتمير منصة (دروس عبر mood البيداغوجية) للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بسهولة الاستعمال

والتصفح

موافق محايد غير موافق

8- هل تتلقى دروسًا عبر الخط باستخدام منصة MOOC في جامعتك؟

دائمًا أحيانًا أبداً

9- في فترة كورونا، هل كانت توزع عليكم عناوين البحوث عبر المنصات الخاصة التي يوفرها موقع

الجامعة الإلكتروني (عبر الايميل المهني وميسانجر....) ؟

دائماً أحياناً أبداً

10- هل تفضل الاتصال الافتراضي البيداغوجي للتدريس على الاتصال الحضوري التقليدي في الجامعة؟

دائماً أحياناً أبداً

11- هل تشعر بأن التفاعل مع الأساتذة والطلاب في الاتصال الافتراضي البيداغوجي (عبر الايميل المهني وميسانجر....) يكون أقل مقارنةً بالتفاعل في الصف الدراسي التقليدي؟

دائماً أحياناً أبداً

• محور الاتصال الافتراضي العلمي الجامعي:

1- يساعد الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة على إثراء الكم المعرفي للطلبة والباحثين

موافق محايد غير موافق

2- تعتبر طريقة الوصول إلى المعلومات والبيانات والمنشورات العلمية التي تعرضها صفحات موقع الجامعة الالكتروني بسيطة وسلسلة

موافق محايد غير موافق

3- تخلق منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) مجال للتواصل العلمي بين طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة عن طريق تبادل ما يلي:

رسائل الدكتوراه	موافق <input type="checkbox"/>	محايد <input type="checkbox"/>	غير موافق <input type="checkbox"/>
مذكرات ماستر	موافق <input type="checkbox"/>	محايد <input type="checkbox"/>	غير موافق <input type="checkbox"/>
مقالات علمية	موافق <input type="checkbox"/>	محايد <input type="checkbox"/>	غير موافق <input type="checkbox"/>

4- تسمح منصة البحث العلمي - المجالات العلمية- في الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بعرض المجالات العلمية بطريقة جيدة ومتوافقة

موافق محايد غير موافق

5- هل تستخدم المنشورات العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace) من قبل الموقع الالكتروني الجامعي كمصدر أساسي للبحث والمعرفة العلمية؟

نعم لا بشكل محدود

6- هل تستخدم مواقع للمجلات العلمية في الموقع الالكتروني الجامعي لمسية للوصول إلى المقالات العلمية؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة (نعم) حدد هذه المواقع:

Scopus

Asjp

مثل (researchgate)

أخرى تذكر

7- في رأيك، هل الوصول إلى المصادر العلمية في منصة المستودع المؤسستي للجامعة (dspace)

يسهل من عملية البحث العلمي والتواصل العلمي الافتراضي الجامعي؟

موافق محايد غير موافق

8- عادة ما تشعر بالرضا عن توفر المصادر العلمية المقدمة على الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة

موافق محايد غير موافق

• محور جودة الاتصال الافتراضي الإداري الجامعي:

1. هل المعلومات التي تطرح في الموقع الإلكتروني الجامعي ومنصاته من طرف الإدارة الجامعية محدثة وصالحة للاستخدام؟

دائما أحيانا أبدا

2- هل تجد صعوبة في التواصل الافتراضي مع إدارة القسم عبر الموقع الإلكتروني الجامعي؟

دائما أحيانا أبدا

3- هل توفر الإدارة الجامعية وسائل التواصل فعالة للطلاب من أجل التواصل معها افتراضيا؟

دائما أحيانا أبدا

4- هل يتم الرد بشكل سريع وفعال على استفساراتك الإدارية عن طريق موقع الإلكتروني الجامعي؟

دائما أحيانا أبدا

5- هل توفر المنصات الإلكترونية والتطبيقات الجامعية التي يتم استخدامها بواسطة الإدارة الجامعية تجربة استخدام مريحة وسهلة؟

دائما أحيانا أبدا

6- هل تتلقى تحديثات وإشعارات من الإدارة الجامعية بشكل منتظم عبر الوسائل الافتراضية خاصة الفايسبوك التابعة للجامعة و الكلية و القسم؟

دائما أحيانا أبدا

7- هل توفر الإدارة الجامعية موارد ودعم فني للطلاب للتعامل مع التحديات التقنية والفنية أثناء الاتصال الافتراضي؟

دائما أحيانا أبدا

تَم بِحَمْدِ اللَّهِ